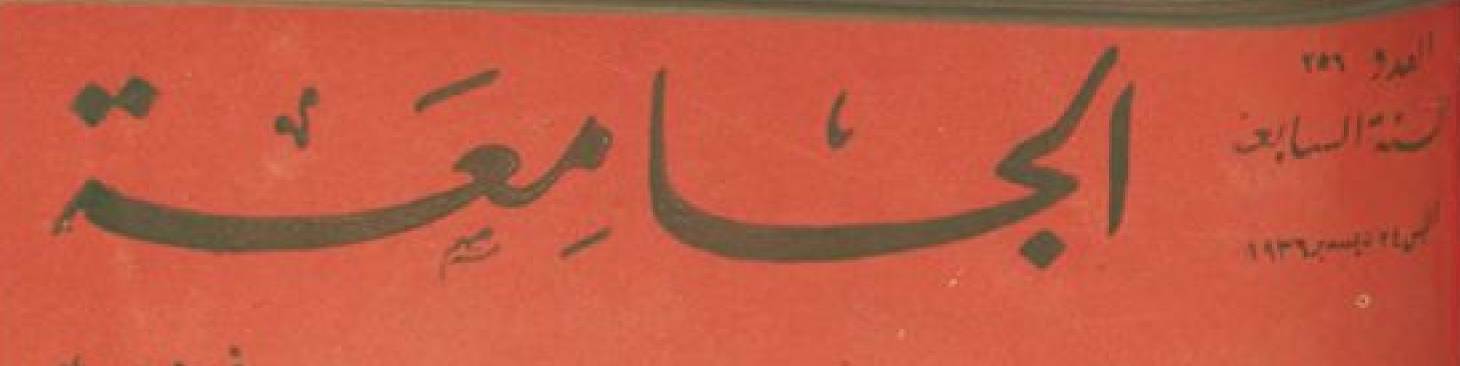


العدد ٢٥٦

السنة السابعة

الخميس ٢٤ ديسمبر ١٩٣٦

فى هذا العدد

ماى وست

نشرها بمناسبة الفرق

شريط « السائح

دبليو » عن

مع احدى الفرق

المصرية الكبرى

قدومها الى مصر

الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها ورئيس تحريرها المسؤول

محمود كامل المحامي

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

الادارة شارع نوبار رقم ١ تليفون ٣٠٢٨ ٤ الخميس ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٦ — العدد ٢٥٦ — السنة السابعة

بنـــك مصر

وعهد الاســـتقلال

للاستاذ محمود كامل المحامى

لا اظن ان خبرا اهتزت له جسمي فرحا في الاسابيع الاخيرة اكثر من الخبر الذى نشرته زميلتنا (المصري) القراء بشأن زيادة الاعانة التى تتقاضاها شركة مصر للطيران من وزارة المواصلات من أربعين الف جنيه سنويا الى ستين الفا وهو الخبر الذى ختمته (المصري) بأن الحكومة اشترطت فى مقابل زيادة الاعانة (ان تضع يدها على مطارات الشركة وطائراتها ومهابطها فى حالة الحرب)

حالة الحرب !

ان هذه الحالة لم تكن تفكر فيها حكومة مصرية قبل توقيع معاهدة الزعفران وتبادل التصديق عليها .

لان الحكومات المصرية التى تولت الحكم قبل عهد الاستقلال كانت تعترف بالامر الواقع الذليل . أمر الاعتماد على انجلترة الدولة المحتلة فى الدفاع عن مصر ضد أية غارة اجنبية (فى حالة الحرب) !

أما الآن . فقد بدأت اول حكومة مصرية تلي الحكم فى عهد الاستقلال تفكر في الاستعداد لملاقاة الحرب المحتملة . فلم تجد أمامها الا مؤسسة من مؤسسات بنك مصر . وهي شركة مصر للطيران

هذه هى الثمرة الباهرة للجهود الجبارة الضخمة التى بذلها طلعت حرب فى سبيل الوطن .

لا اقولها انا . ولا يقولها المصريون فحسب . بل قالها الصحفيون الانجليز الذين اضافتهم مصر فى الاسابيع الاخيرة بعد ان زاروا بعض مؤسسات بنك مصر .

اني لن انسى قط تلك الكلمات التى تفوه بها مستر «هودر» المحرر بجريدة (المورننج بوست) على ظهر الباخرة مصر التابعة لشركة مصر للنقل والملاحة والتي اقلت الضيوف وقلتنا من روض الفرج الى القناطر الخيرية فى غروب يوم من أيام الشهر الماضى

لقد سكب تلك الكلمات فى أذني سكبا كحديد مصهور !

واني وقفت مذهولا أمام روعة مصانع شركة مصر للغزل والنسج فى المحلة الكبرى هذه المدينة الصناعية التى انشأتها الشركة المصرية تكفي لكى يفخر بها تاريخ امة عريقة . لا تاريخ رجل واحد . أنه رجل يثير الدهشة ! اذا كان طلعت حرب قد فعل كل ذلك فى بضعة اعوام . وفى عهد كنا اثناءه نتحكم فى كل شيء فماذا سوف يفعل بعد ان استقلت مصر ؟»

وذلك البند الذي اشرت اليه فى اول هذه الكلمة من شروط الاعانة التى تتقاضاها شركة مصر للطيران يجيب — اجابة حاسمة سريعة — على ذلك السؤال الذى تقدم به الصحفي الانجليزي انى لا اغلو اذا قلت هنا ان الخطوات التي خطاها عاهل الاقتصاد المصرى طلعت حرب باشا بشركات بنك مصر . الخطوات الموفقة كلها . الباهرة كلها . السديدة كلها . كانت ضرورية للتمهيد لعهد الاستقلال كأن تلك الشركات أصبحت ألمع ماسات تزين جبين هذا العهد الجديد . العهد الذي يسعى الى رخاء المصريين ورفاهيتهم . ويعمل على توفير مظاهر اليسر لهم . وفى يقيني ان هذه السياسة الحكيمة التي اتبعتها الحكومة مع شركة مصر للطيران والتى تعتزم اتباعها مع باقى شركات بنك مصر هى السياسة المثلى التى تحقق اغراض عهد الاستقلال . فكلما اتسع نطاق هذه الشركات الكبرى . وزاد عدد الايدى العاملة فيها . كلما عاد ذلك على افراد الشعب بالخير .

ان الجيل الجديد من المفكرين المصريين يطمئنون الى مصير مصر الاقتصادي بعد ان اطمأنوا الى مصيرها السياسي . لان ذلك المصير في يدي رجل نزاهته الاقتصادية فوق الريب لانه رجل مصرى رجل ...

بَقايَا إمْرأة

قصة مصرية في رسالة

بقلم محمود كامل المحامى

« سيدى

اكتب اليك هذه الرسالة من حديقة « مينا هاوس » فى الصباح . وقد أشرقت شمس الصحراء الواسعة المترامية تحت أقدام الاهرام بعد ليل قارس البرد . أن الحديقة تكاد تكون خالية . الا من بعض سيدات امريكيات فى مقتبل العمر . جلسن متناثرات على الارض الخضراء يتناولن « شوكولاتة » الصباح الساخنة وقد استلفتت نظرى احداهن . فتاة في سني . لا تكاد تتجاوز السادسة والعشرين . خيل الي فى بادىء الامر أنها تقرأ رسالة زرقاء صغيرة فى يدها . ولكنني بعد أن دققت النظر جيدا اليها ارتجفت .. كانت تمسك الرسالة فى يدها ولكنها لم تكن تقرأ شيئا فيها ... كانت عيناها متجهتين الى ذلك الافق البعيد . الذي لانهاية له أفق الصحراء الذهبية ... التى لايزال سرها مجهولا لم يصل الي كنهه . أحد الصحراء التي تغرى وتفتن وتجذب رمالها الرجال والنساء فيتقدمون اليها باسمين فرحين . وقد يلقى البعض منهم حتفهم أحيانا تحت رمالها وقد يتناقل الناس مآسيها وفواجعها . ومع ذلك فانها لم تفقد روعتها وفتنتها وجاذبيتها . الصحراء التى أوقن الآن أنها كقصيدة الحب ، فالكل يشتق به . والناس منذ الازل يتناقلون عذاب المحبين ويسردون أخبار مآسيهم . ومع ذلك فلا تزال لقصيدة الحب روعتها . وفتنتها . وجاذبيتها أنها قصيدة الشقاء والاسى والالم . التى قد تنمحى سطورها كما التى قد تمحى آثار الاقدام على رمال الصحراء . ولكن القصيدة باقية . خالدة : خلود الصحراء !

قلت لك أنى ارتجفت عندما دققت النظر الى تلك الفتاة الامريكية ... ارتجفت ياسيدي — وسوف أرتجف كلما اقتربت من تلك الصحراء . صحراء الفيوم ! وكلما وقع بصرى على شيء يذكرنى بها . أو يدنى خيالى اليها — لان قلبي نبض هناك بأول حب لي . ولن أحاكي غيري من فتيات القصص التى تكتبها وتنشرها فأقول أنه آخر حب لى ... لا ... أقول ذلك . لانني أعتقد أنى لم اعد صالحة لان أحب ... ان النساء هن اللاتى يحببن . اما انا فلست امرأة ... لقد فقدت كل ما تمتاز به المرأة . انى شيء آخر ... ان التى تكتب اليك هذه الرسالة بقية هزيلة باقية من امراة ماتت روحها . وفنيت معالمها . واندثرت آثارها ..

أجل ياسيدي . أنها بقايا امرأة . تتحرك وتسير وتبتسم احيانا كما تبتسم الدمى ... وتضحك ضحكات عالية كما تضحك العرائس الخشبية . ولكن بلا روح ! إنى لا أفترق فى شيء عن تلك الهياكل العظمية التى يعثر عليها البدو أحيانا ممددة على الارض عندما تنحسر رمال الصحراء أثر زوبعة عصفت ببعض رواد الصحراء الذين جذبهم سحرها . واقادتهم فتنتها الى المصير الرهيب !

كان ذلك فى يناير من العام الماضي ... تاريخ قريب ياسيدى ... وكنت قد جاوزت الخامسة والعشرين من عمرى دون أن يخفق قلبي . ولشد ما كنت أعجب لتلك القصص التى كانت تحكيها صديقاتى همسا فى أذنى عن مغامراتهن الغرامية . والتي كان آخر عهدى بها قصص لقاء بعضهن لاصدقائهن المعشوقين بحيلة شيطانية فى عيد الميلاد من العام الماضي ويوم الاحتفال برأس السنة الميلادية الجديدة .. كم كنت أسخر وأنا أنصت من ذلك الطيش الساذج الذى كان يدفع بأولئك الصديقات الي التفكير الطويل فى كذبة موفقة لكي يستطعن تحقيق ذلك اللقاء المنشود في غفلة من الاهل ... والزمن !

الي أن رأيته ...

وكان لايعنيني قط أن اذهب الى دور السينما فى الليالى الاولى Premiéres لعرض قصصها السينمية . لأ ستعرض آخر ثوب اشتريته ولابدو فى أجمل زينة . لانى كنت أومن بأنه لم يخلق بعد ذلك الرجل الذى يستحق ان اضحى من أجله بغفوة راحتى عقب الغداء « سيست » وان اظل أمام المرآة منذ الغروب انسق شعرى . وأجمل وجهي وأتأنق فى ملبسى . واعطر أطرافى !

الى ان رأيته ...

أوه ! لست ادري ماذا أعانى .. يبدولي أنى اكرر نفس الكلمات التى سبق ان كتبتها لك ، معذرة ياسيدى انى اعانى اضطرابا شديدا .

كانت ليلة من ليالي الشتاء . وكانت فرقة رمسيس تعمل اذ ذاك على مسرح برنتانيا . فذهبت مع عمتى رشيدة هانم . وصديقتها « تانت » شفيقه هانم .

وكنا قد حجزنا منذ الصباح « بنوارا » فى حفلة « السواريه » لمشاهدة القصة المعروضة . ولازلت اذكر الى الان . انها كانت مقتبسة عن مسرحية فرنسية كنت قد قرأتها قبلا فى الملحق المسرحى الذى تصدره مجلة « اللوستاسيون » وابتدأ عرض القصة ، وانتهى الفصل الاول . وانقضت فترة الاستراحة التى تليه . وبدأ الفصل الثانى . واذا بى اسمع حركة في « البنوار » المجاور لنا . والذى ظل خاليا طوال الفصل الاول حتى ايقنت ان احدا لم يحجزه وانه سيخلو الى آخر السهرة . والتفت فجأة فرأيت شابا طويل القامة قمحى اللون . نحيف البنية . يرتدي معطفا رمادي اللون . رفع (ياقته) حتي أخفت رقبته . وتدلت سيجارة من شفته السفلي . اخذ دخانها يتكاثف غزيرا حول وجهه . وفاحت رائحتها ..

واغلق ذاك الشاب باب (البنوار) خلفه وخلع معطفه وطربوشه ثم تقدم ليتخذ مقعده . وفجأة رأيته ينقل بصره بين المقعد وبينى . وقد تصاعد الدم الى وجهه . وتنبهت الي أننى كنت قد وضعت قبعتى على احدى مقاعد «البنوار» المجاور اطمئنانا الى أنه سيخلو طول الليلة . فمددت يدى ورفعت القبعة وانا اتمتم فى صوت مضطرب

(بردون . يافندم . بردون) .

والتقى بصرانا للمرة الاولي .. فأحسست برجفة غريبة لم أكن اعهدها من قبل .. الي حد انى أدرت مقعدى حتى اتجه تماما الي خشبة المسرح وادع ظهرى لذلك الجار الذى اقبل ليشاهد القصة بعد انتهاء فصلها الاول ..

وحاولت طول الفصل الثاني ان افهم شيئا مما كان يقال على المسرح ولكنى لم اوفق كانت تلح على رغبة خفية غريبة فى أن التفت الى (البنوار) المجاور وان يلتقى بصرى بصر ذلك الشاب الذى جلس فيه بمفرده لاتبين سر تلك الرجفة التى سرت فى جسمى عندما التقى بصرانا للمرة الاولى ..

واخذت استعرض في مخيلتى صور الرجال الذين صادفتهم فى الايام الاخيرة التى سبقت ذهابى الى مسرح برنتانيا .. الاستاذ رضا عبد التواب المحامى الذى وكلته عمتى رشيدة هانم فى قضاياها . وهو شاب رياضي الجسم والملبس . معروف فى الاوساط الراقية بمقدرته على المبارزة بالسيف وهو من اعضاء نادى «الشيش» البارزين والدكتور فوزى شاكر طبيب الاسنان الذى صحبتني عمتى الي عيادته عندما شكوت الما فى احد اضراسى ..

وعادل ابن «تانت» شفيقه هانم وهو طالب فى السنة النهائية بكلية الهندسة .. هؤلاء الشبان الثلاثة ليس فى قسماتهم ولا قاماتهم ولا مظهرهم مايعاب عليه . ولكننى لم اشعر برجفة ما عندما التقى بصرى بأبصارهم .. كما حدث لى مع ذلك الشاب الغريب الذى دخل متسللا الى (البنوار) المجاور لئلا يزعج الجمهور المتتبع لحوادث القصة المعروضة على المسرح .. فلما وجد قبعتى على المقعد انتظر فى رقة حتى رفعتها فجلس مكانها !

واختلست نظرة خاطفة اخرى الى وجهه . الوجه النحيل . ذى الوجنتين الشاحبتين اللتين غارتا قليلا على شدقيه .. فكدت أصيح .. ذلك انى تذكرت انى رأيته . اين ؟ لم ادر . واجهدت ذاكرتي لكى اهتدى الى المكان الذى رأيته فيه فلم أوفق .. لقد رأيته مرة قبل أن ألقاه جالسا الى جانبي . وفى مسرح برنتانيا . لا يفصلنى عنه الا جدار خشبي رقيق . تكفى ركلة من ساقي التى كانت ترتعش اذ ذاك ارتعاشا ظاهرا لتحطيمه !

وانتهى الفصل الثانى . واضيئت انوار القاعة . ودوى المكان بالتصفيق الذى اشتركت فيه عمتى وصديقتها . فجاريتهما انا الاخرى فى حركة آلية مع انى لم اكن قد انتبهت الى شىء مما القاه الممثلون اثناء ذلك الفصل الطويل . والتفت اذ ذاك الي « البنوار » فوجدت ذلك الشاب يبتسم ابتسامة هادئة . كأنه يقول «صحيح انك كنتى واخده بالك م الروايه !؟ »

وانقضت فترة . وحركت عمتي مقعدها نحو باب «البنوار» لتبتعد عن انظار الجمهور ولتتمكن من تدخين سيجارتها . وحانت منها التفاتة الي ذلك الشاب الجالس فى «البنوار» المجاور فانحنت على اذن «تانت» شفيقه وهمست قائلة

— انتي مش عارفه مين اللى قاعد جنبنا ؟
ده الدكتور حامد رشدى . بتاع الزور

فنظرت اليه «تانت» شفيقة وقالت وهى تمط بوزها عبوسا خفيفا

— ده شاب صغار يارشيده .. كنتى عاوزانى اجيبه ازاى لعادل ابنى لما لوزه وجعته ؟

— صغار انما شاطر قوى . كل الناس بتشكر فيه

وتذكرت اذ ذاك اين رأيته فقد كنت قد اطلعت على صورة له نشرتها مجلة «المصور» بمناسبة القائه محاضرة فى الجمعية الطبية عن عمليات التجميل وعلاقتها بأمراض الانف . وهى محاضرة يظهر انها قوبلت بتقدير تام من الجميع لانه تعمد ألا يجعلها جافة ملأى بالاصطلاحات الطبية بل أسبغ عليها مسحة اجتماعية شيقة وسخر فيها من تهافت المرأة المصرية على تجميل وجهها ولو دفعت ثمن ذلك تحطيم صحتها ..!

وانقضت فترة الاستراحة وارتفعت تلك الدقات التقليدية الثلاث مؤذنة بقرب رفع الستار .. ثم بدا الفصل الثالث .

وانتهت القصة . ونهض المتفرجون عن مقاعدهم واتجهوا الي ابواب القاعة متزاحمين يرغبون الخروج . وأسرع الدكتور حامد فارتدى معطفه ورفع ياقته ليحمي بها رقبته وصدره . ثم غاب بين الجمع

المزدحم فلم اعد اراه .

وعدت الى المنزل ليلتئذ . وانا استعرض حوادث القصة . وتلك الرجفة التى سرت فى جسمى عند ما التقى بصرى ببصر ذلك الطبيب الشاب .

ولما استيقظت فى صباح اليوم التالى . كنت قد نسيت كل شىء ..

ومرت بضعة أيام بعد ذلك . وشعرت ذات يوم .. لازلت اذكره جيدا . يوم ٢١ يناير الماضى . بألم فى حنجرتى . أثر سهرة قضيناها فى فرح ابنة عمى . تعرضنا فيها لهواء الطريق بعد الجو الخانق الذى كان يحيط بنا داخل المنزل التى اقيمت فيه حفلة الزفاف .

ولم تكد عمتى تلاحظ على صوتى أثر المرض حتى قالت لى

— مافيش غير الدكتور حامد يا ناهد هو اللى الناس كلها بتشكر فيه الايام دى ..

وتكلفت عدم اكتراثى بالمرض فقلت

— ده برد بسيط ياتانت بكره يروح بشوية غرغره بلمون . ومس بصبغة اليود . مش عاوز حكيم ولا حاجة

— لازاى . انتى مجنونة . ده عيا اللوز دوورانى فى العيلة . اوعي تهملي نفسك . أنا اطلبه بالتليفون ييجى حالا — وابتسمت ثم قالت لي ساخرة — انتى عاوزه امك تفضحنى . تقول بعت البنت تفسح عندها شهرين عيتها لى واستخسرت تجيب لها حكيم !.

واسرعت الى دفتر التليفون وأخذت تبحث عن رقم تليفون الدكتور حامد حتى عثرت عليه ثم تحدثت اليه ورجته الحضور الي المنزل لرؤيتى

وانقضت بضع دقائق قبل ان يصل الدكتور حامد .. لست ادرى كيف اصفها لك . شعور غامض امتزج فيه الخوف بالرهبة بتبكيت الضمير ... لقد خيل الى انى لم اكن مريضة وانما تمارضت لكى اخدع عمتى كما تفعل الفتيات الاخريات وامهد لاستدعاء الطبيب الشاب . واشتد ذلك الخاطر الى حد انى تقدمت الى المرآة وفتحت فمى ثم أخذت أدقق النظر فى حلقي .. حلق الملتهب المتضخم الذى كان ينطق بأعراض البرد الشديد ...

وظللت هكذا حتى حضر الدكتور حامد

اوه ! نفس الرجفة ياسيدى . عندما رفعت رأسى من على الوسادة ونظرت الي وجهه الوجه الذى تبدو منه عينان عميقتا الغور كوجنتيه .. والذى تشيع فيه ابتسامة كتلك التى خيل الى ليلة كان الى جانبى فى مسرح برنتانيا انها كانت تسألنى « صحيح انتى واخده بالك من الرواية !؟ » ولكن ابتسامته . الابتسامة الساخرة كانت تسألني هذه المرة « صحيح انتى عيانه !؟ »

ووقف الطبيب الشاب الي جانب فراشي . وسألني فى لهجة حنون رقيقة

— سلامتك يامدموازيل . مالك ؟

فأشارت عمتي الى حلقى الذى كنت قد لففته بمنديل من الحرير . وعندئذ مد يده ففك ذلك المنديل وطلب الى ان افتح فمى ففعلت . وبعد أن ادخل ملعقته وفحصني تماما قال لى وهو يربت على كتفى

— ايه الدلع ده ؟ انتى عاوزه بس الناس تقول عليكي عندكي ! — ثم التفت الى عمتى وقال — لها حق العرايس اللى زيها معذورين . يخزوا عين الناس عنهم . شايفه اللى داخل واللى خارج يقول لها حلوة حلوة . قالت يابت أعملي عيانه يوم عشان تستريحى من سماع الكلمة دى . انما انا جيت اقول لها برضه — وارسل ضحكة مرحة عالية . ثم اخرج من جيبه دفتر « الروشتات » وكتب اسم الدواء الذى اراد ان اتعاطاه وحيي عمتى وانصرف ..

منذ ذلك اليوم ... ٢١ يناير من العام الماضى . شعرت بأن كيانى كله قد تغير ياسيدى . لم اعد ناهد التى اعرفها ويعرفها صديقاتها .. يكفي ان ابدا بأن اخبرك انى تمنيت بعد خروج حامد من المنزل ان اظل طريحة الفراش الى ان ينقضى عمرى . على ان يحضر هو ليرانى مرة فى كل يوم !

ولقد ارسلت عمتى فاستحضرت الدواء الذى اشار به حامد . فلما حضر . تعمدت ان احتفظ بأصل « الروشته » المكتوبة بخط يده كأنها رسالة حب !

وشعرت فى اليوم التالى بتحسن . ولم يكد ينقضي اليوم حتى زال كل الم ... ولكنى لم استطع ان ينقضي اليوم دون ان اراه او اتحدث اليه . فاتصلت به تليفونيا واخبرته بتحسن حالتى وشكرت له عنايته بي ...

وذهبت انا وعمتى الى سينما رويال فى اليوم التالي . ولشد ما كانت دهشتى فى فترة الاستراحة عندما لمحته .. هو .. الدكتور حامد جالسا فى « البنوار » المواجه لنا .. فلم يكد النور يضاء حتى انحنى محييا . فرددت تحيته وانا انهال فرحا . وعدت الى المنزل ليلتئذ وانا افكر فى تلك

البقية على صفحة ٤٣

بين دخان الشاي والسجاير

مسز سمبسون في مصر

هل تبنى صديقة ملك انجلترا السابق قصرا في طريق السويس

أشارت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضي الى خبر اذاعته احدى الوكالات البرقية عن قدوم مسز سمبسون صديقة ملك انجلترا ادوارد الثامن الى مصر على ظهر الباخرة أتيا التابعة لشركة الملاحة الالمانية ولكن هذا الخبر لم يلبث أن كذب واتضح أن القادمة على ظهر تلك الباخره سيدة أخري تحمل نفس الاسم!

وقد اتصل بأحدى مندوبي (الجامعة) أن خبر قدوم مسز سمبسون الى مصر نشر سابقا لاوانه. ولذا تورطت الصحف اليومية المصرية في نشره والتهويل على قرائها بسببه. فأن صديقة العاهل المتخلي عن أكبر عروش العالم تفكر جديا فى القدوم الى مصر. بل وفى الاقامة بها بعض شهور الشتاء. وأن هذه الفكرة نبتت فى خيالها عقب الوصف «الرومانتيكي» الذي سرده على مسامعها الملك ادوارد مستعرضا به ذكريات زيارته لمصر. وتجوله فى صحرائها وهى الزيارة التي لا يزال المصريون يذكرونها ولذا أرسلت مسز سمبسون الي مفوضية الولايات المتحدة تطلب الاستعلام عن الشروط التى يمكن بها لاحدى رعاياها تملك العقارات بمصر. وذكرت صراحة رغبتها فى بناء قصر فى الصحراء التي تفصل القاهرة عن السويس

وقد علمنا أن هذا الطلب قد لقى اهتمام الدوائر الامريكية في مصر وان أهم ما أرادت هذه الدوائر أن تلفت اليه نظرها وجوب أن يكون ذلك القصر قريبا من القاهرة بقدر الامكان. وقد فضلت أن يبنى بجانب المنازل التى تملكها سيدات امريكيات في سفح الهرم. ولذا رؤي مستر شيلدس سكرتير المفوضية الامريكية يتحدث مع الشيخ الجبرى. البدوي المعروف بتوريد الرجال والخيول لشركات الدنيا الكبرى في احدى ايام الاسبوع الماضى فى بهو فندق شبرد. وهو الحديث الذى قيل لنا أن له علاقة بفكرة مسز سمبسون في بناء قصر شتوى لها فى مصر. ورغبة المفوضية فى معرفة بناء ذلك القصر ومايتعلق بحراسته المدة اللازمة للانتهاء منه.

ولعلنا لا نسرف فى الخيال اذا فهمنا من ذلك أن ملك انجلترا السابق ادوارد الثامن ودوق وندسور الحالي سوف يكون من ضيوف مصر ان لم يكن فى هذا الشتاء فنى الشتاء الذى يليه.. اذا نفذت فكرة صديقته



الاستاذ بشارة يواكيم ومدام سيمون اليكس والاستاذ عبد العزيز أحمد فى منظر من رواية «الحب للورستانى» الذى أخرج في استديو نصيبيان

وخطيته في بناء ذلك القصر .

كحك العيد .. الملكي

المعروف عن صاحب الجلالة الملك فاروق الاول انه قد ورث عن جلالة والده الراحل حرصه الشديد علي التقاليد والمظاهر الشرقية السائدة فى البيوت المصرية العريقة ..

ومن بين هذه التقاليد التى لا تزال ثابتة فى مصر الحرص على عمل « كحك العيد » وتناوله عقب شهر الصيام .

وكانت الخاصة الملكيه فى الاعوام الماضية قد اعتادت تكليف محل الطاهى المعروف على الدله بعمل (كحك) خاص لجلالته . وظل يوردهذا « الكحك » اكثر من عشرة اعوام .

وقد رأى جلالة الملك الحالى أن يكلف نفس الطاهى بمتابعة ارسال هذا « الكحك » فأرسلت منه كمية كبيرة الي سراى القبة فى مساء الاحد الماضى . وقد وزع جلالته بيده الكريمة عددا منه على صاحبات السمو الملكى شقيقاته الاميرات

زفاف

احتفل فى مساء الخميس الماضى بزفاف الآنسة ليلى عطية كريمة الاستاذ احمد عطيه المفتش بوزارة الزراعة وشقيق الاستاذ محمد نجيب عطيه باشا علي الاستاذ السيد وفائى . وهى الحفلة التي اشرنا قبلا الي ان العروس قد دعت الي مؤتمر لاختيار الوان الثياب التى تعتزم ارتداءها فيها ..

وقد بدت العروس فى اول الحفلة بثوب « كريب ساتان » بيج ثم استبدلته بثوب ابيض من نفس القماش .

وقد اثار اعجاب المدعوات الثوب الذى اقبلت به الآنسة ثريا خلوصى . حرم الاستاذ راشد البراوى وهو ثوب اسود تزينه نقط صفراء وقد احضره لعروسه من احدى محلات الازياء الكبيرة فى لندن كرشوة على سماحها له بالسفر اثناء الصيف وقبل انقضاء شهر العسل الأول !

وقد اقيمت للمدعوين حفلة شاى فى الساعة السابعة .. وكان الجميع يتوقعون من العريس وهو من رجال البوليس شيئاً من الجرأة . عند تقدمه الى « كوشة » العروس ولكنه ارتبك الى حد انه نسي تقبيل يدها .. فالتفتت العروس الرشيقة الى كلبها الصغير واخذت تودعه باكية !

وقد انتقل العروسان الى امبابة عقب الحفلة . فى المنزل الذى اعده العريس الشاب

دكتور شتوى

الاستاذ محمد عبد المنعم رياض . نائب أول فى قسم قضايا الحكومة ومستشار قضائى بنك التسليف الزراعي واستاذ القانون الدولى العام فى المدرسة الحربية . واستاذ القانون الدولى الخاص فى الازهر . وزوج . ا

وقد اختفي الاستاذ من القاهرة فى الاسبوع الاخير من الشهر الماضي وبحث عنه اصدقاؤه وتلامذته العديدون فى جميع الاماكن التي اعتاد التردد عليها . وأهمها مكتبه فى بنك التسليف الزراعى الذي يبقى فيه عادة الى مابعد منتصف الليل فلم يعثروا عليه ..

واخيرا اتضح ان الاستاذ عبدالمنعم قد « سهى » الجميع وسافر باحدى البواخر الى اثينا ومن هناك استقل طيارة الى باريس . ووصل يوم وقفة العيد .

كما اتضح انه كان يعمل في عنفته رسالة عن قانون الجنسية كان قد تحدد صباح يوم العيد موعدا لمناقشتها . فنوقشت وقبلت مع درجة « جيد جدا » . وتقرر ان تبادلها جامعة باريس مع الجامعات الاخرى في فرنسا والخارج . وهو شرف لاينا له الا القليلون .

وكانت سماء باريس في الايام الاخيرة تمطر باستمرار . وكان جوها شتويا قاتما كئيبا . ولكن الشمس سطعت فجأة صباح يوم العيد — عيدنا نحن طبعا! — ولاحظ المحلفون ذلك فالتفت رئيسهم الى الاستاذ عبد المنعم وقال ضاحكا

— يظهر انك احضرت شمس مصر معك !

وبقيت كلمة اعجاب بالدكتور الجديد الذي يتقاضى مرتبا قدره ١٣٠٠ ج سنويا غير الملحقات والذي تحققت له كل الاحلام ومع ذلك يجد من عزيمة الشباب مايساعده علي السفر بالطيارة فى عز البرد للفوز بلقب « دكتور فى الحقوق » !

ولو كان أعزبا لقلنا « موديل بديع » للمنتظرات .. ولكن ..

نقد سينمى

كله الا كـــده مهزلة الموسم

ليس لموضوع القصة الفيلمية أى معنى مطلقا والمتفرج الذى يشاهدها مهما حاول ان يستخرج منها موضوعا او فكرة ترمى الى معالجة اي ناحية من نواحى الحياة فأذا اراد المتفرج ان يستخرج منها الموعظة او الحكمة التي ترمى إليها الافلام المصرية لا يجد في هذا الفيلم شيئا و كان الاجدر بهؤلاء ان يختاروا موضوعا له معناه فيكون خيرا لهم بكثير ان يقدموا قصة لا معنى لها

السيناريو

كان السيناريو مفككا بشكل غريب واذا علم القارىء ان السيناريو هو كل شىء فى الفيلم لادرك لاول وهلة ان هـذا الفيلم لا شىء بل انا سمعنا من احد الظرفاء المشتغلين بالسينما ان لفيلم كله إلا كده (مشرين سيناريو) وقد يكون هذا هو السبب فى الفشل المريع الذي لقيه الفيلم وكاتبه الذي دل دلالة واضحة على جهله الفاضح بهذا النوع من العمل ..

اما الاخراج فكانت مهزلته شائنة تورث الخجل

التصوير

ولست ادري لماذا فشل فركاش هذه المرة فى تصوير مناظر هذا الفيلم الذى طلع «شيطاني» هذا الموسم وهل يكون لعدم دفعهم اجره بانتظام سببا فى جعله يهمل تصويره !

ولم يكن فى الفيلم اي شيء يذكر فى تصويره غير منظر المسرح الذى رقصت فيه بـا (الرومبا) ومع ذلك كنت ترى مناظر جانبية وامامية بدون معنى كأننا لانشاهد فيلما بل صورا متحركة سخيفة لا معني لها مطلقا

الاضاءة

لم يكن توزيع النور مضبوطا حتى ان المتفرج الذى دخل هذا الفيلم ظن ان تلك المناظر الداخلية اخذت فى الشمس وذلك بالطبع غير معقول بل ان المتفرج ظل يحاول رؤية اى شىء فلم يستطع وكان لهذا الفيلم اكبر اثر على المتفرجين حتى خشوا على اعينهم من (الزغللة) لجهل مهندس النور الفاضح وعدم معرفته كيف توزع الاضاءة التوزيع الفنى الكافي

الصوت

ولست ادرى على اي آلات سجل هذا الفيلم فقد كان الصوت غير مسموع كأن جميع الممثلين اصيبوا ببرد شديد كما انه دل دلالة واضحة على (قذارة) الالات التى استعملت فى التسجيل وعلي جهل مهندس الصوت المدعو مسيو (بوب)

المونتاج

وهي أهم عملية فى الافلام فهل وفقوا فى ذلك او كانت فضيحتهم شنعاء؟ لقد كنت ترى جزءا من المنظر وتري الجزء الآخر بعد مدة كبيرة ويلوح لى ان المصور رسم مناظر عديدة لامعنى لهـا دون ان يعملوا «للمونتاج» اي حساب فكانت الطامة الكبرى واكبر عامل على سقوط هذا الفيلم

التمثيـل

ولنتحدث عن هؤلاء الذين قدموهم لنا فى الفيلم وكنا نأمل منهم الشيء الكثير فقد قام محمد كمال المصرى المعروف بشرفنطح بدور ؟ حل اسمـه المسرحى فكان عنوانا للتهريج ومثل سيء الممثل المصري الكوميدى بل ازيد على ذلك ان هـذا الممثل لا يصلح للسينما مطلقا .. وقد قامت الراقصة بـا بدور فكيهة ففشلت فيه فشلا كبيرا غير اني لست فيها استعدادا للسينما واعتني بها مخرج سينمى نابه اما عبد الحميد زكي عضو جمعية انصار التمثيل فكان خيراً له الا يمثل والا يذكر على الشاشة انتسابه للجمعية فقد اساء الي نفسه والي التمثيل السينمى كثيرا اما فتحية فؤاد فهي الوحيدة التى استطاعت ان تؤدى دورها .. وهناك نكرة قام بدور وكيل عبد الحيد زكى فكان فى منتهى الضعف فى إلقائه وفى حركاته وفى تمثيله اما ابراهيم الجزار فقد غلبت عليه الحركات المسرحية التى لاتتفق والفن السينمى بأية حال من الاحوال وعلى العموم فقد نكبت السينما بهذا الفيلم الذى يجب على الحكومة منع عرضه فى الخارج حتى لا يسيء الي صناعة السينما المصرية اذ ليس فيه حسـنة واحدة تذكرها لهؤلاء الأدعياء الذين قاموا بهذا الفيلم ولست ادرى لماذا هرب المخرج ومهندس الصوت مسيو «بوب» فلم يذكر اسمه على الشاشة البيضاء ؟

أيكون هذا لكي يدعى ان الفيلم فيلم مصرى ؟..

وأخيراً سترون

ليلى «بنت الصحراء»

في منتصف شهر يناير



بيسي ويلي وارفيلد

مديرة البيت التى غيرت تاريخ امبراطوريه

وصف شامل لادوار حياة السيدة سمبسون منذ ولادتها الي اليوم

السيدة ارنست سمبسون

لسم يجب ان يذكر مقرونا بالاعجاب الطامع لتلك الشخصية الفذة التى ظهرت فجأة على مسرح التاريخ الحديث فغيرت مجرى الحوادث فى بريطـانيا العظمى سيدة جبار وجعلت ملكها المحبوب وامبراطور الهند وما وراء البحار يتنزل بمحض ارادته عن العرش الذى أورثته اياه الاجيال ليحكم المملكه المترامية الاطراف التى لا تغرب الشمس عن انحائها .. هذه الشخصية الغامضة ذات السحر النفـاذ التى جعلت ادوارد الثامن ينسي ابهة الملك وعظمته ولا يفكر الا فى جلال الحب وقدسيته والتى كانت سببا مباشرا فى تنحيه عن الجاه واكتفائه بالجلوس الى جانبها وهو جد سعيد. هذه الشخصية الجبارة أجدر ما تكون بالحـديث فى هذه الايام التى اهتزت فيها جوانب الامبراطورية فتركها ملك ليلبي نداء الحب واعتلي عرشها ملك ليلبي نداء الواجب

ليست السيدة ارنست سمبسون سوي امرأة ولكنها المرأة التى شغلت بال العالم فسجلت لنفسها فى التاريخ اسما كشهيرة من شهيرات النساء وسطع اسمها الذي لم يكن يتعدي حيزا محدودا فى بلادها فصار كبرق يلمع وميضه فى السموات حتي رآه العالمين قاطبه فحكم لنفسه بالخلود الدائم فى كل الاذهان سيدة مكتملة الانوثة ولدت منذ اربعين عاما في بلتيمور لأب كان يرغب بدلا منها ولدا ولكنه لم ينل بغيته فورثته اسمه وألقابه التى يعود بها النسب إلى وارفيلد أحد اشراف المقاطعة الذى يتصل نسبه إلى الفارس باجان ده وارفيلد الذى أتى إلى انجلترا صحبة وليم الفاتح عندما طرد آخر ملك بعد أن هزمه فى موقعة «هيستنجس» ونصب نفسه ملكا على بريطانيا

وبعد أن ولدت بيسي وارفيلد — اسم السيدة سمبسون — واكتمل عمرها الثلاث سنوات مات والدها وتركها فى حضانة امها التى لم يكن لديها من شيء الهم الامر كرها المالى الذى يثير الاشفاق الامر الذى جعل الام وطفلتها الجميلة الفاتنة يتركان منزلها إلى آخر فى شارع بيدل ببلتيمور تحول بمرور الزمن ورغبة الام فى الاحتفاظ بمكانتها إلى نزل كان يبيت فيه الغرباء

ومرت على هذه الحوادث سنوات تسع أصبح عمر الفتاة فيها اثنا عشر عاما ..وهنا أراد القدر ان يسخر بهدوئها وسكينتها وحياتها الوادعة فى كنف أمها فهيأ لها أشياء مثيرة اذ تزوجت أمها الجميلة من رجل

يدعى جون فرعان راسين .. وكان للطفلة عم هو السيد دافز وارفيلد الذي كان مرشحا لرئاسة احدى الخطوط الجوية وكان كثير التشدق بفضائل ابنة أخيه فأرسل بها الي احدى مدارس بلتيمور وكانت خاصة بفتيات الاشراف والنبلاء فاندمجت بكليتها مع سيدات المستقبل وقادة الصالونات الاجتماعية الراقية في المجتمع العام وهناك عرفت معنى الصلف فتركت اسمها الظريف « بيسى » لانه كان يدل على شيء متواضع واسمت نفسها «واليس» والتاريخ في هذه اللحظة أن يتخيل الشابة الجميلة الجذابة بين اترابها وقد فاقتهن فتنة وابتلت لنفسها بين الجميع مركزا مكانه ظلت محتفظة بها حتى شارفت الثامنة عشر وهى السن التى تترك فيها الفتيات دراستهن فى طريقهن الى حياة أخرى ..

وفى اليوم السابع من ديسمبر عام ٩١٤ خلفت الشابة مدرستها وخرجت الى حضانه عمها الذي كان يكفلها فى تلك الايام وهو خلاف عم آخر لها اسمه جورج بارنت وكان يشغل وظيفة قائد فى البحرية الامريكية وبعد عامين من تلك الحوادث اندمجت فيها الشابة اندماجا كليا فى الحياة الاجتماعية في امريكا وزادت خلالها فيلادلفيا واشنجطون وانا بوليس حيث كانت قاعدة الاكاديمية بحرية الولايات المتحدة .. وبدا لها في عام ١٩١٦ أن تقوم برحلة الى فلوريدا تزور فيها من تدعى هنرى ماستين كان زوجها ممن يخدمون فى البحرية وفى هذه البلدة بدأت حياة الشابة تنحو نحو الغرام اذ قابلت هناك الايرل وينفيلد سبنسر صاحب المركز الرفيع في بحرية الولايات المتحدة

وبدأ حبهما الشاب فى اليوم السادس عشر من نوفمبر عام ١٩١٦ ثم اعلنا خطوبتهما وظهر خبرها فى الصحف والمجلات المحلية كخبر يبعث السرور الغير عادى الى صميم المجتمع ولم يدم عمر هذه الخطوبة سوى يومين زوجا بعدها وكان حفل الزواج فى اليوم الثامن عشر من نفس الشهر في العام فى تمام السادسة والنصف فى احدى كنائس البروستنت وبعدها سافرا الى اتلانتك ستى فى «وايت سالفر سبرنج» ليقضيا هناك شهر عسلهما .. وبعد ذلك قضى الزوجان أول شتاء لهما فى بنساكولا وفي العام الذي وليه فضلا الرحيل الي كاليفورنيا وهناك صدر الامر الى زوجها الشاب بأن يؤسس هناك مدرسة للطيران البحري وهى نفس تلك البقاع ظهرت قدرة الزوجة الشابة كسيدة من سيدات المجتمع الامر الذى لم يرضه سبنسر زوجها وكان ان انتهي الامر بينهما بالطلاق

وظلت السيدة سبنسر دون زواج حتى كان اليوم الحادى والعشرين من يوليو عام ٩٢٨ حيث عقد قرانها فى مكتب شلسا على ارنست الدرس سمبسون الانجليزي الوالد الامريكى الام وقطناسويا احدى المساكن المفروشه بحى بركلي .. وفى عام ٩٣٥ وكان البرنس اوف ويلز في فينا وقتذاك وكان اسم مس سمبسون من بين الاسماء التى قدمت له فى قائمة راغبى زيارته وبعد ذلك نشرت الصحف الامريكيه صورة لها بملابس (النور) الهنغاريين وهى تراقص ولى عهد بريطانيا العظمى وقد زينت شعرها بحلية ماسية هائلة .. وبقى الحال على هذه الصورة حتى كان يوم ٢٧ مايو يوم سباق دربى حيث ظهر اسم مستر ومس سمبسون فى دوائر البلاط الملكى ودعاهما الملك الى الغداء الخاص فى قصر بكنجهام ومر بعد ذلك شهر دعي فيه الزوج وزوجته لقضاء ال (ويك اند) مع جلالة الملك فى قصر بلنهيم وقد كانا ضيفين على دوق ودوقة مارلبرو وفى ٩ يوليو دعيت السيدة سمبسون وحدها الي حفل ملكي بقصر يورك وفى حضور دوق ودوقة يورك «جلالة الملك والملكة»

ولم يكد ينقضي شهر علي هذه الحوادث حتى كانت مس سمبسون من بين صديقات الملك اللاتى يصحبنه دائما فخرجت واياه فى رحلته في البحر الابيض المتوسط وهي الرحلة التى زادت ايامها الى حد انها انتهت ثانية فى مدينة اللقاء الاول (فينا)

وحل اكتوبر وهو الشهر الذى قامت فيه السيده ارنست سمبسون تطلب ملحة الى زوجها ان يطلقها وتقدمت الي القضاء بطلبها الغريب طالبة الانفصال عن رجلها الذى ادعت أن احواله ومعاملته لها تغيرت منذ خريف عام ٩٣٤

تلك هى لمحة اجمالية عن فتاة بلتيمور الحسناء والتي ستجعلك الآن تسأل نفسك عن سرها .. اهو الجمال ؟!.. اذا كنت تظن هذا فاسمع رأى احدي جرائد نيويورك فيها (ليست بين الجمال وبين السيدة سمبسون اية صلة وان وجهها المستطيل ليعود بنا الى ذكرى صور القرن التاسع عشر حتى انك لا تكاد تلمح جمالها خلال صورة لها كما تلمس بنفسك اذا ما خطرت أمامك ومن السهل عليك ان تلمس موضع الروعة منها فى كيانها البديع وقامتها العاليه وجبهتها العريضة

والسيده سمبسون تكاد ان تمثل البساطه العادية فى كل شيء .. فى ملبسها الذى تحب فيه خلوه من الكلفه .. فى حليها رغم امتلاكها لعدد كبير من أغلى الجوهرات التى اشترت معظمها فى باريس .. وهى سيدة بيت بمعني هذه الكلمة تعرف كيف تقوم علي ادارة بيتها وهى من قليلات جدا يجدن طهى الطعام و.. طيبة القلب خاصة لاصدقائها تذكر الجميل وتعرف تماما كيف تخدم الاصدقاء

(يتبع)

(الجامعة) تتحدث الى موريس شيفالييه

فتيات مصر اكثر رشاقة من الباريسيات في نظر موريس

واللغة العربية تفتن اذنه بوقعها الموسيقي

موريس شيفـــاليه

واذ ذهبت الى (الكونتننتال) لاقابل شيفاليه جاءني الرد بأنه يأسف لعدم استطاعته ان يقابلني حينئذ ويعد بأن يجيبني الي كل ما اريد في دار سينما ديانا بلاس في حفلة الماتنيه مساء اليوم نفسه ..

وطبيعي انه لم يكن بوسعي الا الذهاب الي تلك السينما ودفع ثمن التذكرة بالرغم من انني كنت قد شاهدت الفيلم المعروض .. وهناك قابلت شيفاليه العظيم ورأيتـه لاول مرة !

قامة منتصبه ...وجه أحمر. .شعر اصفر قليلا ... وتلك الشفتان اللتان يعتبرهما العالم من العلامات المميزة للفنان العظيم

كان يرتدي ثوبا رمادي اللون ويضع فوق رأسه (كاسكت) من نفس اللون . وقد رمى بها الى الامام حتى تخفي وجهه فلا يعرفه الجمهور المتطلع لرؤيته ....

ذهبت الى اللوج الذي كان يجلس فيه اثناء (الانتراكت)

فقدمني موريس الى صديقته التي تزامله في رحلته باسم (المدموازيل ريتا)

ضحك موريس وقال في فرنسيته الفصحى

— ان رجال الصحافة قوم على درجة عظيمة من (الشقاوة والعفرتة) .. ولكن على كل حال احترمهم كل الاحترام بالرغم من انني الاقي منهم متاعب كثيرة ..

فلما سألته عن نوع تلك المتاعب ابتسم وهو يقول

— في فرنسا كثيرا ما يحتالون على بحيل لاخذ حديث مني أو صورة موقعة بتوقيعي وطبيعي انني لا أهتم لذلك ابدا بل بالعكس أن في ذلك شرفا وفخرا لي .. ولكـن في بعض الاحوال كان يتعذر على اجابة طلباتهم فكنت أحاول « الزوغان » منهـم .. وكنت احتال عليهم بكثير من الحيل التي انجح فيها على الشاشة والتي ولاشك قد شاهدتم كثيرا انها .. ولكن بكل أسف يتغلبون على دائما .! فشيفالييه الذي يضحك من الناس ويتهكم عليهم بأعماله علي الشاشة البيضـاء دائما مغلوب على أمره في حياته بالنسبة الي الصحفيين !

ولما وجدت أن شيفالييه قد (أعمق) وجعل يتكلم بالفرنسية التي لست على دراية كبيرة بها بدليل أن بعضا من الجمـل التي



موريس شيفالييه

قالها لم افهمها فلم اذ كرها في حديثـه ..ولذا رأيت أنه من المناسب أن اطلب منـه أن يكلمني بالانجليزية حتى افهمه تماما..ولكنه نظر الي بخبث وقال بالفرنسية ثانية ما معناه بلغة أولاد البلد .

— لايامسيو ثابت .انت عاوز تضحك على .. أحسن أنا (أحلك) بالفرنساوي واضحك عليـك هنا في حتـه مايسمعناش فيها غير ثلاثة او اربعة..من أنك تروح تضحك علي في (جورنال) يسمعك فيه آلاف !

وهنا لم اتمالك نفسي أن ضحكت اذ كان شـيفالييه يتحدث ويحرك يديه ورأسه ثم يلوي بشفتيه وينظر الى تلك النظرة الباسمة وهو بين كل جمـلة واخرى وينظر الي (مدموازيل ريتا) الجالسة بجانبه ليرى تأثير كلامه .. وبالاختصار كان يقوم بعمل تلك « البوزات » التي تجعل ملايين الناس يغرقون في الضحك ؟

سألته عن مصر ورأيه فيها وهل يراها كما كان يسمع فلم يتردد أن اجاب

— لاول مرة احضر الى مصر ..وبكل أسف لن ابقى فيهـا الا أياما قليـلة . ولا يسعني الا ان اقول انني احببتها حبا شديدا حتي انك لتدهش اذا قلت انهـا في المرتبة الثانية من قلبي بعد وطني فرنسا !

وانا اذاقول ذلك لاأقوله مجاملة لك او لغيرك كما يفعل كل زائر .. فأناهاالتصريح فافهم معنى كلامي هذا تماما .. اما عن بقية سؤالك ان كنت أراها كما كنت اسمع أم لا فأقول انى كلا ماسمعت من اصدقائى الذين زاروا مصر انها ساحرة .. ساحرة بمعني الكلمة .. والشيء الوحيد الذى اظن أن المصريين نالهم غبن أشاعته عنهم هو الجمال فقد سمعت ان مستواه فى مصر منخفض ولكن أؤكد ان آنسات وسيدات مصريات تحدثن معى وقدمن لي (اوتوجراف) لاوقع لهن فيه .. قلت اؤكد لك انهن لسن أقل من نساء باريس جمالا ورشاقة و «شياكة» بل أؤكد ان كثيرات منهن فقن نجوم «هوليوود» فى كل ذلك !

— ماالذى أعجبك فى مصر ؟

— اول شيء استرعى نظرى فى مصر هو اللغة العربية .. وحسن وقعها علي اذنى !

ولما سألته عن سبب ذلك أجابني

— لست ادرى ولكني اعجبت بها ووعدت الجمهور المصري وانا علي مسرح سينما تريومف ان ألقى عليه فى الشتاء القادم عند زيارتى لمصر .. وستكون أغنياتى اذن بالفرنسية والانجليزية وواحدة بالعربية..

وهنا كانت الاتراكت قد انتهت وبدأ فيلم «ليلة فى الاوبرا» فتركت « اللوج » مستأذنا الى مابعد الفيلم ..

وقبل النهاية بقليل قمت وذهبت الي حيث قابلت شيفالييه ثانية وقد رأى الفيلم قبل ذلك وخرج وهو جد معجب به.. وسألته بهذه المناسبة عن نوع الافلام التي تعجبه ..

— هذا سؤال محرج ياصديق .. وجوابى أن كل الافلام تعجبنى ولا سيما افلامى انا !

وبعدذلك كان موريس يستعد للخروج فارخى الكاسكيت علي وجهه ليستعد (للزوغان) من الجمهور الذي كان يعمل حسابه كثيرا !

وخرجنا وكان معنا مسيو شمبو مدير سينما ديانا الذى أشار الي المصورين الذين كانوا ينتظرون الي موريس بسرعة البرق كان ضوء (المغنسيوم) يشع في المكان !

وخرج موريس وركب السيارة (الباكار) الفخمة ليذهب الي سينما تريومف حيث قد حان ميعاد ظهوره علي مسرحها

وذهبت فى تلك الليلة لرؤية شيفالييه وسمعت منه تلك الاغنيات الرائعة التى حازت اعجاب الجمهور المصرى وهى (فالنتين) و (قبعة زوزو) و (واها للفرح !) باللغة الفرنسية وكذلك تلك الانشودة الانجليزية البديعة التى أعجبت لها بوجه خاص وهى

(ميمي
يمكنك ان تحرريني
اذا قابلتنى ..)

وكم كان ظريفا وهو يقول

Mimi ,
"you coud free me
If you could see me"

ثم يعود فيكرر ميمي بهيئة تبعث على الضحك ! ولا شك أن تلك الانشودة هى أحسن ماقال ..

أما عن قبعة زوزو فقد ارتدى اثناءها قبعة نسائية ظريفة .. وتصور موريس يلقى أنشودة وهو يرتدى قبعة نسائية

وأظن أنه يجدر بنا أن نذكر هنا أنه دفع الى شيفالييه ٥٧٠ جنيها مصريا فى الليالى الثلاثة !

أما الى الجمهور المصري .. فالى اللقاء فى الشتاء القادم حيث نسمع شيفالييه يغنى بالعربية !

احمد على ثابت

في يوم ٢٩ ديسمبر سنة ٩٣٦ الساعه٦ صباحا فالمساء بشارع السيده حوريه ببسوق بني سويف العمومي

سيباع علنا محصول ١١ اردب قمح نظيف داخل ٣ جوال ومنقولات منزلية ملك محمود عمر حمد الله من بني سويف كطلب امين افندى فرج الله التاجر بني سويف تفاذا الحكم ن٤٣١٦ سنة ٩٣٦ جزئي بني سويف ووفاء لمبلغ ١١٧٤ قرش بخلاف اجرة النشر وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

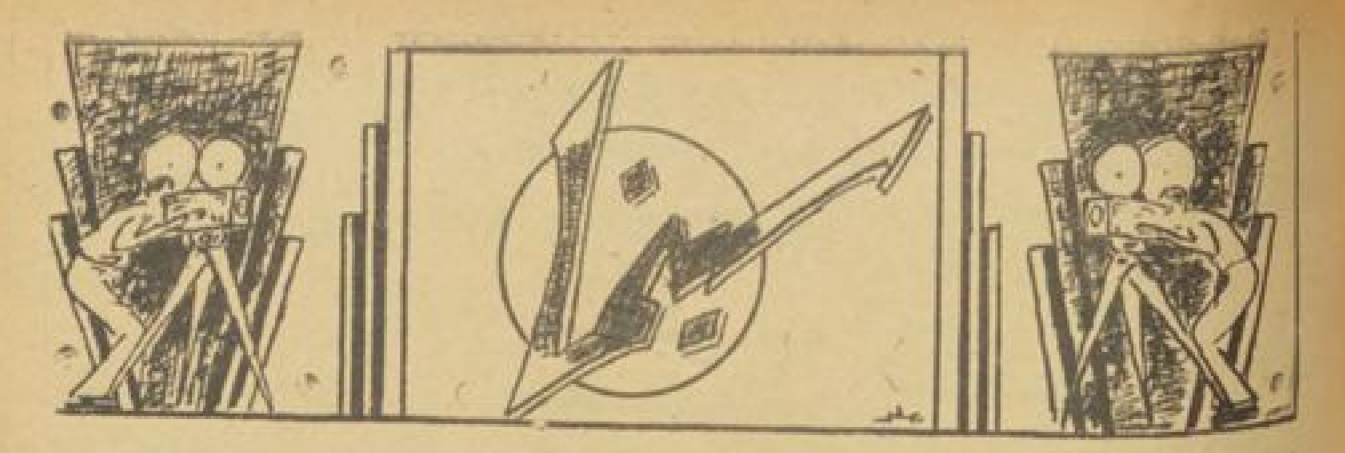
في يوم ٩ يناير سنة ٩٣٧ الساعه٦ صباحا وما بعدها للمساء بمحل الحجز بناحية الغابه مركز اطسا فيوم

وفى يوم ١٤ يناير سنة ٩٣٧ اذا لزم الحال بسوق اطسا فيوم اذا لزم الحال الساعه٧ صباحا ومابعدها

سيباع علنا سبعه ارادب قمح محصول هذا العام ملك نجيب افندي عبد الجواد عمدة الغابه تفاذا الحكم ن ٧٥١ سنة ٣٦ وفاء لمبلغ ٤١٥ بخلاف اجرة النشر عن هذا ومصاريف اعادة الاجراءات

كطلب عبدالصمد مصري من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور



انقاذ ما يمكن انقاذه

تكلمنا فى مثل هذا المكان فى الاسبوع الماضي عن الفيلم الذى يخرج الآن فى استديو مصر وقصرنا الحديث على الممثلين ولم نذكر أى شيء عن الادارة الفنية وعن الاعمال الاخري اللازمة فى مثل هذه الاحوال

وقد كان من المنتظر ان يتولى كرامب مهمة اخراج هذا الفيلم ولكن شيئا من هذا لم يحدث اذ وكلت ادارة الاستديو الي آخر هذه المهمة الفنية الشاقة وهى ادارة أفراد اكبر هيئة تمثيلية فى مصر تضم أكابر الهواة .

والامر الذى قد لا يعرفه الكثيرون هو ان الاستاذ احمد سالم كان سيتولى مهمة الاخراج ولكنه اكتفى بأن يكون « Super Producer » وجمع كل موظفى الاستديو ذات يوم وتكلم فيهم وافهمهم ان الذى سيتولى اخراج الفيلم هو عبد الفتاح حسن وان على الجميع طاعته

وليس عبد الفتاح حسن بالشاب الغريب عن هذه الصفحة أو عن محررها اذ صحبا بعضهما في كل الادوار الفنية اثناء الدراسة حتى انفرد عبد الفتاح بدراسة نوع خاص يتعلق بالفنون ثم التحق بعدها بالمعهد فجعل زكي طليمات منه ممثلا كوميديا في حين كانت هواية عبد الفتاح تتجه الى « التراجيديا » وبعد ذلك ظهر فى فيلم «وداد» كما يعرف القراء وظل فى عمله حتى اسندت اليه مهمة اخراج سلسلة افلام الدعاية التى يجب ان نذكر هنا انها ستعرض فى دار سينما رويال مع فيلم نشيد الامل

وفى هذه الكلمات القليلة لن اتكلم عن الصديق عبد الفتاح اذ سارجيء الحديث الي وقت ظهور عمله الذى يرقبه الشعب باهتمام عظيم .. ومما يجدر ذكره هنا ان مصور الفيلم سيكون الاستاذ محمد عبد العظيم وفى هذا ما يجعلنا نوقن بأن مهام الامور فى استديو مصر اصبحت تلقى على كواهل شبابنا المصرى

أخيرا !!

والقارىء الذى استبطأ ظهور هذا الفيلم ان يسأل عن مقدار الارهاق الذى لقيه العاملون فيه من ممثلين ومهندسين ورسامي مناظر ومصورين ومخرجين .. له ان يسأل عن كل هاته الاشياء ولا بأس ان يسأل عن عملية « المونتاج » وحدها وهى العملية الشاقة التى أصبحت تغتصب سحابة يوم النجمة المحبوبة بهيجه هانم حافظ ومن معها من مساعدين وبعض اخصائيين في هذه الصناعة ـ ومعظم لياليهم كي يتمون العمل سريعا ويعرضون الفيلم فى اليوم المحدد له

وظهور ليلى بنت الصحراء فى هذا الموسم سيكون دون جدال انتصار لصناعة السينما المصرية وناحية من نواحى الفخر الدالة على تفوق الفيلم المصرى التاريخى الذى يصور حضارتين زاهرتين في عصر من أشهر عصور التاريخ

وحديثنا المستمر عن هذا الفيلم قد أعطى ولا شك القارىء صورة عن المجهود الجبار الذي بذل لكى يكون الفيلم كاملا من جميع نواحيه وهو المجهود الذى سيلمسه الناس جميعا فى يوم ١٥ يناير المقبل

جورج رافت ثانيه

فى العدد الماضي من « الجامعه » ذكرنا خبر سوء التفاهم الذى قام بين مديري شركة باراموانت وبين رجلهم المعروف جورج رافت وهو ذلك الخلاف الذى ادى الي خروج النجم من حوزتهم وفسخه العقد المبرم بينه وبينهم وتعاقده اخيرا مع شركة الممثلين المتحدة

واليوم يأبى جورج رافت الا ان يحتل مكانا آخر لن نتكلم فيه عن مدى النجاح الذى ناله فى عمله الجديد مع الشركة التى

جارى كوبر

تعاقد أخيرا معها ولكنا سنفرد الحديث عن عودته ثانية الى حظيرة براموت التي تركها مرات عديدة وعاد اليها فأولا تركها لنزاع على وجود مدير ورفضه ثم عاد وثانيا من أجل المرتب ثم عاد وثالثا من أجل دور في فيلم «أرواح في البحر» مع جاري كوبر ثم عاد هذه المرة لاليمثل بل ليعمل كمخرج

وقد سبق ان ذكرنا في عدد مضي من «الجامعة» خبر القصة السينمية التي وضعها بنفسه ليخرجها ويلعب دور البوليس السري فيها والتي تنبأ لها كل المشتغلون بالسينما بالفشل ان هو غامر وأخرجها على الستار وكان ان قنعت قصة مستر رافت بمكانها المتواضع في درج مكتبه بعد ان رضي بترك الاخراج والاكتفاء بالعمل كممثل ولكن النزعه غلبته ثانية وها هو ذا يقرر العودة الى العمل لا كممثل بل كمخرج

رياضة الملوك

وهواة السينما ولا شك يذكرون الفيلم الانجليزي الناجح «حياة هنري الثامن الخاصة» الذي اخرجه كوردوا ولعب دور البطولة فيه شارلس لوتون ومن بين الشخصيات التي ظهرت فيه النجمة الجميلة وبندي باري والممثل المعروف بنى بارنس

ونجح هذان الممثلان الي حد بعيد في دوريهما الامر الذي جعل شركة يونيفرسال تفكر في ان تسند اليهما الدورين الهامين في فيلم جديد اسمه « رياضة الملوك »

قهوة متروبول

اسم القصة الفيلمية التي كتبها المؤلف المعروف جريجوري راتوف الذي باع في نفس الوقت ايضا لشركة القرن العشرين قصة «قبلات آخر العام» وشركة مترو جولدوين ماير هي التي ستخرج لها بها هذا الفيلم الجديد دور البطولة فيه النجم الرشيق ادولف منجو

ممثل وابنته وشركة

ولسلي هوارد بطل « الزهرة القرمزية » واخيرا بطل «روميو وجوليت» وهو الفيلم الذي لقى اكبر نجاح في اوربا وامريكا — له ابنة اسمها لسلي ايضا ارادت شركة براموت ان تجعلها تلعب دورا هاما في فيلم « National Velvet) ولكن الممثل الكبير رفض ان تظهر ابنته على الستار لانه رفض ان يجعل منها ممثلة في يوم من الايام

بانجو على ركبتي

اسم القصة الفيلمية التي يلعب الآن أدوارها الاولى الممثل المعروف جويل ماكريا أمام النجمة الفاتنة بربارا استانويك وقد تلاقى عملهما المشترك اكبر نجاح كان سببا في سرعة اشتراكهما في فيلم ثان سيديره آل سانتيل لحساب شركة براموت

يؤلفون التاريخ ليلا

بدأ شارلس بوايه وجين آرثر عملهما في فيلم (يؤلفون التاريخ ليلا) ويشترك فيه النجم ليو كاريللو وبدرو فرانك بوزاج

عودة بتي ..

ومما لا شك فيه أن النجمة بتي دافيز لقيت اكبر نجاح سينمي في هوليوود فكانت قبلة انظار كبار المخرجين واشتركت في أعظم وأشهر الافلام الامر الذي أوجد لها اكبر عدد ممكن من الهواة والعشاق في جميع أنحاء العالم

وكان أن رحلت النجمة الكبيرة الى انجلترا لتنشد لنفسها مجدا سينميا هناك بعد مجدها الخالد الذي بنته في هوليود ولكن الحظ بدأ في انجلترا يعبس لها فلم تلق النجاح الخليق بها ككفنانه موهوبة وفشلت في عملها هناك

والآن عادت النجمة الكبيرة الى هوليود ثانية لتعيد مجدها القديم وتعاقد معها اخوان وارنر لتظهر لحسابهم في فيلم اعدوه لها فاذا ما انتهت منه عملت في فيلم آخر ولا تكاد تفرغ من العمل فيه حتى تبدأ عملها في فيلم ثالث

وموضوع القصة الفيلمية الاولى من نوع الميلودراما العاطفية الحديثة وهو مقتبس من الحياة الحقيقية التي تسود نيويورك في هذه الايام الاخيرة

ودور البطولة سيسند الى هامفري بوجارت وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها بدور عاطفي بعد نجاحه في أفلام العصابات الامريكية



بتي دافيز

صورة سينمية

سيلفيا سيدنى ذات الوجه الساحر الحزين والعيون العميقة

(كما يصفها مديرها « الفريد هتشكوك »)

بعد أن انتهيت من الادارة الفنية لفيلم «مايونيج» كان لي ملء الحق في اختيار الاشخاص الجديرين بالعمل معى فى الفيلم الذى سأتولى اخراجه .. وفى تلك الفترات كان ميشيل بلكون يمهد السبيل للنجمة الساحرة سيلفيا سيدنى كي تأتى الى انجلترا فتعمل لحساب شركة « جومون بريتش » وفعلا نجحت مفاوضاته ووكل الى امر ادارة هذا الفيلم الذى لم اكن اعرف عن موضوعه اى شيء بل اصبحت فى حيرة من امر البحث عن قصة فيلمية تتفق وميول سيلفيا وتتمشى حوادثها واخلاق الممثلة الجميلة

ومن بين القصص الفيلمية التى عرضت على ادارة الشركة كانت قصة « البوليس الغامض » فخيل الى عندما اطلعت على اصل هذه القصة انها انما كتبت خصيصا لتلعب سيلفيا دورها الثاني الاول وهو شخصية زوجة قتلت زوجها بعد أن عرفت اخيرا انه كان السبب فى الاوداء بحياة ابنها .. وعملت سيلفيا تحت ادارتى وادت بنجاح كبير دور الزوجة القاتلة ..

وانتهينا من ذلك الفيلم فكان علينا وحالتنا تلك ان نبحث لنا عن موضوع آخر يكون «سيناريو» لفيلمنا الثانى نوقع الاختيار على Sobotageودور سيلفيا فى هذا الفيلم كان قطعة ممتازة فى صدق جلي عن نفسية هذه الفنانة التى وكل الي امر ادارة فيلم لها ثانية وهى الشابة التي تعرف تماما ما يجب عليها ان تعمل الا انها كانت فى حاجة الى ادارة قليلة .. انها الممثلة الوحيدة ذات الشخصية الفذة الغريبة التي لا تكاد توازيها فيها اية نجمة اخري من نجمات الستار حتى انه ليحلو لك ان تراقبها دائما حتى لو لم تكن تعمل اى عمل .. ظريفة الى ابعد حدود الظرف ولكنها ثائرة متمردة اذا ما حاول انسان ان يغضبها . .

وتمتاز نجمتنا الجميلة بطابع سحرى عميق يجعل منها اقرب الممثلات الى العمل على الستار وابعدهن للعمل على المسرح حتى ولو اعطى لها الدور الذى يتمشى وطبيعتها الحية .. شخصية غريبة لا تكاد ان تفهم السر فى نجاحها الهائل اذ لو تصادف وحضرتها اثناء العمل وشاهدت سيلفيا وهي تمثل لخرجت ساخطا ناقما وانت على ثقة من ان ممثلتك الساحرة ستفشل فى دورها فشل ذريع .. ويأتى بعد ذلك يوم العرض وهو اليوم الذي سيصدمك فيه العجب اذ سترى على اللوحة ما لم تكن تحلم به .. وجه معبر تكاد تقاسيمه الغامضة ان تنطق فى اعجاز .. عينيها الهادئتان اللتان يغريانك على اطالة النظر اليها لتقرأ فيهما سرا خفيا كان من العبث عليك ان تفهمه وانت بعيد عنها ..

وسيلفيا تمتاز بتلك الروح الحزينة فى

هدوء شعري حتى اتكاد ان تكون هذه الصفة هي الطابع الخاص الذى تتميز به .. ومع كل هذا فهى على قسط هائل من الفتنة الساحره .. وقد سمعت ان الامريكيين كثيرا ما ارسلوا الى مديريها يطلبون منهم ملحين ان يجعلوها تبتسم اثناء العمل وفعلا نفذ المديرون هذه الرغبات فكان علي وحالتي تلك ان اسايره هذه السنه ولا احاول تغييرها بحال من الاحوال لانها تتمشى ورغبات جمهور النجمة ..

ومن الاشياء التي لايمكن ان انساها مرأي هذه النجمة المنتقمة وهي تسمع اعذار زوجها القاتل بعد ان ذهب بحياة ولدها.. مشت كطفل ساذج يشهد حفلة عرض خصيصة بالاطفال .. لم تتغير بل بقت اشد محافظة على مظهرها الهادىء رغم ماحواليها من صراخ وصياح .. ومنظرها وهي مقدمة على قتـــل زوجـــها . . . . كان سيلفيا ان تتخيل الصراع الذهني الجبار الذى بدأ يحتل رأسها عند اقدامها على هذا العمل فامسكت بالسكين في يدها وراحت تتخيل الموضع الذى ستغرز فيها هذا النصل ..هذا مشهد سيثير ولا شك عاصفة من الاستياء في نفوس الجمهور ولكن النجمة الساحره وهي في طريقها الى ارتكاب جريمة قتل رهيبة كانت اشد ماتكون ثقة من نيلها عطف نظارتها انه مشهد ليس من السهل على اعظم ممثلات الستار القيام به ولكن سيلفيا ادته في مهارة ودون كبير عناء

واذا ماتركنا الحديث عن سيلفيا الممثلة واردنا ان نتكلم عن سيلفيا الشابة البعيدة عن انوار الاستديو وعامل الماكياج اي سيلفيا الطبيعية لشاهدنا الهدوء والبساطه ورغم شهرتها وحظها السعيد في عالم السينما الا انها علي النقيض في حياتها الخاصة اذ لاقت الكثير من صدمات الحياة التى كان



سيلفيا سدني

لها الاثر في هذا الطابع الدائم الخالد في حزن حبيب يبدو دواما على وجهها الجميل تتنبأ احيانا بالشر قبل وقوعه وتستطيع أن تحدثك عن المستقبل الذي تخبرها به خلجات قلبها الصادق الكبير كما حدث ذات مرة وهي تعمل اذ اخبرتني انها ستكون عرضة لحادث ما ولم تمض لحظة الا وسقطت على الارض وسال دمها الامر الذى اضطررنا من اجله الى ايقاف العمل ولكن هذا لم يدم طويلا اذ سرعان ما استعادت قوتها وعدنا ثانية على ادارة (الكاميرا)

د. ا

قصة قصيرة قصيرة

جسر العشاق

للقصصي « جوفري وليامسون »

كان من عادة « بن ماندرز » ساعي البريد العجوز أن يذهب كل مساء وحيدا بمفرده الى « جسر العشاق » ليعيش فى عالم ذكرياته السحري الجميل

وكان واضحا جليا على الشاب الذى رآه بن ماندرز هناك هذا المساء أنه أتى ليبكي حظه العاثر ويندب غرامه الخائب

لقد جمعهما القدر المشؤوم ولاريب فى تلك البقعة لنفس السبب الذي يحدثه « كيوبيد »

ولم يكن ألذ وأشهى لدى ماندرز العجوز من أن يدخل فى « جاكتته » الواسعة الفضفاضة ويضع قدميه في خفين من القماش ثم يمشى منحدرا حتى يصل الى « جسر العشاق » كما اعتاد كل مساء .. حيث يعيش مع ذكرياته الحلوة الماضية وهو مستند بذراعيه على الحاجز الحديدي يدخن غليونه الصديق

ولم يكن قد اعتاد ان يري هناك احدا سواه .. فى ذلك السكون السحرى الحالم الذى يكتنف الليل الهادىء المنير .. غير انه هذا المساء اتى ذلك الشاب الغريب كأنما أتي يشاركه مكانه اللذيذ المحبوب .

وكان يبدو على ماندرز أنه من النوع الثرثار ولكن رغم ذلك رحب الشاب بالحديث معه كأنه يود ان يتحرر من أفكاره العابسة السوداء .. وقال ماندرز

— انى لا احب أن يسترسل المرء فى همومه بمفرده ولا يعجبنى اذ اري شابا مثلك فى ريعان الصبا ينظر تلك النظرة التي تعبر عن « كأن السماء انطبقت على الارض » لا لشيء سوي ان هناك فتاة على اختلاف بسيط معه فى الرأى .

فحملق فيه الشاب الغريب وقال

— ماذا تعلم عن ذلك ؟

— لقد حدث لى مثل ذلك تماما . فى مقدوري ان اخبرك انى حينما كنت فى مثل سنك . كان فى القرية فتيات كثيرات . وكثيرا ما سألني الرقص معهن رغم انى لم اكن قد تعلمت الرقص بعد . غير انى كنت اخص واحدة منهن بالحديث . وكانت تدعى « سالى لان » . وقد حطمت قلوب الكثيرين . وكانت على وشك أن تحطم قلبي ايضا . لو لم أقف منها موقفا عاقلا غير

مجنون

كنا فى فترة الخطوبة التى تسبق الزواج وقد عقدت النية على استئجار منزل اعجبت به . ورحت أعد معدات الزواج من أثاث للمنزل وغير ذلك . غير انى استدعيت فجأة للعمل فى بلد آخر لمدة عام واحد

وراحت سالي تتسلي فى غيبتي بمصادقة رجل آخر . ولا تظن انها كتمت هذا السر كلا يا عزيزي

وعندما عدت الي القرية . كانت لاتزال مستمرة على علاقتها بهذا الشاب — وكان قد أتى الى القرية ليتسلى بموسم الصيد — الذى كان يقدم لها الهدايا والازهار كل اسبوع . وقد وعدها ان يعود فى العام المقبل .

وطلبت اليها ان تقابلني هنا تحت هذه القنطرة . على شاطئ النهر . وقد اخترت هذه البقعة خصيصا لان كلود — صديقها كان يستعملها للصيد . وقد ادركت انها ستأتي على أمل ان تراه . وقد اتت فعلا وقالت فى لهجة وقحة سليطة

— اين غابة صيدك ؟

فقلت لها

— اصغى إلي يا سالي .. اني لا أريد شخصا غيري يلقي عليك درسا

ثم حملتها وبطحتها على ركبتي ورحت اضربها ضربات لم تذق مثلها منذ ان تعدت سن الطفولة

ولم تصرخ او تبكي . فقد كانت شديدة المراس قوية الارادة بل نزعت خاتم الخطوبة . والقت به نحو جزع احدى الاشجار حيث قد حفر صديقها كاود عليه شكل قلبين يتوسط كل منهما أول حرف من حروف اسميهما ثم صرخت قائلة

— اذا كان هنا .. لكان علمك كيف لا تمد يدك علي بالضرب . — فأجبتها

— اذا كان هنا .. لكنت دفعته إلى النهر قبل ان يتمكن من لفظ كلمة واحدة ثم أضربه علي رأسه كلما ظهر من الماء حتى يدرك تماما ان هذا جزاء من يحوم حول فتاة بن ماندرز

— فتاتك ! حقا ! سوف لا أكون فتاتك ابدا

ثم استدارت بعد ذلك وخلفتني غاضبة فصرخت فيها قائلا

— انتظري قليلا .. ثم اخرجت مطواتي واردفت :

— لم أفعل شيئا من ذلك بعد

غير انها ظلت سائرة بوجه عابس مقطب .

ففتحت مطواتي ومضيت الي جذع الشجرة ثم نزعت القشرة المحفور عليها شكل القلبين والقيت بها الي النهر .. وقلت لها بعد ذلك

— لا تكوني مجنونة ياسالي .. اننا سنتزوج بعد شهر واحد . وسوف أنسى كل شيء حول صديقك الغالي كاود

— حسنا ! — بعد ذلك بدقيقتين فقط كانت سالي بين ذراعي، وبعد .. كانت زوجتي . مسز بن ماندرز منذ ذلك الحين . وصدق أو لا تصدق .. لم يحدث بيننا نزاع منذ ذلك الوقت الى الان . .

وابتسم ماندرز فابتسم الشاب أيضا عندما سمع قصة الرجل العجوز . ولكنه عاد وعبس ثم قال

— لقد سرتني قصتك . واني معك ان الناس لا يلبثن عودهم الا اذا عاملتهم بالشدة والعنف ولكن . اخشى ان تكون حالتي لا تتفق وتلك النظريه

ان حالتي تختلف عن حالتك من عدة وجوه . أولها اننا لم نكن مخطوبين .. ثم بدلا من ان اغيب سنة واحدة مثلك . فقد غبت ثلاث . ولم يكن غيابي في بلد آخر . كلا . بل كان في قطر سحيق يبعد عن هنا بمسافة آلاف الاميال .. في جنوب افريقيا وقد اعتدت ان أكتب لها اثناء غيبتي كل اسبوع مرة . في حين تصلني منها كل شهر رسالة .

حسنا !! وقد كان كتابي الاخير اليها ينبئها اني سأعود الى الوطن واني سأعود فأحظي برؤيتها مرة أخرى

وعندما هبطت ارض الوطن ابرقت اليها توا اني سأصل اليوم . وقد حضرت فعلا .. غير انها لم تكن موجودة .. كانت قد خرجت تاركة وراءها رقعة بالقلم الرصاص تخبرني فيها انها خرجت لتفي بموعد سابق لرفيقي وترجوني ان ازورها في وقت آخر .. « في وقت آخر » في حين لم اقطع كل تلك الاميال الشاسعة الا لاراها .

وكان بن ماندرز من طيبة القلب وسلامة الطوية . بحيث ضحك عاليا لسماعه ذلك السر .. ثم حرك غليونه في فمه وهز رأسه في تثاقل وبطء وقال

— وهل هذا كل مادفعك الى الحضور هنا لتندب غرامك الراحل ؟؟

وهز ماندرز رأسه في شكل مريب .. فأجابه الشاب

— اني لم اخبرك بكل القصة بعد . لم يكن هذا هو السبب .. بل هناك سبب آخر . ولكن لماذا .. لماذا اخبرك بكل هذا .. حقا اني غبي .. دعنا نتحدث حديثا آخر .

غير أن بن العجوز قال له :

— بل أود ان اسمع بقية قصتك مع ذلك . فانك على ما يبدو لى يائس قنوط .. ساخط على لا شيء

— اوه . كلا .. ان الامر على عكس ما تقول . فقد علمت بعد ذلك سر هذا الوعد الذى كانت مرتبطة به كانت قد خرجت فى نزهة على الجياد مع رجل من الشيوخة والكبر بحيث يصلح لان يكون فالها .. وكانت قد اعتادت ان تتنزه كثيرا مع ذلك الرجل منذ عدة اشهر . وهو يزمع على ما اظن ان يتقدم لطلب يدها فى احدى الايام . ولا ريب ان اسرتها ستسر لذلك لظنهم انه صيد ثمين يجب الا يفلت من ايديهم لان كل القرية تتحدث عن ذلك .. ويبدو لى انها ايضا تتوقع ذلك .

وتحامل الشاب ذو الوجه النحاسى الفاتن فى وقفته كأنه يتألم لذلك الحديث . فى حين لم يتحرك ساندرز العجوز ولم يبد عليه اى شيء .. بل قال

— ان نصيحتى اليك ايها الشاب هى ان تجرب حظك ولا شك فى انك ستربح المعركة . انى ارى الاقدار فى صفك . لقد قلت انه رجل شيخ . الم تقل ذلك ؟ حسنا !! ان هذا ما يجعلك افضل منه . ثم انك تتوقع ان يخطبها لنفسه . الا تتوقع ذلك ؟ حسنا ! ان هذا ما يجعلك تسبقه وتخطبها لنفسك

قد يكون ذلك صعبا اذا كنت عدت موسرا غنيا . فكر فى تلك الهدايا الثمينة الغالية التى قدمها اليها . وفى تلك الاوقات الفائتة السعيدة التى وهبها اياها . انى اشك فى استطاعتك مجاراته فى ذلك المضمار .

فتمتم الشاب فى يأس

— ربما كانت قد ملتنى وزهدت فى

— وربما ايضا كانت بعملها هذا تود ان تملأ الفراغ الذي احدثه غيابك الى ان تعود هيا وتقدم ولا ريب انك ستربح ايها الشاب اليائس . لو كنت مكانك لما ترددت . بل كنت اسرع بكتابة رقعة ابثها فيها أسفى الشديد لعدم امتاع نفسى بالنظر الى محياها الجميل هذا الصباح . وانى سأعاود الكرة فى صباح الغد لا حظي بما حرمت منه اليوم .

هيا . لا تتردد . بل اكتب اليها بذلك الان . وستصلها الرسالة فى بريد صباح الغد .. وفى اللحظة

التى تراها فيها افتح لها ذراعيك . وضمها اليك فى حنان ثم اطلب اليها ان تقترن بك وانى اراهن على كل ما املك . انها سوف لا ترفض .

— لقد أصبت الرأى وايم الحق .. سأحاول ذلك .. أجل سأحاول

— حسنا ! واصطحبها معك غدا الى هنا فى مثل هذا الوقت . حيث سأكون حاضرا لاباركما

ثم انحدر ساعى البريد العجوز اثر ذلك وعاد من حيث أتى . وهو يبتسم فى نفسه كأنه قام بحيلة هازلة

« ٠ »

وفى مثل ذلك الوقت من مساء اليوم التالى كان العاشقان واقفين على « جسر العشاق » تلوح على محياهما أمارات الهناءة والغبطة

وما أن أقبل عليهما بن العجوز حتى صافحاه فى شوق وحرارة ... وقال له الشاب

— لقد كنت على حق فى قولك .. الا تعلم ذلك ؟ قبلت الزواج منى كما توقعت تماما . كيف بالله عليك كنت متأكدا من ذلك ؟؟

فابتسم بن العجوز ولم يجب

وانفجرت الفتاة ضاحكة أيضا .. ثم حركت أصبعها فى وجه الكهل وقالت

— والان ! انى لا أدري وايم الحق اذا كنت أريد أن أضربك أم أود ان أعانقك فهناك أشياء كثيرة أراني فى شوق لمعرفتها . فقد حدثني « هاري » عن مقابلتك له بالامس غير أني لا ازلت من الامر فى جهل مطبق فانني لا أدرك كيف علمت انى هى تلك الفتاة التى كان يتحدث عنها . او كيف توقعت انى سأقبل الزواج منه .. كيف ضمنت كل ذلك ؟

فتنحنح ساعي البريد الهرم ثم قال

— لم يكن الامر مجرد تخمين او رجما بالغيب . فقد كنت بالامس اعرف كل شيء تحدثت به اكثر مما اعرف نفسي ..

فقد مضي على زمن طويل وانا احمل كل اسبوع رسالة عليها خاتم بريد جنوب افريقيا الى سيدة شابة . وفى كل مرة كانت تسرع الى « البوابة » لاستلام الرسالة مدعية بذلك انها لا تريد ان تعيق .. ولكني كنت اعرف حقيقة الامر .

« فقد علمتني تلك السنين الطويلة التى قضيتها فى مهنة ساعي البريد كيف تبدو الفتاة حينما تتسلم رسالة مرسلة من الرجل الذي تهواه »

محمد عبد الفتاح — بنها

ريبورتاج الأسبوع

فى نادى كلية العلوم

طالبـــــة تقرأ دلائل الخيرات

وأخري تلعب طاولة

وبناء على الحاح مندوبنا فى كلية العلوم الغراء رأيت ان أزور هذا النادى لاتحقق من الأشاعات التي شاعت وذاعت عنه

دخلت النادى فاذا بي أصطدم بترابيزة البنج بونج وقد التف حولها جمع كبير من الطلبة علي غير العادة لا للتفرج على اللعب اللى مش عارف ايه لان الجميع ولله الحمد يادوبك يعرفوا يمسكوا المضرب ولكن لمشاهدة الطالبات اثناء اللعب — أما الطالبات فهن خالدة الهضيبي التى اشتركت عشان تخس شويه وأما سعاد بدير فهى تضطر الى الوقوف على كرسى حين تريد ان تلعب !

أما الطالبة الثالثـــة فهى فتحيه وهذه اضطرت الي لعب البنـج بونج بدلا من التنس الذي علمها كيف يكون الوقوع على الارض وتبهدل الهدوم و(لوح) الاقدام!

أما شلة البنج بونج من الطلبة فهي مكونة من يحيى خليـل الذى يلقبونه (توحه) ومحمد بزرعه — اشمعني ! — ومحمد الكاشف وهؤلاء تسبب حركاتهم نرفزة الحاضرين حتى قيل ان متعهد النادى يريد ان يشكو إلي ادارة الكلية من الكساد الذى حط على النادى منذ بدأ هؤلاء فى الاقبال عليه.

وفى ركن من اركان النـادي رأيت الطالب محمد لاشين وأمامه الطالبة راجيه نصر الدين وهما متحمسان فى لعب الطاولة فاذا حاول الطالب لاشين ان يغش و (يقرص) الزهر احتجت زميلته بأن الحيل دى مش عليها وانها بتفهمها وهى طاره !

وهناك شلة رشدي ولانس ونجيب زكى والفونس ومهمتها دائما التريقه على زميلهم الفونس خصوصا بعد ما أعلن ان كلية العلوم دمها تقيل وانه سيتمم دروسه عند صديقه موسليني !

وفى زاوية منعزلة عن الطلبة وضجيجهم رأيت طالبة ممسكة بمجلة (الاسلام) فى يدها وقد وضعت دلائل الخيرات أمامها — وعلى فكرة كنا أيامها فى رمضان — وهى منهمكة جدا فى القراءة .. فملت على زميلى أسأله عمن تكون هذه الطالبة

فقال: ماتعرفش دي

فأجبت — ابدأ

— دى تبقى زهيره عابدين اولى البكالوريا السنه دى

فقلت: معلوم اللي طلعوها الاولى عندهم نظر ..

وعدت ثانية الي النادى ورأيت شلة اخري قد حضرت وعلى رأسها الطالبان ثروت منتصر وجمال مصطفى وهما من الجنود المجهولين فى عالم الغرام !

وتتطفل على شلل النادى جماعات أخري من كلية الحقوق و كلية الطب ..

فمن الحقوق تجد الطلبة عبد الرحمن صدقي وابو هيف وطالع!

أما من الطب فتجد الطالبين سعيد صالح والساعى اللذين يقضيان فى كلية العلوم معظم أوقات الدراسة وبس بالاسم فى كلية الطب !

وقبل أن أغادر النادى علمت بأن الطالب المزمن سعد الدين الشيشيني قرران يكتب تقريرا للعميد يصف فيه المالاهى طقطق للسلامو عليكم وأن يطلب إغلاقه بالضبه والمفتاح ..

أنوار المدينة

بقلم ...

رمسيس

تقرر ان تقوم فرقة الممثل الكبير يوسف وهبي برحلة تستغرق شهرا فى الوجهين البحرى والقبلي ابتداء من ١٤ فبراير وقد قام متعهدوا الحفلات بتوزيع تذاكر الفرقة الان .

الرد التحريري

حدثت مناقشة اثناء حفلات العيدين بين الممثل حسن البارودي وآخر محمد واشتدت المناقشة بينهما الي حد ان قال الاخر للبارودي «أنا فى التمثيل احسن منك» فعز علي حسن ذلك وهو الممثل الذى لازم فرقة رمسيس منذ بدأ تكوينها وله ادوار تشهد بمهارته وبراعته فصمت وطلب «صباع طباشير» من الرجسير وذهب وكتب علي باب حجرته «الاهانة يرفعها عنها صدورها من احمق أومغرور» وهذه العبارة فى احدي المسرحيات التى اخرجتها فرقة رمسيس

«الرجسير» زينب صدقي

حدث فى أول ليلة لتمثيل مسرحية (المعجزة) ان شاهدت زينب صدقى احدى المناظر ولم يكن قد رتب علي (مزاجها) فانهالت ضربا علي العمال «وشمرت» فستانها وأخذت «توضب» «الاكسوار» بنفسها !

وليس هذا بغريب فالنساء في المسرح الانجليزية يقمن بمثل تلك الوظيفة وقد حدث أن قامت آمال حلمى فى العام الماضى بوظيفه «ريجسير» فى مسرحية «نشيد الهوى».

بعث العبقرية

مادمنا نتحدث عن زينب فيجب ان نثبت هنا مادار بينها وبين صديق قديم فقد قالت بعد ان استوحت وحي العبقرية وجودة الانشاء من «صاحة عزيز عيد»

«يجب ان تعرف انك قبل اعجابك بى كنت لا تعرف شيئا فى الحياة وأنا ... انا زينب التى بعثت فيك العبقرية» ثم قالت وهى تتنهد «أنا مكسوفة اقول ان الغيرة قد دبت بين قلب ربما دونة الفرقة القومية وفتحية شريف الى طول عمرها رقاصة وقد علمنا انه منعا للنزاع تدخلت والدة فتحيه شريف لـ

دوشة ومشكلة

مسألة التصريح لممثلى وممثلات الفرقة القومية بالعمل فى السينما تعد من أصعب المشاكل التى حارت ادارة الفرقة القومية فى حلها

فكثيرا ما اصدرت ادارة الفرقة القومية قرارا بالمنع ثم فى حالات خاصة ألغت ذلك القرار ثم استثنت البعض وهذا ماحدث فى الاسبوع الماضي وللفرقة ان تتصرف في شئونها مادام هذا العمل لا يسبب لها تعطيلا الا إننا علمنا ان بعض اعضاء الفرقة القومية طلبوا التصريح لهم بالعمل السينمى فرفضت الادارة رفضا باتا بحجة ان ذلك يعطل عملهم فاما ان تساوى الفرقة بين الاعضاء جميعا وتصرح لهم بالعمل أو تمنع ذلك نهائيا وخصوصا والاستاذ مدير الفرقة يصرح باستمرار لمن يقابله من رجال الصحافة الذين يهتمون بالشئون المسرحية ان أعضاء الفرقة سواسية لافرق بين كبير وصغير

لماذا تغير برنامج

لجنة ترقية التمثيل

وضعت لجنة ترقية التمثيل برنامجا لترقية فن التمثيل اساسه إنشاء معهد يتخرج منه نفر من الشباب المثقف ليسافروا فى بعثة الي اوربا وقد صرح بذلك سعادة الدكتور حافظ باشا رئيس اللجنة كما ذكره الاستاذ خليل بك مطران فى اعلانه عن المعهد

وفى اثناء الامتحان فوجىء من يؤدونه بقرار اللجنة بارسال البعثة ويتساءل الكثيرون الآن عن السبب الذى من اجله تغير الخطة التى رسمتها اللجنة و «الجامعة» كعادتها تنفرد بنشر الاسباب الحقيقية وهي ان بعض ممثلى الفرقة القومية تقدموا الى الدكتور طه حسين واقنعوه بأنهم مثقفون ولدى بعضهم شهادات دراسية محترمة فتوسط لهم الدكتور طه وطلب ارسالهم فى بعثة

امينة الالمانية

فرض يوسف وهبي علي أمينه رزق أن تمثل فى فيلمه «المجد الخالد» دور فتاة ألمانية ولا أريد أن اتحدث عن النجاح الذى حازته امينه اذ أن ذلك سابق لاوانه ولا عن «تيبها الالماني العجيب الذي بزت به بنات هتلر» انما اود ان اتحدث عن حادثة طريفة وهى ان والدة امينه سيدة متدينة جدا وما ان علمت بذلك حتى عارضت بشدة ان تمثل امينه دور المانية غير مسلمة فصحبتها فى الاستديو ورأت ابنتها تقفز على الخيل فنسيت المواعظ الدينية وأخذت تصفق

باعجاب وبهذه المناسبة نذكر أن عبدالقادر المسيري يلعب دور عم امينه

٤ كوب

ذهب نجل وزير سابق مع اثنين من طلبة مدرسة المبتديان الى كازينو بديعة وطلب كل منهم كوبا لنفسه ووضع نجل الوزير ساقا على ساق وطلب من راقصتان تجلس معه وطلب لها اربعة اكواب

وجاء وقت الدفع فلم يجد فى « جيبه » سوى سبعة قروش فاضطر الى رهن احد زملائه وخروجه هاربا وهؤلاء بدورهم طلبوا اعفائهم من الدفع لبؤسهم

فأجابهم «الجارسون» الى ذاك ودفع ثمن ماشربوا (زكاة عن نفسه)

والخبر الى هنا يكاد يكون عاديا إلاان نجل الوزير له احاديث كثيرة في « بول نور » عن احتقاره للتمثيل والممثلين المصريين واحتقاره للادب العربي اذ انه مدين لموسوليني بكل شيء وهو الذى يعلمه الشعر الايطالى فهل لحضرته أن يصف لنا ماحدث له بالضبط فى قصيدة ايطاليه من روائع مايجود به فكره الثاقب ؟

مؤامرة بعد العتاب

فى ركن متواضع من اركان الاوبرا الملكية جلست فردوس حسن ودولت ابيض يتحدثان بصوت خافت ولما كان لا يخفى علينا اى شيء فقد علمنا أن دولت ابيض كانت تعاتب فردوس وانتهت المعاتبة « صافى يالبن » ثم سرعان ما بدأتا في تدبير « مقلب جامد » للمسكينة زينب صدقى

فتحية شربات

وللالقاب في الوسط المسرحي قيمتها فكثيرا ما كنا نسمع عن زكيه الجدع وتحية كاريوكا ونعيمه ولقد حدث هذا الاسبوع أن جلس بعض المعجبين بفتحية محمود وصار المؤتمرين يختارون لقبا لها غير فتحية محمود وأخيرا قررت الاغلبية تسميتها « فتحية شربات » !

توزيع أدوار فيلم فلاحة

انتهى المخرج زكي طليمات من توزيع جميع الادوار الرئيسية لفيلم (فلاحة) الذى ستمثل فيه الدور الاول السيدة روز اليوسف:

زكي والفرقة القوميه

« والجامعة » تنفرد بنشر هذا الخبر دون الزميلات وهو أنه بات مقررا عودة المخرج زكي طليمات للفرقة القومية

وربما كانت هذه العودة عاجلة لتمكنه من الاشراف على المسرحيات التى تم باخراجها وهى (المعركة) و(الفاكهة المحرمة) ولكن زكى لن يعود كمخرج بل كمدير فنى للفرقة كما انه يقال أن الاديب الاستاذ ابراهيم عزالدين سكرتير دولة النحاس باشا وشقيق مدير مكتبه الدكتور محمد صلاح الدين بك سيرشح لبعثة فنية وهو والحالة هذه ليس بغريب على فن التمثيل فقد كان طالبا في المعهد الحكومى ومن تلامذة زكى واما من

جهة الفرقة القومية فقد اظهرت ترحيبا بعودة زكي

بعثة صيفية

نقل الينا احد مندوبينا ان الوزارة ستوسل احمد علام وحسين رياض فى بعثة صيفية الى اوربا بعد انتهاء الموسم وقد سألنا فى ادارة الفرقة القومية عن هذا الخبر نظرا لعطلة وزارة المعارف فى العيد فأخبرنا أنه للآن لم تصلهم تعاليم بهذا الشأن

بين كازينو رتيبة وفرق الوزيكهول الامريكية

لم تكن صالة الاختين قوية فى عام من الاعوام كهذا العام إذ أن بالكازينو أكبر مجموعة من الراقصات الاجانب وأضعاف أضعافها من المصريين وتمتاز هذه الصالة أن بها علاوة على برنامجها الحافل ممثلين ناجين معروفين ببراعتهم سبق لهم أن مثلوا فى الفرق الكبري كرمسيس والفرقة القومية ومنهم من عناصر المرحوم الشيخ سيد درويش ثم هناك ميزة اخرى وهى وجود المنولوجست الفنان يوسف حسنى

ولقد كثر تردد السياح على كازينو الاختين حتى أن احدهم اعجب جدا بها فكتب على بطاقته وان هذه الصالة لا تقل عن فرق الموزيكهول الامريكية»

شوكلاته

اصبحت بديعة فوزى ولولا سالم الراقصتان بكازينو الاختين مغرمتين بشراء (الشوكلاته) بشكل يلفت النظر وليس سر ذلك حبهما للشوكلاته بل رغبتهما فى فتح محل صغير لبيع الشوكلاته لذلك قررنا البدء في شراء البضاعة تدريجيا حتى يجتمع ما يلزم (للدكان) بعد عمر طويل!

واخد نده

اخرجت فرقة المنلوجست المحبوبة فتحية محمود اسكتشا واخد نده من تأليف الاديب امين صدقي كذلك شاهدنا (منولوج الابو) فاعجبنا جدا به كما لا يفوتنا ان ننوه ببرنامجها الناجح

العصر الذهبي الثاني

كان احد مدرسي اللغة العربية يحضر فى كازينو البسفور وصار من شدة اعجابه بفرقة فتحية محمود يصفق تصفيقا حادا ثم لحق فناداني وقال شتان بين (البسفور اليوم وامس) انه الان فى العصر الذهبي الثانى فقلت له متجاهلا

وما علاقة العصور التاريخية بكازينو البسفور

فتنحنح استاذى السابق وقال

«أما العصر الذهبى الاول ياولدى فهو عصر المرحومة امتثال فوزى رحمة الله عليها» وطلبت من الاستاذ أن يقارن بين العصرين فقال كل عصر له ميزات ومحاسن الا أن البسفور لم يشاهد اجمل من ايام العصرين!

حفلة تكريم عبد الوهاب

علمنا ان اصدقاء المطرب محمد عبد الوهاب يعتزمون اقامة حفلة تكريم المطرب النابغ لتقدير الحكومة المصرية له واثباته على مبادىء الوفد طول حياته

ام كلثوم

ذهب بعض ممثلات الفرقة القومية لتحية النابغة ام كلثوم لا لنبوغها فى عالم الطرب فحسب بل فى عالم التمثيل اذ برهنت على انها جديرة بأن تكون كبيرة ممثلات الشرق مع الاعتذار لفاطمة رشدى



حاشية

وبهذه المناسبة اذكر أن المطربة رجاء عبده التى ظهرت اخيرا فى عالم الطرب تريد تكوين حاشية لها بأى ثمن حتى تكون كسائر المطربات امثال ام كلثوم ونجاة!

غرامة

فرض فلادمير رجسير نجيب الريحاني غرامة قدرها عشرة قروش على زوزو شكيب لتقليدها اختها ولعبها فى (ذقن ابو الكشاكش) اثناء التمثيل. مما قد يعرض هذه الذقن للسقوط أمام الجمهور!

ايلين ديا

بدأت هذه الراقصة الالمانية عملها فى صالة الاخشيد ثم سافرت الي الخرطوم لتعمل هناك مدة اسبوعين على ان تعود الي مصر ان لم يتجدد معها الاتفاق هناك وفى رسالة خاصة منها لمحرر هذا الباب تقول «انها وجدت فى الخرطوم شبانا يجيدون الالمانية وهم مثال الذوق والامانة والشرف لا كبعض المصريين الذين يستغلون معرفتهم الالمانية للنصب على الارتست» والذى دعا الراقصة المذكورة لذكر ذلك هو أن شابا مصريا يجيد الالمانية نصب عليها واخذ منها ثلاثة جنيهات ومثل هؤلاء يسيئون لسمعة مصر كالتراجيديا تماما!

الاستاذ طليمات ويوبيل المدرسة الخديوية

عهدت وزارة المعارف الي المخرج زكي طليمات بتنظيم الليلة التى تقرر احياؤها فى دار الاوبرا الملكية مساء ٢٨ الجارى واخراج ما بها من المسرحيات وقد استقر الرأى على ان يقدم فى هذه الحفلة مشاهد من مسرحيات مجنون ليلي وكليوباترا المرحوم احمد شوقي بك ومشاهد غنائية من مسرحية (مجد رمسيس) للمرحوم محمود مراد الغاء ديالوجات من مؤلفات المرحوم محمد بك تيمور وسيقوم بعض الطلبة الخريجين بتمثيل هذه الادوار وسيقوم الاستاذ طليمات بتمثيل دور قيس فى (مجنون ليلي) واكتافيوس فى (كليوباترا) وستشترك معهم السيدة زوزو حمدى الحكيم فى تمثيل ليلى وكليوباترا وسيحضر هذه الحفلة الوزراء وأعضاء مجلس النواب والشيوخ من خريجي الخديويه وفي مقدمتهم صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفي النحاس باشا بصفته احد خريجي المدرسة وستختتم الحفلة بتقديم عرض موسيقى اخرجه زكي لهذه الحفلة

الاستاذ احمد سالم والعيد المئوي

لما كان الاستاذ احمد سالم من خريجي الخديويه ويشغل الآن مدير استديو بنك مصر فقد تعهد بعمل شريط سينمى يمثل فيه بعض الوجوه المعروفة التى تشغل مراكز هامة فى الحكومة وغيرها من خريجي الخديوية.

نادي كلية الحقوق

يقيم طلبة كلية الحقوق حفلة تمثيلية فى أوائل الشهر القادم على مسرح الاوبرا الملكية يمثل فيها الطلبة مسرحية (الذكرى) للاستاذ الخانكي وهذه احدى المسرحيات التى نالت جائزة وزارة المعارف وستقوم الآنسة آمال حلمى بتمثيل الدور الاول فيها.

حكمت وموريس

شوهد الممثل السينمي المعروف موريس شيفاليه فى صالة السيده بديعه مصابنى وقد جاء بناء على دعوة صاحبة الصالة وقوبل بتصفيق الجمهور الذى اجتمع حوله بتحيته وعلى حين فجأة رؤيت الراقصة حكمت فهى تخترق مقاعد الصالة بعد ان اصلحت شعرها «المنكوش» وهي تحاول ان تصل إلي موريس شيفاليه لتقدم له تحية فوانيس شارع عماد الدين ولمح احد الظرفاء الراقصة وهى تجاهد فى الوصول الى النجم السينمى فقال «دى، مين دى كمان؟» فرد عليه آخر قائلا «يمكن عاوزه تمثل

هوده» وكانت نكتة ضجت لها الصالة من الضحك !

هدية

تلقى الاديب طاهر حقى هدية ممتازة « Special » من المخرج السينمى كمال سليم نظير المساعدات التي قدمها سكرتير الفرقة القومية الى الفيلم الذى يقوم باخراجه المخرج الشاب

مخرج انجليزى

تقرر استدعاء مخرج انجليزى لشركة مصر للتمثيل والسينما ليشرف على اخراج فيلم «لاشين» وفى هذه الاثناء يقوم فريتز كرامب بمهمة المدير الفني والفيلم الجديد يحتاج الي مصريين يتكلمون الانجليزية ولذا تجرى الان مفاوضات مع بعض الشبان المصريين من هواة ومحترفين للعمل بالشركة

رسالة العراق

فرقة فاطمة رشدى

اليوم أحدثكم عن الفرقة وهى فى طريقها الى الريف العراقى حيث انتهت من حفلات بغداد ولا تزال الفرقة موضع تقدير الشعب العراقى اذ أن الكثيرين من ابناء العراق يقيمون الحفلات لهم ويقدمون الهدايا ويتعرفون « بالممثلات » والممثلين ويتوددون اليهم

مسرحيات جديدة

واضطرت الفرقة ازاء مشكلة اللغة العربية الي آن تقدم مسرحيات اخرى جديدة ويظهر أن الفرقة كانت مستعدة لذلك فأخذت معها مسرحيات عديدة باللغة العامية وبذلك استطاعت أن تنجح نوعا ما

بروفات يومية

ونظرا الان الفرقة تمثل كل ليلة مسرحية جديدة فى كل بلد فقد اضطرت لاجراء بروفات جديدة ولما كان الممثلون جددا بالنسبة لتلك المسرحيات فانهم يلاقون مشقة كبيرة

رجاء

وقد تقدم الكثيرون من الممثلات والممثلين وطلبوا ان أذكر على صفحات « الجامعة » ان عنوان أى فرد من أفراد فرقة السيدة فاطمة رشدى هو « بغداد — العراق دائرة البريد المركزى . يحفظ بشباك البوسته » ويرجون من أهاليهم واصدقائهم مراعاة ان يكون الارسال بالبريد الجوى

الحنين الى أرض الوطن

والجميع في أشد الشوق الي العودة الي ارض الوطن وأود ان أصارحكم انه لو كانت « الباسبورتات » فى يد كل ممثل وليست مع علي يوسف لما قبلوا ان يظلوا بعيدا عن أهلهم والوحيد الذى يحمل باسبورته هو احمد بيه ولكنه يعامل معاملة خاصة !

بين لطفي الحكيم وفاطمة

ولقد وصل للفرقة خطاب من القاهرة يقول فيه الراسل ان هناك اشاعة بأن لطفى الحكيم مريض وانها — أى فاطمة لم تحضر طبيبا لعلاجه وهذه الاشاعة لا أساس لها من الصحة اذ ان صحته جيدة ويأكل أكثر من خمسة من افراد الفرقة لما هو مشهور عنه من كثرة الاكل

هدايا « فاسى »

وقد وصل طرد لاحدى ممثلات الفرقة مكتوب عليه هدية إعجاب وتقدير من اعيان العراق ففتحته الممثلة فوجدت الطرد عبارة عن « بلغة فاسى »

نزهة العراقية

والشعب العراقى يعجب جد العجب من (البروباجنده) التى عملت « لنزهة العراقية » فى الصحف المصرية إذا أنه يوجد بالعراق راقصات يمتزن عنها بمراحل ولقد صرحت لى الراقصات بحديث عن الراقصة المذكورة ارسله إليكم مع هذا

عودة الجميع

وقد قابلني احمد بيه واخبرنى انه ينوى العودة الى مصر بعد أن كان فى عزمه التخلف وعلي ذلك ستعود جميع افراد الفرقة.

مندوبكم ببغداد

من رسالة خاصة

... محرر باب انوار المدينة

احييك احسن تحية وكل عام وحضرتكم بخير لم يمكنى ارسال خطابات من يوم سفرى للان لك إذ منعنى كثرة عمل الفرقة المرهق وإنشاء الله اكتب لك بعد اسبوع عسى ان تكون الفرقة قد اراحتنا قليلا وأظن يهمك جدا أن تعرف حالتنا فأخبرك انها (زى الزفت) .

احمد بيه

نقد مسرحي

المعجزة

على مسرح الاوبرا الملكية

تذوق الجمهور المصري مسرحيات كثيرة مثل مسرحية (المعجزة) إذ ليس الادب الانجليزي الحديث غريبا عن جمهورنا وكان الافضل لهذه القصة أن تظهر ممصرة كما سبق أن علمنا اذ أن حوادثها تتكرر مرارا في المجتمع المصري وتدور حوادث هذه القصة حول أب قاس رجعي محافظ على التقاليد العتيقة البالية التي لا تتفق باي حال من الاحوال وروح العصر الحديث يفرض ارادته على أحد عشر ابنا وابنا يجب أن يطيعوا أوامره كالعبيد الارقاء ولا يستمع اليهم ولا يقبل حديث أي واحد منهم ولكنه بجانب هذا يحب ابنته «الزابث»

الترجمة

لغة المترجم سهلة جدا وأسلوبه سلس يتسق مع طبيعة الكتابة المسرحية

الاخراج

كان المخرج يستعد لهذه المسرحية لتكون مسرحية الافتتاح وكان يعتني بها عناية خاصة لان مترجمها وعزيز من صداقة قديمة لذلك كان أول شيء راعاه وضع كل ممثل ممتاز في دور يستطيع أن ينجح به المسرحية الناجحة

الاضاءة

يستطيع المخرج أن يوفق في اضاءته بوساطة التجارب التي يقوم بها مادام لم يثق في نظريات زملائه المخرجين الاجانب ولكن تلك التجارب يجب أن تكون وقت «البروفات» حتى تكون الاضاءة في أول ليلة للتمثيل كآخر ليلة لا يحصل فيها تغيير

الديكور

لم تكن (للمعجزة) في حاجة الا إلى منظرين كما رأى المخرج لذلك وضع تصميمها المخرج فالمنظر الاول كان لا بأس به أما المنظر الثاني فهو «طراز» شرقي بحت ولعل للمخرج عذر في ذلك اذ ربما يكون قد استعمل المناظر التي كان قد أعدها لهذه المسرحية باعتبار أنها ستكون ممصرة

الموبيليا

لم يراع المخرج البساطة اللازمة فقد ملأ المناظر بالموبليا لكي يستطيع أن يؤثر بفخامتها على المتفرج

الميزانسين

وفق المخرج في عمل «ميزانسين المسرحية» وأود ان الفت نظر القاريء الى ان توفيقه هذا يستحق الثناء الكثير لان الطريقة المتبعة عند المخرجين الاجانب هي «تقييد الميزانسين» على المسرحية قبل توزيع الادوار على الممثلين حتى لا يتعب المخرج ممثليه ولان هذا الزمن زمن يتطلب السرعة في كل شيء اما عزيز فيرسم الميزانسين في عقله وفي ذلك تعب كبير له وللممثلين ا ينتج عن التغيير في آخر لحظة

الادارة المسرحية

وليسمح لي المنظمين بأن اوجه لهم اللوم الشديد على اضطراب الادارة المسرحية في «المعجزة» فقد حدث ان رأينا اطفاء النور ثم اضاءته في موقف بين «تشامبرس وفورد» في القسم الثالث ثم في القسم الرابع ساعة هروب (اليزابث) تأخر دخول «ادوارت ملتون» وفي هذا الموقف كانت تأمر «اليزابث» الخادمه ولسن بالهروب لولا مفاجأة الوالد ونتج عن تأخر الوالد ان ظلت (ولسن) واقفة في مكانها نحو ثلاث دقائق جامدة كان في استطاعتها ان تهرب مثلا! وحدث في الفصل الاخير اذ دخلت (ارابيل) تسأل عن (اليزابث) فتضيء الغرفة بضغطها على «زر» كهربائي فنرى «البروجيكتيرات» هي التي اضيئت وجاء النور من الخارج كان الوقت نهارا بينما المصابيح مظلمة وبعد مدة خمس دقائق تنبه المنظمون لاضاءة المصابيح فنرى نورا اكثر من اللازم قد ملأ المسرح بدون مناسبة

التمثيل

سافو والمعجزة من المسرحيات الناجحة التي (تكشف) الممثل او الممثلة ان لم تكن المجموعة قوية ولقد ظهر اثر ذلك جليا

وفرقا بين التمثيل فى المسرحيتين ولكن ليس هنا موضع المقارنة الآن او التحدث عن كل ممثل وممثلة على حدة فذلك ما ربما نذكره فى نهاية الموسم ولقد شاهدنا فى هذه المسرحية قوة التمثيل بشكل عجيب فقد قام حسين رياض بدور « براونج » فأداه على أحسن وجه وحسين ممثل ثابت القدم يعجب به المتفرج والناقد وقام منسى فهمى بدور «ادوارد ماتون بارت» وبأى مداد نهبى اتحدث عن هذا الرجل العجيب انه استولى بقوة تمثيله على مشاعرنا واحساسنا حتى ظننت نفسي جالسا اشاهد تمثيل لونشانى فى افلامه الاخيرة وقام عباس فارس بدور «الكابتن كوك» وهو دور مضحك فكان عباس عظيما جدا فى دوره ووددنا لو ان المؤلف اطال فى هذا الدور الذى حرمنا منه سريعا وقام فتوح نشاطى بدور شاب يتكلم بالثاء والمفروض ان الثاء عنده طبيعية ولكنه كان كلما اراد نطق (الثاء) ضغط عليها والتفت للجمهور ليشعره انه يتكلم بالثاء فخرج عن طبيعة الدور الذى رسمه له المؤلف ! وقام فؤاد شفيق بدور (هرى) فأداه بنجاح عجيب وصفق له الجمهور كثيرا وقام سراج منير بدور جورج فكان موفقا غاية التوفيق كذلك قام زكى رستم بدور (الدكتور) فأداه كما يجب وقام محمود رضا بدور شارلس فنجح فيه واستطاع على رشدى فى دوره الصغير جدا ان يكتسح دوره الكبير (جان جوسان)

المثلات

قامت زينب صدقى بدور (اليزابث) فأدته كما يجب وقامت فردوس حسن بدور (بيلاهدلي) فكانت مثل الفتاة الحقيقة الخاصة لدنها وانا واثق تمام الثقة انه سيأتي يوم يكون فيه لهذه الفتاة شأن آخر وقامت نجمة ابراهيم بدور (هنريتا) واهم ماتمتاز به انها لا تخطىء فى اللغة العربية وانها كانت فاهمة لدورها تمام الفهم فنالت إعجاب الجميع أما زوزو حمدى الحكيم فكنت انتظر منها فى دورها فى هذه المسرحية اكثر من ذلك أما روحية خالد فكعادتها ادت دورها (ولسن) على اتم وجه نجحت فيه نجاحا كبيرا ونتمنى ان نرى الفرقة القومية اكثر توفيقا فى مسرحياتها المقبلة.

ابراهيم ابو العينين

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

تعريفة خاصة بتلغرافات تهانى عيد الميلاد

ورأس السنة الافرنكية

فيما بين المدة من ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٦ الي نهاية ٦ يناير

سنة ١٩٣٧

تقبل تلغرافات تهانى عيد الميلاد ورأس السنة الافرنكية بمكاتب تلغرافات

الحكومة المصرية كالعام الماضى

لارسالها لجهات كثيرة فى الخارج والى سوريا

ولبنان بأجور مخفضة

وشروط خاصة يمكن الاستعلام عنها من مكاتب

تلغرافات الحكومة المصرية

الكُتُبُ والصُّحُفُ والنَّاسْ

نظرات سريعة في أهم كتب الاسبوع وصحفه الادبية

اوجين اونيل حامل جائزة نوبل للآداب — كارل اوسينسكى حامل جائزة نوبل للسلام — اراجون حامل جائزة رونودو

أوجين اونيل حامل جائزة نوبل للاداب

كان اوجين اونيل ثانى امريكى يفوز بجائزة نوبل الكبرى للاداب وكان الامريكي الاول هو الكاتب الكبير سنكلر لويس.

كان المسرح الامريكي حوالى عام ٩١٤ تافها لا قيمة له يعيش عالة على مسرحيات أوربية وخصوصا فرنسية يعرضها للنظارة الامريكيين. ولكن بعد الحرب حدثت نهضة فى القصة والشعر وتلتهما نهضة فى المسرح وكان اوجين اونيل من اوائل الكتاب الذين غذوا هذا المسرح بقصص ناجحة حازت الرضا. واستطاعت ان تقف الى جانب القصص الاوروبية ولقد كانت قصص اونيل الاولى ذات فصل واحد وتغلب عليها النزعة الرمزية الشعرية ولكن سرعان ما اتسعت عناصر قصصه كما نرى في قصة (آنا كرستى) و(جزيرة) و(ماوراء الافق) وقصص اونيل مستوحاة من حياته الاولى التى تخللها الحرب والسفر البعيد ولذا نرى للاسفار المكان الاول بين موضوعاته. كذلك نراه يأتى على لسان أبطاله بالمسائل التى كانت تشغله اثناء عهد شبابه فكل بطل من أبطال قصصه هو شخص يحاول ان يتخلص من شيطان داخلى يعذبه.

ولما كان اوجين اونيل يعالج ويصف ما اعترى شبابه من صعاب وما تخلله من اسفار لذا كان البحر والغابة من الاشياء التى توجد في قصصه كثيرا. فمن ذلك مثلا قصة (الامبراطور جونز) الذى يهيم على وجهه في الغابات تطارده الهموم والفضائح من أول القصة حتى آخرها.

وبعد ذلك نرى اونيل يتجه فى فنه المسرحى نحو اكتشاف الخفايا واسرار الحياة فيكتب قصة (الشهوة تحت الشجرة) معالجا فيها فكرة الحب المحرم والموت. ثم يرى اونيل بعد ذلك هياما بخفايا القلوب متغلغلا الى مايجيش فى العقل الباطن. ففي قصتيه (الآله الكبير براون) و (وصلة عجيبة) نرى شخصيات غامضة لايفهم كل منهم نفسه يتكلمون كلاما مضطربا وبصوت عال. وكل همهم في الحياة ان يصلوا إلى حقيقة ماهم عليه وما ينتابهم.

ولا شك ان اونيل بمسرحياته يفتح أمامنا عالما جديدا حيث يرسم شخصيات حائرة هائمة تحب الاستطلاع. بعيدة كل البعد عن الاتجاه الي الركود والخمول ولا ريب أن طريقته فى معالجة الشخصيات تجعلنا نضعه الى جانب اعضاء المدرسة النفسية التى ينتسب اليها بروست الفرنسى وبيراندللو الايطالي.

وليس لاونيل أية فلسفة خاصة عن الحياة وقد لامه النقاد على قصتيه (القرد ذو الوبر) و(الدينامو) حيث ضحى الانسان دون شفقة فى سبيل الحيوان والآله وفى قصتى (آه. شباب) و(أيام لانهاية لها) نرى أونيل يقترح علينا العودة الى الطفولة الساذجة والاندماج كليا فى العواطف الدينية

ومهما يكن من مزايا أو نقائص أوجين اونيل فأن مما لا شك فيه أنه فنان استطاع أن يرسم أمامنا بطريقة ملموسة كثيرا من هواجس وغرائب القلب الانسانى بصراحة كبيرة وان كان اخفاها فى جو من الاحلام والشعر.

كارل أوسيتسكي حامل جائزة نوبل للسلام

نال جائزة نوبل للسلام الكاتب الالمانى الانسانى الكبير كارل اوسيتسكى الذي ظل ثلاث سنوات يعاني ألم السجن فى ألمانيا لنزعته الديموقراطية ولم يخرج عنه الا عندما منح الجائزة كيا يستطيع السفر الى السويد لتسلمها

ولقد بدأ أوسيتسكى دعوته للسلام منذ انتهت الحرب الكبرى وارتفعت الصرخة فى كل مكان ضد الحروب التى لا تنال البشرية منهـا الا الهلاك والدمار فرأى اوسيتسكى جماعة من المفكرين لم يكن لها من غرض اكثر من جعل المانيا اكثر ديموقراطية مما كانت عليه أيام حكم قيصرها السابق.

وفي عام ١٩٢٧ اصبح اوسيتسكي رئيس تحرير مجلة (فولتيوهن) لسان حال الاوساط الفكرية الديموقراطية وكان اوسيتسكي طول السنين التى سبقت قدوم هتلر الي الحكم يدعو الي التضامن لمنع الفاشزم من

الاعصار فى المانيا مبينا اضرار الحكم المطلق

وفى عام ١٩٢١ على أثر مقالة نشرت فى مجلة اوسيتسكي اعلن فيها كاتبها عن تسلح المانيا السرى قبض على رئيس تحريرها بتهمة فضح أسرار الحرب وحكم عليه بالسجن عاما ونصف ولما خرج اوسيتسكى من السجن فى آخر عام ١٩٣٢ استأنف كفاحه ضد الفاشزم

ولقد كان اوسيتسكى يعرف بطبيعة الحال المصير الذي ينتظره عند قدوم الهتلريين الى الحكم وكان يستطيع الهرب ولكنه آثر البقاء فى المانيا ولذلك لم يكد يحدث حريق الريشتاج حتى قبض على اوسيتسكى وزج به فى السجن ولقد قامت الجرائد الحره فى كثير من البلدان الديموقراطية بالدفاع عن اوسيتسكى ولكن النازيين لم يفرجوا عنه . وقد قابل اوسيتسكي محنته بصبر الابطال حتى ان احد رفاقه فى السجن كتب بعد خروجه يقول (ان روحه المكافحة وآراءه الكريمة لم تضعف مطلقا. ولقد احببت فيه العزة التي قابل بها مصيره والشجاعة التي أظهرها ورقته وسخريته التى لامثيل لها . حببت فيه كل رفاقه فى السجن)

والعجيب انه رغم كثرة المدافعين عن اوسيتسكى فى محنته الشديده فقد كان هناك أعداء يفرحون لما يعاني ومنهم الكاتب السويدى كنوت هامسون الذى كان يحرض حكومة النازى على قتل اوسيتسكي حتى ان رومان رولان الكاتب الفرنسي الكبير كتب فى ذلك يقول (ان كنوت هامسون ذلك الرجل الذى كان فيما مضى حرا سيحتل من الان فصاعدا مكانا بين رجال الرجعية المحطرين)

ولاشك ان فوز اوسيتسكى بجائزة نوبل للسلام سيكون له بعض العزاء عما لاقاه فى سجنه الاليم .

آراجون حامل جائزة رونودو

منذ شهرين أتم الكاتب الفرنسي اراجون التاسعة والثلاثين من عمره . وهو يكتب منذ عشرين عاما أى منذ ان كان فى العشرين ولعل من النادر ان يرى كاتب صراعا كالصراع الذى رآه اراجون للوصول الي نوع خاص من التفكير يستقر عليه

ولكى تفهم نفسية وتفكير اراجون يكفي ان تقرأ كتابه الذى فاز بجائزة رونودو الادبية الفرنسية واسم الكتاب (الاحياء الجميلة). من هذا الكتاب نعرف ان اراجون تربى في بدء حياته تربية كاثوليكية وقضي جزءا من طفولته في جنوب فرنسا ثم درس الطب واشتغل طبيبا مدة من الزمن ثم هجر الطب الي الشعر .

وفي عام ١٩١٩ انضم اراجون الى هيأة اصدرت مجلة (أدب) التي كانت فاتحة حركة جديدة فى الادب والشعر هى (ماوراء الحقيقة) ولكن للاسف فان الاعداد الاولى من هذه المجلة لا توجد الان رغم انها تحتوى على كثير من القصائد والمقالات النثرية التى تفيض بتلك النزعة الجديدة .

كان اراجون من أوائل كتاب (ما وراء الحقيقة) واندماس بمعونة اندريه بريتون (جماعة ماوراء الحقيقة) وبقي بها حتى عام ١٩٣١ .

فى عام ١٩٣١ كان اراجون طبع فعلا سلسلة كتب رفعت اسمه الى عالم الشهرة وهي (ابنسيه) و(مغامرات تاتماك) و (الشذوذ) وعلى الاخص (فلاح باريس)

وابتداء من عام ١٩٣٠ واصل اراجون طبع كتب جديدة منها (اجراس بال) ثم (الاحياء الجميلة) الذي فاز بجائزة رونودو ولقد دار حديث بين اراجون وأحد النقاد الفرنسيين بعد حصول الاول على جائزة رونودو قال فيه اراجون

(انى الان افكر فى الرواية القادمة فأنا افضل دائما الكتاب التالى وستجد فى القصة القادمة شخصيات وجدت فى قصتى اجراس بال والاحياء الجميلة الا أن كل قصة مستقلة بنفسها)

وارجوان برأس الآن (هيأة الثقافة وكذلك مجلة (كومون) ورغم انه أدبه يتجه اتجاها حرا الا انه لا يتبع لحزب سياسي معين وقد قال لمحدثه (اني شديد الاشتغال بهيأة الثقافة ومجلة كومون . بيد ان هناك حوادث سياسية لابد ان تشغلني بالرغم مني كتلك التي تحدث الان مثلا فى اسبانيا واظن أن الفكر مهدد بأشد الاخطار مادام هناك فى اسبانيا كتاب فى خطر . ولقد احرقت القنابل فى مدريد قصر دوق الالب الذى يحتوي على آثار رائعة)

وقبل ان يترك الناقد اراجوان أراد هذا ان يحدد للناقد نظريته الادبية التى يؤمن بها ويتخذها شعارا له وهي (الكتابة من اجل الواقع وضد الكذب في الفن)

طلبة .. وطالبات

هوزني

فى كلية الحقوق

لما كانت العادة المتبعة فى كلية الحقوق من أن يسأل كل أستاذ طلبة قسمه ويعطى درجة يدخل بها الطالب الامتحان آخر العام فقد أخبر أستاذ اللغة الفرنسية طلبة السنة الاولى ب قسم «د» وهو الذى يوجد به جميع الطالبات زوزوليب وفريده حسان ووداد الشاطر بأنه سيسألهم فى الدرس التالي ويعطيهم درجات الشهر – وجاء الدرس التالى وإذا بنصف الطلبة قد اعتكف فى فى عقر داره محتجا بشتى العلل والاوجاع – أما النصف الثاني فقد حضر – ويظهر أن الآنسة نيتو كريس فرعون لم تستذكر دروسها ولذا فقد خشيت أن يسألها الاستاذ فتركت الصف الامامى المخصص للطالبات وجلست فى آخر صف وقد اختبأت وراء بعض الطلبة حيث ظنت أنها سوف تكون بمأمن هناك عن أعين الاستاذ – ولكن يظهر أن الاستاذ فهم الحيلة فلم يسأل الطلبة وابتدأ فى درس جديد وتعمد أن يكون صوته منخفضا.

ولما كانت الآنسة نيتو كريس قد اطمأنت من ناحية الاسئلة فقد تقدمت وجلست فى صف الطالبات لكي تسمع جيداً – وهنا ضحك الاستاذ ضحكة صفراء وفتح كراسه وابتدأ بتوجيه الاسئلة الى الآنسة المذكورة التي لبخت تلبيخا لامثيل له !

مقلب

وفى ليلة هذا العيد . اجتمعت فى نادى التجارة شلله المزمنه التى لاتفارقه ليلة من الليالي مهما حدث من الامور الجسام وهى شلة توفيق أبوعلم وطلبه صقر وكيل اتحاد الجامعة على سن ورمح وعبد المنعم محمود على واحد الاتي وعبد العزيز ابراهيم الشهير فى كلية التجارة بل فى الجامعة كلها باسم (زعرب) وتوفيق أبوعلم مدير المكتبه

اجتمعت هذه الشلة ليلة العيد وأخذت تتحدث فى شتى الشئون الخطيرة فمثلا كان من ضمن المسائل المعروضة على بساط البحث ! هى هل الافضل قضاء السهرة فى صالة بديعة أم فى صالة رتيبه ؟ ومن هذا تتبين خطورة الحديث الذى داروا اذا بتوفيق وصقر وعبد المنعم محمود على يخرجون عدة دقائق ثم يعودون مرة أخرى، وبعد عدة دقائق تكلم توفيق أبو علم فقال . أما احنا عاملين كحك مدهش خالص ورد طلبه صقر عليه قائلا مش معقول دا أنا عارفك بقالى عشر سنين دلوقت وعارف كحككم كويس ووافق احمد الآتي على كلام صقر قائلا – لأ مش ممكن يكون أحسن من اللى احنا عاملينه .

وهنا طافت برأس عبد العزيز ابراهيم حماسة ندم عليها بعد ذلك اذ قال .

مش ممكن حيكون أحسن من الكحك بتاعنا فرد عليه توفيق معترضا – فاحتد عبد العزيز وقال طيب تعالو عاينوه – وفى نفس واحد قامت الشلة مرة واحدة وقالت الساعة كام نيجى بقه ياعم ؟ – وهنا أدرك عبد العزيز (المقلب) النظيف الذي وقع فيه ولم يستطع ان يتخلص من عزومته التى اجبر عليها !

بالبريد المستعجل

افتتح فى الاسكندرية فرع لنادي التجارة بمناسبة كثرة عدد الخريجين من التجارة هناك مما أثار سرور أعضاء نادي التجارة فى القاهرة وأهو مكان كويس يمكنهم فيه قضاء الوقت إذا هفهم الشوق

بالاسكندريه — وعلى حين غرة ا — هبطت على ادارة النادى رسالة فيها انه بعد السلام والتحيات وتفسير تباريح الشوق الى التمتع برؤية طلعة اعضاء النادى البهيه « ان فرع الاسكندريه خلاص كبر ولذلك يطلب التصريح له باستحضار المشروبات الروحيه فى النادي » !

وقفز السكرتير او مساعده من على مقعده وطار الى الاستاذ عبدالله أباظه ومعه الرسالة وأخذ يطوف باعضاء مجلس ادارة النادى واحدا واحدا ليطلعهم على الرسالة واجتمع مجلس الادارة فى جلسة مستعجلة وقرر انذار هذا الفرع ان نفذ هذا الطلب المرفوض بالعريض وقرر ارسال ذلك بالبريد المستعجل !

ولامر ما تأخر ارسال قرار المنع فظن أعضاء فرع الاسكندريه ان طلبهم قبل وازدادت طلبات الانضمام — ولكن تدارك القائمون بالامر فى القاهرة خطأهم وارسلوا برقية وخطابا مستعجلا بأن الاقتراح مرفوض شكلا وانفضت المسألة وانفض معها نصف أعضاء فرع الاسكندرية

بين مشروعين

وهذان المشروعان هما مشروع الدفاع الوطنى ومشروع الطائرة .. وما أكثر المشاريع فى هذه الايام!

أما المشروع الاول فهو مشروع جدى لا غبار عليه والقائمون به شخصيات عرفنا فيهم اصدق الوطنية منذ زمن بعيد — أما المشروع الثاني فلم يقم الا لاثارة الغبار على مشروع الدفاع وسببه الغرور فقط

ففي انتخابات الجامعة هذا العام تقدم عن كلية الحقوق الطالب كمال فهمى اسماعيل ورغم انه خسر الجلد والسقط فى طبع منشورات اليد واعلانات الحائط إلا أنه فاز بسبعة أصوات فقط منهم صوته طبعا !

عندما علم الطالب المذكور بمشروع الدفاع أبي هو الاخر إلا أن يكون له مشروعا .. هو فيه حد احسن من حد .

وعلى ذلك فقد طبع نشرة على الكوبيا وذيلها بأسم طلعت حرب وكانت هذه بداية سيئة لمشروع الطائرة فما أن ظهرت هذه النشرة فى الصباح حتى كذبت فى المساء

واحتار الطالب المذكور ولكنه لم ييأس فكون لجنة من أعضاء اتحاد الجامعة برياسته هو وما أن نشر اسماء اعضاء الاتحاد وهم عبد السلام حسن وابو المجد التونى والفونس زكى وعبد العزيز الشوربجى وآخرين حتى اسرعوا وكذبوا الخبر من اوله الى آخره !

واخيرا لم يجد الطالب كمال فهمى هذا الا ان يذهب الى الدكتور السنهورى ويطلب منه التوسط فى ضم المشروعين الى بعضهما فلما اطلع الدكتور السنهوري وهو عضو فى مجلس ادارة مشروع الدفاع القائمين بأمر هذا المشروع على كلام زميلهم رفضوه ايضا .

ولما كان عبد العزيز الشوربجى عضو الاتحاد من الحقوق («قلبجى) كبير لم يكتف . لرفض بل انه اراد ان يهدم فكرة مشروع الطائرة من اساسها فأرسل خطابا الى صاحب السعادة طلعت حرب باشا طالبا منه ان يسمي احدى طائرات شركة مصر بأسم الشهداء وهذا الطلب لو نفذ لكان آخر مسمار يدق في تابوت مشروع الطائرة .



من روائع الادب السويدي

تحيـــــة ملكية

عن دانيال فولستروم

ترجمة : شكري محمد عياد

ما أمر الانتظار !

لقد مضت نصف ساعة وهو يروح ويجيء ، وبين الفينة والفينة يقف على باب غرفة نومها منصتا وعندما لا يسمع صوتا يعود إلى خطواته المتشابهة ، ثم يقف أمام الباب مرة ثانية ، ويصغى ثم يصغى ، وقد احتبست أنفاسه ، وبدا الخوف في عينيه .. ولكنه كان لا يسمع شيئا . حتى لقد كاد صبره ان ينفد .

وأخيرا ذهب الى النافذة يطل على ما تحتها . وكان ذلك في صباح يوم مشمس من أيام الربيع . والنهر يجرى من تحته فتلمع مياهه وتتلألأ ، وقد بدت هنا وهناك كتل من الجليد تعبث بها أشعة الشمس فتمر بطء من تحت الجسر ، وطيور النورس تحوم حولها ثم تغطس في طلب الاسماك وكان النقاشون وغيرهم من العمال يجهزون السفن لتمخر النهر في أول الربيع ، وقد آب بعض الصعاليك من مأويهم الشتوية في السجون ليشتغلوا في الميناء ، وحتى الوسكى الرخيص كان لا بد لهم من النقود للحصول عليه !

فتح الزوج الشاب النافذة واستنشق بقوة ..

أوه كم كان شعوره بالراحة وهو يفتح رئتيه لذلك الهواء المنعش ! لقد زال من على وجهه أثر القلق الشديد وانتظم نبضه .

واقفل الرجل النافذة ثم ذهب الى غرفة الطعام فنظر محتوياتها مليا ، فقد كان صديقه الطبيب خليقا بأكلة طيبة بعد أن يتم كل شيء .. سأل الخادم وهو يشير الى زجاجة الخمر التي لمعت محتوياتها في ضوء الشمس

— أو اتقدات انها من اقدم البراميل ؟ من ذلك البراميل الذى على اليمين ؟

— نعم ياسيدي .

— اذهبى فوري باعداد قهوة جيدة قوية وليتأكد الطاهي من قوة مفعولها .. فلابد للدكتور وتراتج من قهوة طيبة ..

— سمعا وطاعة ياسيدى .

واخذ يرتب الاشياء هنا وهناك على المائدة ، ثم امسك بزجاجة الخمر ، معرضا اياها للضوء . وأثار شجونه تذكره أن ذلك الخمر كان شراب زوجته المفضل الذى كان يتناوله دائما مع الغذاء

تذكر فكاهاتها اللطيفة حول تلك الخمر ، وكيف كان يشرب نخب زوجته مسميا اياها « السيدة النشوانة » ، فتجيبه وهى تشير بسبابتها مهددة

— نعم ! لقد تسببت تلك الخمر في خلافات عديدة تافهة ، ولكن الخاتمة كانت دائما ضحكة وقبلة .

والآن سوف يشربان معا هو والطبيب ، بعد أن .. وانحدرت دمعتان كبيرتان على خديه الملتحيين .

يالله ! أى شعور هذا الذي يغمرني ! قال ذلك ثم عاد الى البهو يستأنف المشي والانتظار . وعاوده الخوف نفسه ، هاجمته الحقيقة المؤلمة . فهناك كان يقوم صراع عنيف . هو من أجله في الحقيقة ، كان لا يمسه مباشرة . وكان على زوجته المحبوبة ان تقاسي كل ماتقاسي من آلام .

استولت عليه فكرة ان الحب ينطوي على مسئولية كما انه يتضمن لذة فلقد كانت المسألة بالنسبة لها مسألة حياة او موت .

حياة ! أوه يا إلهي ! ماذا يكون اذا فقدت حياتها ؟!.

كم كان يحب آستري ! لقد كانت جميلة ، جميلة جدا ، ولقد قابلها لاول مرة في ليسكيل . حيث مرت ايام خطوبتهما في سرعة عجيبة ، ثم كان الزفاف ، وشهر العسل ، فكان يسائل نفسه اذ ذاك . هل يمكن أن توجد في هذا العالم حياة اكثر سعادة ، او قلوب اكثر تحابا ؟ ولكنه الان وهو واقف بالباب ينتظر ، كان يحدث نفسه ان شيئا اكبر واقوى وأقدس قد ظهر في مجرى حياته ويشعر كأنما قد قطعت اوتار قلبه الحساسة . هذا الانتظار . ذلك الحنين المرهف اليها . لو استطاع ان يقبل يدها فقط ! يد المرأة التي أصبحت اعز عليه من نفسه . أعز عليه من كل شيء في هذا الوجود ولكن لقد أمره الطبيب بالصبر .

الصبر ؟! ولكن انى له ان يصبر وحياتها الغالية في كفة الميزان ؟ لقد كان شديدا عليه ان يعلم قسوة سانلاقى ، وهول تلك المعركة الناشبة بينها وبين الموت . بينما هو في الخارج لا يغنى عنها شيئا . ولا يستطيع ان يحميها من لعنة القدر ! .

كان يكرر هذه الكلمات « بين الآلام تولد الاطفال . تلك العبارة التى كثيرا ما قرأها في المدرسة صبيا ، فكانت اذ ذاك لا تعنى في نظره شيئا ، اما الان فما اعظم ما تنطوى عليه ! بطولة زوجته ، حبها الاموى ، سرورها الذى تشتريه بالالم . . حتى عندما ينزل الله لعنته يكون الرجل هو المسئول عن المرأة !.

وبينا هو يغدو ويروح غارقا في هذه الافكار ، اذا بصرخة تمزق القلب ، تبعتها

اخرى، ثم انة يائسة ،ثم صمت .

خطا الى الباب وهو يتعثر فى مشيته ، وقد اطار الخوف لبه ، وبدا عليه شحوب الاموات ، فغدا مخلوقا ضائعا مثيرا للشفقة.

واصغي وكأنما قدغادره احساسه وبصره ولكن اخفت الاصوات كان يدوى فى اذنيه دوي الرعد .. سمع أوامر صاحبه يلقيها في نبرة منخفضة سريعــة ، ووقع الاقدام وقد اختلط بعضه ببعض، وصوت للمرضة تهمس فى هدوء ، وفوق ذلك كله أنين زوجته المفعم بالالم .. فتمتم ..

— آستزى ! ايتها المسكينة احبيتي !

والقي بنفسه فوق متكأ ، وهو يتأوه وقد تملكه الحزن

— انقذها يارب ! أنقذها ! سوف أؤمن بك ان كنت بها رحيما !

. . .

طرقت آذانه زفرة عميقة تلوح كأنما هي منبعثة من صدر مخلوق آده حمل ثقيل، ثم رفع عنه فجأة. وتلتها صرخة ضعيفة . فصاح وهو يقفز في الهواء

— لقد انتهى كل شيء .. لقد اصبح لنا طفلا .. آستزى وانا .. .. لقد اصبح لنا طفلا !.

كان لذلك رد فعل قوى، فقد كان قلقه شديدا، وكثيرا عليه ان يغمره ذلك السرور الفياض بعد ان شمله خوف لا حد له .. غطس فى مقعده ، وبكى كأنه طفل ، غير أنه كتم نشيجه حتى لا تسمعه المريضة .

ثم امتلأ قلبه بفرح لا يوصف ، فرح لم تحتمله اعصابه المتوترة، فغاب عقله كأنما هو تحت تأثير مخدر ، وكأن مخه قد شلت حركته ..

وفتح الباب، ثم دخل الطبيب ، فهب الزوج يقول

— كيف هي ؟

— فى حالة طيبة..وانما تعوزها الراحة الطويلة ..

— أبنت أم ولد ؟ اسرع .. اجب .

— ولد .. وهل يمكن أن يكون غير ذلك ؟

ونظر الي غرفة النوم من فوق كتفي الطبيب، ثم قال وكأنه طفل يتوسل

— هل استطيع ان اذهب الآن، دقيقة واحدة لو سمحت ..

— نعم .. ولكن النظرة واحدة فقط !

وفتح الزوج الباب ثم وقف على عتبته، وهناك على الفراش العريض الابيض كانت ترقد زوجته الشابة منهوكة القوى شاحبة اللون ، والي جانبها شيء صغير ملفوف فى أغطية لينة .

وحدق فى زوجته دون أن يتحرك . لم يفه بكلمة واحـدة .. ولكن الدموع التي تدحرجت على خديه عبرت عن شعوره.

وفتحت الزوجة عينيها اللتين كانتا تلوحان فى ذلك النور الضعيف اسود واكبر من ذي قبل، ولكنهما كانتا تفيضان بالسرور والرضا، ويدها الضعيفة أشارت الى النائم الصغير، وقد تم وجهها عن سعادة لا حد لها ..

— جوران !

— آستزى !

وفتح ذراعيه ليضم الزوجة والطفل، ثم سقط على ركبتيه الى جانب الفراش، وقبل يد الام الصغيرة فى حب شديد كأنما هي ملاك ، ثم القي برأسه على طرف الفراش كأنه عابد يتعبد .

وعادت تقول فى رقة وهى تضغط بيدها الضعيفة على خده .

— جوران !

ثم رقدت فى سكون وأصابعها لا تزال على خصلات شعره الاسود . فسال

— هل نمت يا طفلتي ؟

ولم يجبه احد ، فنظر اليها ، والفاها نائمة فقبل يدها ثم وضعها على الغطاء الازرق في عناية وعطف . ونظر اليها طويلا ليتأمل نومها هادئا ، الا ان جفنيها كانا يهتزان في حركات عصبية ولمس الزوج صغيرته بشفته ثم خرج — كما دخل — متلصصا في بطء وسكون

وعند الباب لقيه الدكتور وترلنج فسأله :

— هل كل شيء على ما يرام ؟

— انها نائمة .

— حسنا .. اذن فانا أستطيع ان اذهب الآن .. انها لا يعوزها سوي الراحة وهدوء الاعصاب .. والآن قل لي ما رأيك في ولدك أليس طفلا جميلا ؟

— نعم .. انه يشبه أمه ..

— هذا ما يقوله الآباء دائما .. انهم متواضعون الى حد عجيب ..

وقال برج وهو يقود الطبيب الي المائدة ..

— دع عنك هذا الكلام الذى لا يفيد وتعال نأكل شيئا .. فانا نستحق ذلك

— وكيف ؟ انك لم تفعل شيئا غير الانتظار ..

— في هذا الكفاية .. انني لم اعرف مثل هذا القلق من قبل

— حسنا . ولكنك تعلم أنه لابد من تجربة أولى ..

وجلسا .. فأما الطبيب فقد وضع ساعته علي المائدة ، وشرع يأكل في سرعة وصمت وأما مضيفه فقد جعل يصب النبيذ ، والطبيب يجيب باختصار على ما يوجهه اليه من اسئلة تتعلق بزوجته الشابة .. فهي ليست مجهدة تماما ، ولكنها في حاجة الى العناية بها ، وليس من الضروري ارسالها الى اي مستشفي مائي ، وانما يكفي ان تقيم بجزيرة من تلك الجزائر القريبة من استكهلم .. واذن ففي مقدور الزوج ان يبقى الى جانب زوجته .

وأخذ الدكتور وترلنج ساعته ، ثم قام ، ومد يده بالتحية فقال برج

— مع السلامة ، وشكرا ..

وأجاب الطبيب وهو خارج

— اخطرني عند حدوث أي شيء مباشرة ...

وسار برج الي النافذة حيث وقف يدخن في صمت .. وكان الوقت ظهرا وشمس الربيع ترسل اشعتها الدفيئة لتخترق الزجاج ، وقد هدأ الهواء التي من اعصابه المنهوكة وفجأة رأي وميضا قويا منبعثا من القلعة القائمة في الجزيره ، ثم سحابة سميكة من الدخان الابيض الكثيف ، تلاها صوت عال رج النوافذ . وهب برج مذعورا فقد كانت زوجته اول من خطر بباله .

واهتز زجاج النوافذ مرة اخري ، فقد كانوا يشعلون البنادق تحية للملك

القى الزوج بسيجارته ثم اسرع الى غرفة النوم . كانت المريضة قد استيقظت ثم راحت تتحرك في هياج ، والممرضة تحاول تهدئتها ، ولكن الفزع كان يجعلها تهب في مجهود شاق عند كل طلقة . وصاحت الممرضة

— لا بد من ان نعمل شيئا . لو استطعنا تهدئتها !

— آستري آستري هدئي من روعك بالله !

وطوقها الزوج ثم قبلها وهي تصيح

— طفل ، اريد طفل

— اسرعوا ارسلوا في طلب طبيب .. الدكتور وترلنج . ارسلوا الفتاتين معا .

القى برج هذه الاوامر ثم غادر الغرفه شاحبا يائسا ، وهو يحس وميض البنادق الثقيلة اكثر مما يراه ، ويرتعد عند سماع الدوي الذى يتلوه . اسدل الستائر ، وحشا النوافذ بالوسائد ، ولكن على غير جدوى .. فلوح بقبضتيه في يأس وغضب ، وارسل اللعنات على تلك الاصوات القاسية

وعندما عاد الى الغرفة الفاها مهرولة كان الطفل يصرخ فلا يسمعه احد ، والممرضة قد لجأت الي القوة لتبقى المريضة في فراشها .. فشرع يدور هنا وهناك وهو ذاهب العقل حتى صاحت به الممرضة

— قف لا تفقد عقلك !

فعاد الى الفراش وامسك بيدي زوجته فهدأت قليلا ، وشرعت تئن انات ضعيفة ، ثم فتحت عينيها في بطء ، ورأت الدموع تنحدر على خديه ، فقالت له

— لا تصرخ يا جوران . فسوف تنفرج الغمة بعد قليل .

ثم عادت إلي الذهول ، فطلبت ان تحاط بالوسائد ، ثم صاحت انها تختنق ، فقبلها زوجها في جبينها ، ولكنها التفتت اليه في غضب . إنه لم يعد يحبها . لقد كان وحشا لقد جاء اليها ليعذبها ! لقد سلب منها طفلها لقد كان وحشا . لقد كان شيطانا .

ثم هدأت قليلا ، وقد احتضنها زوجها صامتا ، وفجأة قذفت بذراعيها في صرخة حادة ، وتصلب جسمها لحظة ، ثم ارتمت إلى الوراء في ضعف وتخاذل ، وفي الخارج كان يدوي صوت البنادق مرة اخرى .. لقد كان تحية ملكية . نعم . لقد دوت في اذن برج كتحية إلى الملكة التي جادت بروحها لتخرج للوطن روحا جديدة

كلمة عامة عن الملاكمة

النقد الرياضي في الصحف اليومية والملاكمة

لبطل مصر في جميع الاوزان محمود صلاح الدين

يقول المثل البلدى السائر (اللى ماتعرفش فيه ماتكلمش فيه . وبالاحري ما تتفلسفش فيه) .

تصدى احد النقاد اخيرا لموضوع حاول مناقشته فنيا فبرهن علي عدم دراية وجهل بنقط للموضوع الفنية واني اري ازاء ذلك ان أبين الخطأ من الصواب رفقا ورحمة بملاكمينا الصغار . يناقش حضرته موضوع(الاونفيتنج) Infighting في الملاكمة وقال بل أكد ان هذا النوع من الكم اجدى الملاكم واجواته هو كل شيء في الملاكمة ثم ينصح الملاكمين ويحثهم علي تغيير طريقة لعبهم واتباع هذا النوع من الكم ان كانوا يطمعون في الفوز والنجاح

قال ان (الاوتفيتنج) Outfighting نوع المرج شوه من طرق الكم وفسر ذلك قائلا عبارة عن الشمال المستقيمة Straight - left أو التطويح Swings

ايه ده.. مهلا ياحضرة.. ماهذا الهذيان

اذا كنت تجهل قيمة (الاوتفيتنج) وأهميته في الكم فأرجوك ألا تسمم أفكار القراء والملاكمين حيال الملاكمة لاتكاد تقف على قدميها في بلادنا فأما ان تحتفظ (بعلوماتك هذه) لنفسك او تكتب للناس شيئا فنيا صحيحا .

لايعقل كلمتك ياأستاذ بأي حال رجل يتردد على حفلات الملاكمة او فهم عن هذا الفن شيئا طفيفا .

من اين عرفت ان (الاوتفيتنج) عبارة عن الشمال المستقيمة والتطويح فقط اذن اين الضربات الجانبية باليمين واليسار left&right hooks وأين الضربات العكسية Counterblows مع العلم ان هذه الضربات القاضية في عالم الملاكمة K . O . Decisions .

فضلا عن ان الملاكمات لو اعتمدت علي الكم الداخلي Infighting كما قلت لكانت الملاكمات مشوهة مملة .

واقرب مثل حصل أمام عينيك في ملاكمة كيد جابر وبريفولوى دليل علي صحة كلامي .

قام كيدجابر بالكم عن بعد outfighting وقام خصمه اليوناني (بالاونفيتنج) فكان جابر نابتارزينا يصوب لكمات موزونة صحيحة : Clean Punches بينما كان الآخر اهوج في هجوم Nask همجى في حركاته Awkward

واذا كنت قرأت عن الملاكمات الكبيرة التى وقعت في أمريكا وأوروبا أو اتاحت لك الظروف مشاهدتها علي اللوحة الفضية لوجدت ان كل الملاكمات (ماكس باير — شملنج) (ماكس باير — كارنيرا) (جولوبس ـ كارنيرا) (شملنج ـ جولوبس) (جولوبس — ماكس باير) (شملنج — جولوبس) انتهت بضربات قاضية صادرة (من بعد) أي من long range boxing وهو الاوتفيتنج . Outfighting

« ٥ »

واني اندهشت لكلام هذا الناقد حين قال وزيط (لفيضان الاونفيتنج في الحلقة الاخيرة علي حد تعبيره) اذ ان الملاكمات كلها اعتمدت على الاوتفيتنج الا في ملاكمة جابرو بريفولوس وقد شرحت موقف هذا من ذاك .

وفي ملاكمة عبدالفتاح حسن وفريمكو كان (الانيفيتنج) قليلا جدا عندما قام الاخير ببعض ضربات يمينة في الجسم وهذا كل شيء .

انى لا أنكر قيمة الاوتفيتنج فهي مهمة ولكنها ليست كل شيء في الملاكمة كما صرح الناقد المذكور فالملاكمون في انجلترا وهي كما تعلم مهد الملاكمة واصلها يعتمدون علي الاوتفيتنج دون غيرها كما ان جمال فن الملاكمة وقيمتها في (الاوتفيتنج) دون (الاينفيتنج) لانه اذا اعتمدا المتلاكمان علي الكم الداخلي فقط فان الملاكمة فيها تكون بلا شك غير مسلية بل مملة في نظر المتفرجين ومشوهة لكثرة الالتحام والتحقيق .

(الجامعة) اتصل بنا أن احد المنظمين سيرسل بطل فرنسا في الوزن الثقيل ريمون ليباج Raymon Lepage لمقابلة صلاح الدين وحسن ضيوف الملاكم السنغالي المسلم من الدرجة الاولى بين ملاكمى فرنسا في الوزن المتوسط لمقابلة من يتقدم له من الوزن المتوسط . ولم يحدد بعد موعد حضورهما

معرض السينما فى اسبوع ملخص اهم الافلام

ابوظريفة على لوحة (النهضه)..... زوجة النيابة على لوحة (كوزمو)

ابو ظريفه

تبدأ الرواية بظهور منظر جميل فى احدى حدائق الاسكندرية غداة يوم شم النسيم.. ثم يعقبه منظر «اللونابارك» الذى اقيم فى تلك العاصمة..

وأخيرا رأينا فيلا اقيمت بداخلها حفلة راقصة ابتهاجا بحلول عيدميلاد فؤاد فهمى «فؤادالجزايرلى» الوارث المستهتر. ثم رأينا عامر افندى «حسن فائق» باشكاتب الدائرة يهنىء فؤاد ولم يلبث أن ابتدأ فى اسداء النصح اليه مما كان سببا في حزوّ فـؤاد به لدى اصدقائه قائلا «أنا حر فى اموالي كلها.» والزبدمن كيده اخذ يوزع عفقلته وصورته وصورة الفيلا لاصحابه ولم يكتف بهذا بل أراد أن يهدى الفيلا لاثيم وهى التى ورثها عن المرحومة والدته. فأمسك قلما وكتب الآتى —

«تنازلت انا فؤاد فهمي عن فيلتى في ابى حمدان لحامل هـذا» وعلق الورقة فى رجل يمامة قائلا تحت تأثير السكر «الشاطر اللى يصل..!» وتركها تطير فى سماء الغرفة فأخذ كل يمنى نفسه بالحصول عليها ولكن خاب فألهم اذ هربت من خلال النافذة وأخـذت ترفرف كريشة فى مهب الريح وأراد أحـد الصيادين اصطيادها ولكن خاب ظنـه.. وأخيرا نراها تهج الى منزل وضيع من خلال نافذته بينما كان صاحب هذا المنزل يغط فى نوم عميق يتخلله حلم جميل وبجواره زوجته التى استيقظت على صوت زوجها وهو يقول (أروح كده وآجى كده..) واخيرا رأيا اليمامة فأمسكاها ووجدا الورقة معلقة برجلها ولكونهما أميان اعطياها لابنتهما ظريفة (نرجس شوقى) لتشرح لهما ما جاء بها.. فأذهلهم النبأ من فرط السرور ثم اخذا يتغنيان بالفيلا ولم يلبثا ان رقصا من شدة الفرح واذا ماعرفنا ان فوزى الجزايرلى واحسان ابنته هما اللذان قاما بهذين الدورين «ابو ظريفه وام احمد» اتضح لنا كيفية امتلا كهما للالباب والعبث بها.. واخيرا عزما على الوصول بشخصيهما الي فؤاد بعد ان شرحا له خطابا.. وبعودة قصيرة الي فؤاد نجـد ان الباشكاتب اخذ يوقظه من نومه قائلا «نهارنا اسود ياسعادة البيه» ولم يلبث ان عاد الي سيرة المرحومة والدته التي ورث فؤاد عنها كل ما يملك من أموال وعقار والتى لا ينعم لها بال فى قبرها حين تعلم أن أموالها تضيع هباءاً منثوراً. وهنـا أخذ فؤاد يسب ويلعن مهددا الباشكاتب.. وفى هاته اللحظة بعينها وصلت أبو ظريفه رسالة مسجله تتطلب ذهابهما هو وزوجته لتسلم الفيـلا فتركا ولديهما ولبيا الدعوة..

وما أن وصـلا منزل فؤاد حتى اعترضهما عامر افندي الباشكاتب اذ كان فؤاد فى هذه اللحظة يجالس بعض اصـدقائه في حديقـة داره. وما أن سمع هؤلاء الضجة التى أحدثها ابو ظريفـة حتى قام فؤاد يستطلع الخبر وأخـيرا اعلم انهما هما اللذان آلت اليهما الفيلا بحكم التنازل والرسالة المسـجلة.. وأخيرا اتفق فؤاد وسيمون (سيمون اليكس) احدى صويحباته واحدهم على ان لا تؤول الفيلا الي هذين الزوجين بأى حال من الاحوال.. فدبروا سرا خطة محكمة وبعـد أن هدأت ثائرتهـم. عزموا على تنفيذها..

فكان ما أرادوا! وتتلخص هذه الخطة فى أن يتوجه الباشكاتب مع هذين الزوجين الى الفيلا فى ابى حمدان وهناك يلتفوا حولهم ويسلبوهم التنازل والرسالة.. ولسوء الطالع ان أصيبت ماكينة السيارة التى تقل الباشكاتب واصحاب الفيلا الجدد بعطل فى طريقهما الى الرحلة.. فاضطروا ان يتمموا الرحلة سيرا على الاقدام حتى يصلوا الي الفيلا المشئومة.. وأخيرا وبعـد ان ارخى الليل سدوله وبعـد ان اعياهم طول السفر وبعـد المسـافة وصـلوا الي الفيـلا وهناك كان العجب العجاب اذ خيل لهـم ان تمكنها الجنة فهلموا. وفى تلك الفيلا اجتمعت المفاجآت المخيفة بطريقة تثير الاهتمام العظيم كما تثير الاغراق فى الضحك.. حتي أن الزوجين تركا بعض ملابسهما داخل الفيلا وفراها بين راضين من الغنيمة بالاياب بعد أن سرق منهما فؤاد التنازل والرسالة وبعد قليل نرى أن صديقى فؤاد اللذين دبرا معه هذه المكيدة تركاه لسوء تفاهم حدث بينهم فبقي وحيدا داخل الفيلا وهنا سمع صوت طارق يطرق الصندوق الذى يجلس عليه فارتعب فى اول

الامر ولـكنه حين فتحه أغرق في الضحك اذ وجد أن سجين الصندوق ليس هو الاحضرة الباشكاتب البائس فاصطحبه وخرجا

وبعودة قصيرة الى ام احمد وزوجها نجد انهما استوقفا عربة (لورى) وجداها اعتباطا وطلبا من سائقها ابعادهما عن هذه الجهة المشؤومة فرضي عن طيب خاطر . ولم يكن هذا السائق في الحقيقه .. الا احد الهاربين من مستشفى الامراض العقلية وادعى لهما أن مهنته (حكيمباشى الاوتومبيلات) وسار بهما على غير هدي . ولم تقف المسألة عند هذا الحد بل ترك لهما عجلة القيادة ليفعلا بها ايف شاءا فانتزعتها ام احمد من مكانها كما كنزعت (الفرامل) وما كان من المجنون الا ان طوح بها في الفضاء .. فكان الموقف مضحكا حقا .. وحينما علمت ادارة المستشفى بهروب هذا المريض ارسلت في أثره عربة من عرباتها للقبض عليه فقبضوا علي الجميع ونقلوا إلى مستشفى الامراض العقلية وهناك ظنوهما مخبولين حقا ومما بعث على الضحك ايضا أن حسب أحد المجانين أن أبي ظريفة هذا قردا فأخذ يلاعبه وظنه اخر محبوبته (ماريكا) فاخذ يناجيها وبالاحرى يناجيه هو المسكين البائس وفي تلك الاثناء كانت ام احمد تقلب الغرفة التي وضعت فيها رأسا على عقب فهشمت ما بها من أثاث وأخيرا هربت بعد أن ضربت الممرضين ضربا مبرحا ثم خاصت زوجها من براثن المتيمسين به .. وهربا .. ومن غرائب الصدف أن نجد أن فؤاد الوارث احب ظريفه ابنة الزوجين المنكودين وأخذ يتقرب اليها بمعسول القول .. واخيرا أحب كل منهما الآخر .. وما ان وصل ابويها الى المنزل حتى وجداها على هذه الحال فانزعجا اولا ولم يلبثا ان رضيا اخيرا بعد ان اتفق فؤاد على ان يتنازل لهما عن الفيلا وبعد ان اقسم لهما انه يحب ابنتهما حبا مبرحا ..

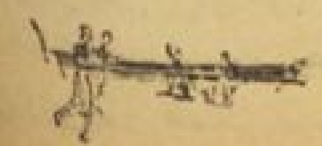
زوجـة بالنيـــــــابه

تبدأ الرواية بظهور السيدة آسيا « ناهد » في بلدة لبنان . أخذت أمها تنصحها بالرجوع إلى زوجها فلم تنتصح . إذ كانت لا تحبه ثم هددها عمها « فارس » فلم ترتدع . وأخيرا حينما استوثقت ان الجميع يغطون في نوم عميق أعدت عدتها وهربت من خلال النافذة وأخذت تجرى تحت سكون الليل البهيم .

ثم رأيناها تهجم الى باخرة يممة شطرها الى الاسكندرية وهناك تلتقى بصديق عرفته في بيروت وهو يدعى « برهان » الاستاذ احمد جلال . ومن غرائب الصدف ان كانت على ظهر الباخرة حينئذ سيدة تدعى « امينة هانم » تشبه ناهد كل الشبه حتى انه ليصعب عليك التفرقه بينهما . وحدث ان قتل برهان هذه السيدة بقصد سرقة الجواهر التى معها وأخيرا احلت ناهد محلها فلبست ثيابها وأزيفت بحليها واتفقا كل علي أن يكتم سر الاخر سر قتله امينه هانم وسر انتحالها شخصية امينة هانم بعد أن ألقيا الجثة في اليم لم يكتف برهان بهذا بل جعلها تعترف له بأن اسمها الحقيق ناهد وانها هى التى قتلت أمينة هانم بقصد انتحال شخصيتها فلم ترض في اول الامر ولكنه حينما هددها باطلاع البوليس هلعت واعترفت

ولما وصلت الى الاسكندرية كان محسن باشا في انتظار زوجته امينة هانم وما أن رأي ناهد حتى ظنها هى بعينها فاصطحبها الى قصره .. وهناك نجد برهان أخذ يتصل بها مهددا اياها بافشاء سرها أمام زوجها وأمام رجال البوليس بواسطة الاعتراف الذى يملكه ضدها هذا اذا لم تعطيه مبلغ ٥٠٠ جنيه وبرهان هذا متزوج من فتاة غاية في الجمال تدعى « عنايات » مارى كويني تمتهن الرقص في احدى الصالات لكى تعول نفسها وزوجها برهان الذى لا هم له الا ان يأكل ويشرب ويسلبها نقودها عن آخرها .. وفي ذات ليلة اتفق محسن باشا زوج ناهد مع عنايات الذى كان قد عرفها من الصالة على أن تنتظره في منزلهم « شارع رمزى رقم ١٥ » هذه الليلة ومن العجيب ان نرى ان برهان اتفق مع ناهد على ان يقابلها في نفس تلك الليلة بل وفي نفس الوقت في منزله « شارع رمزى رقم ١٥ » وهناك اجتمع الكل وعرف محسن باشا ان ناهد ليست زوجته وهذه الاخيرة قتلت وبرهان هو قاتلها الحقيقى وماهى الا فتاة تشقى في نعيم . وهنا فقط أراد برهان أن يساومهم علي بيع الاعتراف الذى يملكه ضد ناهد ولما لم يوافقه أحد على ذلك تناول المسدس وصوبه نحو محسن باشا فلعبت الاقدار دورها فتدافع عنايات زوجة برهان عن محسن باشا فيصيبها الطلق النارى وتموت لساعتها ثم يطلق محسن باشا المسدس على برهان الذي قتل زوجته « امينه هانم » من قبل . فيموت هو الآخر .. ثم أخذ محسن باشا ينظف المسدس بمنديله لكى يمحو البصمات . ويضعه في يد برهان بعد أن يسلبه الاعتراف . . كل هذا ليتوجه عقل المحقق الى انه حادث انتحار ثم اصطحب ناهد وسافرا الى لبنان .. وأخيرا آراها على ظهر الباخرة يطالعان في احدى الجرائد اليومية الخبر الآتى « برهان يقتل خليلته ثم ينتحر بعدها .. » « وسافر اليوم الى لبنان صاحب السعادة محسن باشا مع السيدة حرمه »

ارمينا



سر تقهقر الكرة فى مصر

وانجع الطرق لرفع مستواها

للناقد الرياضي الكبير الاستاذ محمود بدر الدين

أنهم يصلون الى الدرجة التى عليها الكرة الآن فى مصر أكثر مما هى عليه، فانا معهم بان درجتها تحت المستوى اللائق بها ولكن ليس الى الدرجة التى يتصورونها ولئن قالوا أن الكرة قديما كانت حالها أحسن بكثير مما هى عليه الآن فربما صدقوا من ناحية واحدة وهي ناحية اللعب الفردى ونشاط اللاعبين، واعتقد أن مقارنة حال الكرة فنيا بما هى عليه الآن وقديما من الصعب الوصول اليها لانه من غير نزاع أن اللعبة اليوم أسرع منها قديما وذلك ناشيء من تغيير قانون التسلل فبعد أن كان من الضرورى أن يكون للاعب ثلاثة أقرب لخط مرماه منه أصبح له الآن أثنان فقط حتي يكون غير متسلل، وبذلك زادت سرعة اللاعبين واللعب عنها قبل تغيير القانون .

أن محو اللعبة لن يصل الى القمة إلا اذا رأي المتفرج أساتذة يلعبون اللعب القصير الذى يأخذ بلبه وهذا اللعب لايتمشى الآن مع سرعة اللعبة الناشئة من تغيير قانون التسلل، وحسبي أن أقول لك أن هذا اللعب هو منتهى فن اللعبة .

ان كرة القدم علم يحتاج لدراسة وافية وقد وضعوا لها أصولا وفتحوا لها مدارس خاصة، يحضر اللاعبون فصل التعليم فاذا انتهوا منه ذهبوا الى أنديتهم لتنفيذ ماتلقوه عمليا، فان أحببت أن أخبرك عن سبب تقهقر اللعبة عندنا فاذكر أن هذا سبب من أسباب تقهقرها .

واذا أراد لاعب أن يمرر تمريرة لزميله ولم يحكم تمريرها فماذا تكون النتيجة؟ بالفعل تكون خيبة الهجمة، ولقد زاد أحد الخبراء بان قال أني أجدها كثيرا هدفا ضدنا لانه بعد أن كان فريقنا مهاجما احتل الخصوم الكرة منه وأصبحوا هم المهاجمين، وسبب هذا الفشل أن لاعبنا لم يحكم تمريرته وهى أول ما يجب أن يتعلمه لاعب الكرة .

تلك التعاليم السهلة من تمرير كرة أو ضربها برأس يمكن التغلب عليها بسهولة، ويمكن تعليم الناشيء كيف يرسل الكرة لزميله هينة سهلة لايجد صعوبة في جمعها بين رجليه أو أخذها بين خطواته للتصرف بها

وقسموا تعاليم الكرة الى ثلاثة أقسام:

أولا . كيف تضرب كرة واقفة، وكيف تضرب كرة متحركة وكيف تضرب كرة برأسك، وكيف تميت كرة عالية وهكذا ..

ثانيا

كيف تمرر كرة لزميل، وكيف تنقل كرة للقلب، وكيف ترفع كرة من الجناح وهكذا ...

ثالثا

كيف يتخير اللاعب المواضع التي يتسلم منها الكرة وفى أيها يقف .

هذه أصول اللعبة يخيل للقارىء انها بسيطة من السهل تعلمها، ولكنها في الواقع كبيرة تحتاج لدراسة وافية يكتسبها اللاعب بطول المران و الاستعداد الجسماني على يد المدرب الماهر الذى ينظر للاعب فيفهم خطأه ويعرف اللاعب نفسه ان هذا خطأ ويجب عليه تلافيه .

وهو مالابد منه للاعب الناشيء وهو أيضا مالا يدرسه لاعبنا المصرى ..

السمك بأنواعه الطيب منه والردىء يملأ البحر، يذهب الصياد لصيده فيصطاد أجناسا كثيرة تتفاوت أسعارها فى السوق، هذا السمك موجود فى مصر ولكن الصياد غير موجود، فلكل ناد من اندية العالم صيادون يذهبون ليروا اللاعبين الناشئين ليقتنصوهم لانديتهم ولكن هنا قل من يعنى باللاعبين الناشئين، وكل غرضهم أن يروا لاعبا يؤدى الوظيفة في الحال وقل أن يجدوه بين الناشئين بل ينصرفون عن الناشيء الذى يخلقون منه لاعبا بعد تكوينه .

اما الاداري الذى يحسب حسابا للاعب سوف يظهر بعد ثلاث أو اربع سنوات اذا عني بأمره فلن تجده بمصر وهذا من أقوى أسباب تقهقر اللعبة

ومن أسباب تقهقرها أيضا ان اللاعبين لايجدون المباريات الكافية لهم فالفريق يلعب طول السنة خمسة عشرة أو عشرين مباراة علي الاكثر ان كان من الفرق الناشطة واقل من ذلك بكثير ان كان من الفرق الخاملة .

ومن الاسباب الداعية أيضا الى تقهقرها ان كل فرد يعتقد فى نفسه الكفاءة لان يدير فرقته، فيدخل في ادارتها أبعد الناس عن العلم بها ويولى شئونها من لا يعرف ادارتها ولا يلم بأصولها، واصبح رءوس الفرق ولا هم لهم الا ان يظهروا أمام المجتمع

بأن لهم فرقا وكأنهم يسعون وراء الشهرة والرئاسة لاحبا فى اللعبة نفسها .

ومن الاسباب الداعية لتقهقرها ترك الحبل على الغارب للاعبين فلا يحضرون تماريتهم بنظام ولا يؤدون الواجب عليهم نحو أنفسهم ونحو انديتهم كما يمليه عليه ضميرهم ولا يخشون سطوة ولا يهابون رئيسا ولا يحسبون حسابا للهيئة الاتحاد الامر الذي ترتب عليه ان فقدوا قوة النضال، القوة التى تعطى اللعب عظمته ، واستهتروا بالنتائج وقد تلمس هذه القوة في مباريات المدارس فيعجبك العابها مع انهم مبتدئون .

ومما يسبب ايضا في تقهقرها ضعف الحكام وعدم درايتهم بقوانين اللعبة وأصولها ، فنهم من حفظ القانون عن ظهر قلب ولكن فاته ان حفظ القانون شيء وتنفيذه شيء آخر ، فقل لي بربك عن حكم يحكم مباراة ولا يعرف عن اللعبة سوي قانونها فاذ لم يكن لاعبا خفيت عليه حيل اللاعبين واصبح لا يقدر أن يحكم على اللعبة الخاطئة اهى مقصودة اوغير مقصودة وبذلك سنوا سننا قبيحة هى أبعد شيء عن قانون اللعبة فأبطلوا ضرب الكتف فأصبحت اللعبة ناعمة وهي اللعبة الخشنة التي ينجح فيها ذوو الاجسام القتية والاصلاب القوية .

أن النهوض بالكرة يحتاج الى عناية كبيرة من الاتحاد والاندية واللاعبين فعليهم أن يتكاتفوا ويترك كل منهم سلطة أخيه له وينظموا الدوري العام، هذا المشروع الكبير الذى قدمنى عليه أكثر من خمس سنين ولا يزال تحت البحث ، ويكثرون من الرحلات الخارجية ومن دعوة الفرق الهامة . وبذلك يخلقون المنافسة بين اللاعبين ، المنافسة التى تولد النبوغ .

وعسي أن لا أكون قد أطلت عليك ، كما أرجو ان أكون قد قمت بواجبي فى دراسة هذا الموضوع الهام.

انه فى يوم ٧ يناير سنة ١٩٣٧ بمحل الحجز الكائن بنوي مركز شبين القناطر

وفى يوم ٩ منه بسوق القشيش وفى الايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا اشياء محجوز عليها تنفيذيا

فى يوم ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٦ اردبين شعير وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز ملك محمد السيد سنجر المقيم بدكانه بنوى أمام منزل العمدة نفاذا للحكم الصادر من محكمة الازبكية الاهلية فى القضية ن ٤٧٧٢ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٤٢٠م ٤ ج بخلاف اجرة النشر هذه

بناء على طلب المعلم عبد الرحمن محمد المقيم بمحله بشارع روض الفرج البلد

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ١٣ يناير سنة ٩٣٧ بناحية لقانه مركز شبراخيت الساعه ٨ افرنكى صباحا

بناء علي طلب محمود سلامه من لقانه

سيباع علنا حمار أزرق وأردب ونصف قمح هندى وجاموسة سمراء المتوقع عليهم الحجز بمعرفة محضري المحكمة نفاذاً للحكم الصادر من محكمة شبراخيت الجزئية فى القضية ن ٧٦٩ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٠٢٠ قرش بخلاف اجرة النشر وذلك الاشياء هى ملك ابراهيم على طايل من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٥ يناير سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية الكمهات

ويوم ١٣ منه بسوق القارة

سيباع علنا عدد ٢ نعجة بيضاء ونعجة بيضاء ملك محمد خليل من الكمهات تبع بلاد المال قبلي نفاذا للحكم ٤٣٨٨ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش بخلاف اجرة النشر

بناء علي طلب الشيخ ملازم عفيفى من الصوامر الغربيه

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٩ ديسمبر سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية الشقر مركز منيا القمح والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا منقولات نحاسية وأشياء أخري مبينة بمحضر الحجز بتاريخ ٢١ نوفمبر سنة ٩٣٦ ملك عمر علي حشاد من الشقر وفاء لمبلغ ٢٢٥ قرش بخلاف اجرة النشر وما يستجد

نفاذا الحكم ن ٩٩٧ سنة ٩٣٦ منيا القمح

كطلب الحاج طه اسماعيل نصر من العزيزية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣ يناير سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية الروضه

ويوم ٤ منه سنة ٩٣٧ الساعه صباحا بسوق الزربي

كطلب أحمد عبد الله حمزه التاجر بالفيوم

سيباع علنا حمارة سوداء و٣ كيلات فول واردبين حلبة واشياء أخرى منقولات وخلافه مبينة بمحضر الحجز بتاريخ ١٩ ابريل سنة ٩٣٣ ملك المرحوم عبد الباقي جودة وورثته هم ابراهيم ومحمد وآخرين مقيمين بالروضه وفاء لمبلغ ١١٠٢ قرش صاغ خلاف رسم النشر وما يستجد نفاذا للحكم ن ١١٤٠ سنة ٩٣٢

فعلي راغب الشراء الحضور

بقايا امرأه

(تابع المنشور على صفحة ٦)

الصادقة الغريبة التي القت بالدكتور حامد الى لبنان في نفس الحفلة التي كنا نحضرها نحن .

واخذت افكر طويلا فى حامد . لم يكن هناك شك فى انه غير متزوج . والا لاحضر زوجته معه . اما في ليلة مسرح ركانيا واما فى ليلة رويال .. ولكنني سألت نفسي «أليست له عشيقة ؟ اليست له شلة » من اصدقائه يشاركهم السهرة بعد الخروج من السينما ؟ واين يمكن السهر بعد ذلك الا فى صالات الرقص التى تموج بنساء الهوى ؟»

وخطر لى اذ ذاك خاطر شرير . خطر لى ان اتحدث الي منزله لا علم اذا كان قد عاد ام لا .. وانتظرت حتي نامت عمتي ثم نفذت تلك الفكرة فأجابني صوته صوته الذى اعرفه تماما . الصوت الخشن الذى يفيض رجولة وسيطرة واعتزازا ...وكرر كلمة « الو » عدة مرات دون ان اجيب حتي اعدت سماعتي الى مكانها ..

ولشد ما دهشت عندما رأيت التليفون يدق عقب ذلك فى منزلنا ... شيء لم اكن أتوقعه مطلقا في تلك الساعة من الليل . ورفعت السماعة يد مرتعدة . واجبت « الو ! » عدة مرات ولكن احدا لم يتكلم ... !

وبعد قليل سمعت جلبة اعادة سماعة الي مكانها .

واستنتجت توا انه هو . حامد . اراد ان يظهر لى انه عرف انني صاحبة ذلك الحديث التليفونى الصامت .

اى ذكاء !

ولكنني فرحت بذلك فرحا شديدا لانني استنتجت شيئا جديدا لم اكن واثقة منه . استنتجت انه لا يعرف فتيات اخريات . وانه لما سمع دق جرس التليفون بمنزله فى تلك الساعة من الليل انصرف ذهنه الي انا توا . فلم يخطر له ان هناك فتيات اخريات يشاغبنه . لانه لا تربطه بأخريات علاقة !

وظللت طول الليل افكر فيه واحاول تخيل نوع الحياة التي يحياها . فى المنزل . فى العيادة . فى النادى ... وبدأت أحس بكراهية عجيبة نحو المهنة التي اختارها لنفسه . المهنة التي تحتم ان يستقبل فتيات غيري . يحييهن ويجس نبضهن ويعتمد وجناتهن بين يديه ليتمكن من فحص افواههن وحناجرهن وان يدقق النظر الى عيونهن ليتبين درجة المرض ...

كنت اتقدم اذ ذاك الى الخامسة والعشرين ولكنني كنت طفلة ياسيدى .. لقد بلغ بي الحنق ليلتئذ على الطب والاطباء الى حد انني بكيت .. بكيت بحرارة لانني تبينت انني لن استطيع ان اتحرر من ذلك السبب المستمر الدائم من اسباب غيرتي ..

تخيلت ان كل فتيات القاهرة قد تشكون مرض حناجرهن . وان حامد قد حمل حقيبته واخذ يدور على منازلهن واحدة فاخرى . وان كلا منهن تعمدت ان ترتدي افخر ثوب من ثياب نومها وان تنسق غرفتها ارشق تنسيق وان تعطر جسمها بأغلى عطر . وان تسدل على فراشها اجمل غطاء . وان تبدو أمامه فى ابهى زينة !

واشتدت ثورتى اذ ذاك على اولئك الفتيات اللاتي تصل بهن الفحة الي حد عمل «التواليت» وهن فى فراش المرض .!

وعدت ابكي لانني تبينت مرة أخرى ان ليس فى طاقتي تحريم ذلك عليهن !

. . . .

— انتى عارفه احنا فين ياناهد ؟

— لا . احنا فين ياحامد ؟

— بصي وراكي عشان تعرفى احنا طلعنا التل ده منين .. بصى كويس . اقري اللي مكتوب هناك

والتفت خلفى فقرأت هذه الكلمات محفورة على قطعة من الرخام الابيض مثبتة فى اعلى عامود خشبي عصف به هواء الصحراء فأحناه . قرأتها بصوت مهتز «طريق البعثة الهولندية للبحث عن الآثار»

وسادت فترة صمت رهيب . واخذت التفت حولى وانا جالسة الى جانب حامد فى سيارته . وقد اغلقت نوافذها الزجاجية وبعد أن اوقفها حامد فى اعلى تل رملى منعزل من تلال الصحراء التي تفصل الجيزة عن الفيوم . اجتاز للوصول اليه طريقا كان يبدو جليا أنه هجر منذ زمن طويل .. طريقا غير معبد لا تبدو عليه آثار العجلات او حوافر الدواب التى اعتاد رواد طريق الفيوم ان يروها اثناء اجتيازهم الطريق ..

وشعرت فجأة بذراع حامد : وقني فى رفق وتجذبني . وبشفتيه السمراوين النحيفتين ترتعدان وهما تقولان

— انا باحبك ياناهد . ماكنتش عاوزك تعرفى اني حبيتك . كنت ادور ع السينمات ابص فى ثمرات العربيات لغاية ما اشوف عربيتك واقفه فين اروح مشترى تذكرتي وداخل .. شفت بنات كتير قبليكي . هنا وفى اوروبا وعمرى ماحسيت انى كنت الا لما شفتك . . انى لكى . لكي انتى لوحدك ياناهد . وحاكون لكى لغاية ماأموت ..

ودهشت لتلك المفاجأة . وارتعد جسمي رعدات متتالية عنيفة وانهمرت الدموع من عيني ثم القيت بوجهي على صدره وغمرته بقبلاتي .. وانا اموء كهرة جائعة

— انا اعبدك ياحامد . باعبدك ياحبيبي

وسادت فترة صمت اخرى . وجفف حامد اثنائها دموعى وفجأة ارتفع صوته قائلا

— تقدرى ترجعى ؟ اني للحته دي لوعزتي

وأدرت رأسي لانتين الطريق . كانت الصحراء الشاسعة المترامية تحت التل العالي لا يكاد يحدها البصر . وبان الارتباك على قسماتي فقال لي

— شايفه المجل عامل ايه في الرمل ؟ مكتوب فيه انا حنعرف هنا ان احنا الاتنين بنحب بعض !

فهززت رأسي وقلت في مرارة النمة

— بكره الهوى يمسح كل اللي انكتب ع الرمل . ؟

— حيمسحه عشان الناس ماتعرفش اللى كان بيني وبينك انا حاسس ان احنا : انا وانتى حنفضل غريبين اللى بينا . عشان مصلحتك انتى . انما انا حافضل آجى هنا . حاعرف السكة ولو غمضت عيني الاتنين . لو عميت حاتم ريحتك وسط الصحرا وآجي عليها .. هنا اتولد حبنا . وهنا . .

وتهدج صوته بالدموع . وفهمت توآ الكلمة التي احتبست في حلقه فلم يستطع ان ينطق بها . ولو انني لم ادر لم خطر لحامد في اول يوم من ايام حبنا ان ذلك الحب سيموت يوما ما او ظلنا في ذلك المكان الهادىء المنعزل عن العالم حتى غربت الشمس فعدنا الى القاهرة .

وتوثقت علاقتي بحامد بعد ذلك . .

فاصبحت لا استطيع ان يمر على يوم دون ان اراه او اتحدث اليه حديثا تليفونيا يسرد على فيه كل ما عمله اثناء اليوم . الاشخاص الذين قابلهم والاماكن التى تردد عليها . والاخبار التى اتصلت به كنت واعيش معه دون ان يضمنا منزل واحد . كنت اعرف متى استيقظ من النوم . وماذا تناول من الطعام . ولون الثوب الذى ارتداه وما إذا كان قد خدش جلد وجهه بجرح اثناء حلقه . وكثيرا ما ثارت بيننا مناقشات عاصفة بسبب اصراره على عادة حلاقة الذقن كل يوم

— انا عاوزه اعرف ايه اللى زانقك ع الحلاقة كل يوم ؟

— امال اطلع قصاد الناس من غير ما احلق دقني ؟

— فيه رجاله كتير مايحلقوهاش الا كل تلاتةايام او اربعة ايام

— انا شعر دقني بيطول قوام يا ناهد

— لا . انت اللى عاوز تبقى حلو . لو كانوا زباينك كلهم رجاله ما كنتش حلقت كل يوم . الحاجات دي بتعملها عشان البنات اللى بيجولك كل يوم

— دول عيانين ياحبيبتى

— ايشمعنى عيا الزور والودن ماكترش الا الايام دى انا كل ماروح العياده عندك الاقيها بتغلي بنات .. انامش غايره منهم . ايه دول كان اللى اغير منهم او احده زيى تغير من بنات مش لاقيين أهل يلوموم دول يقرفوا الكلب .

وكثيرا ما لاحظ حامد ان الدموع قد بدأت تخنق صوتي . وان الغيرة كانت تنطق واضحة جليه في طريقة القائي فكان يقول لي

— طيب ماتزعليش يا ناهد . حابقى احلق يوم ويوم لا

— ماليش دعوى . آهو ربنا يخليك تتجرح . ده ذنبي انا . انشاالله ياحامد تتجرح كل يوم .. ! انت فاكر انى حازعل . والله حافرح فيك .. انت سامع حافرح فيك ..

ثم اسرع بالقاء السماعة وانا اغالب الدموع المنهمرة من عيني

لقد احببته حبا هائلا اجتاح كل شيء . إجتاح حتى حبى لوالدتى المسكينة وتعلقى بها فقد ارسلت الى من طنطا عدة رسائل تستدعيني بها وتشير الى أنني اطلت اقامتى في القاهرة . ولكنني اجبتها بأن صحتي تحسنت من اقامتي فى منزل عمتى بالعباسية واننى اعتزم اطالة مدة اقامتى عندها :

ولا اريد هنا ان انكر أن حامد قد احبني لا . يجب أن اعترف هنا أنه أعطانى كل ما يمكن ان يعطيه رجل محب . كنت اتحدث اليه احيانا عشرات المرات اثناء عمله فى العياده فلا يسأم ولا يتململ . كان يجيبني كل مرة في شوق الذي لم يسمع صوتى منذ عام . وكنت الح عليه ان يخبرنى قبل مغادرته بالمكان الذي يعتزم قضاء سهرته فيه . مطعما كان او مسرحا او منزل صديق . وكنت اطارده فى كل مكان . وقد يخيل الى احيانا انه تمل عقب كلمة اعجاب رقيقه بصوتى فأفاجؤه بصراحى

— انت شربت حاجه الليلة دى .

— ابدا ... والله مادقت الخمرة

— باين عليك .. انت لسانك ملووق

— باقول لك انتى غلطانه يا ناهد .

— لا . انا ماديش عقل لغيرى انت شارب . وانا عارفه انك قاعد مع ستات دلوقت . يعني بتشرب ليه . انت متأكد انى مش حاقدر آجى اظبطك . اعمل اللى انت عاوزه . هو انا باحاكمك . انشالله تدور كل ساعة مع واحدة . على كيفك . وينتهى الحديث بارتفاع صوت بكائى .

اعترف الان ياسيدى بأنه احتمل منى كل ذلك . واعترف بأنى فى كل مرة تشاجرت فيها معه كنت امتحن وفاءه لي . فيتضح لى انه ترك اصدقاءه وعاد الى منزله .

ولكني لم استطع قط ان اقاوم تلك الغيرة التى كان سمها يسري فى عروقي . كنت اغار من كل ما يحيط بحامد . من عمله . من زبائنه . من قريباته . من اصدقائه الرجال . من خدم المقاهى التى يتردد عليها . اوه ياسيدي لاكن صريحة فأقول لك انى كنت اغار من تلك الممرضة الحجرية العجوز التي كانت تعمل فى عيادته والتى كان يكفى ان ترد على حديثي التليفوني مرة لكي اقضي النهار عابسة مضطربة لا اجد شهية للطعام او الشراب .

كنت مجنونة به ...! وكنت اوقن انى أسيء اليه والى عمله بتلك المطاردة العنيفة التى كانت توحى بها الى غيرتى الحادة ولكننى لم استطع ان اشفى منها ...

وتبينت بعد مدة انه لم يكن يتعقبنى كما كنت اتعقبه . لا اذكر يوما انه سألنى اذا كان قد زار منزل عمتى رجال من اقاربها اضطرتنى الظروف الى ان اجالسهم . ولا اذكر انه طلب الى ان اقدم حسابا عما فعلته

الاه اليوم . ومع ذلك فقد كنت احجر على نفسي فلا ابيح لها ان اجالس رجلا حتى ولو كان من اقرب اقربائنا . ولطالما تظاهرت بالتعب ولزمت الفراش منذ اول النهار عندما اعلم ان احد اقاربنا مدعو لتناول الغداء او العشاء . ولقد حدث ان دعى الاستاذ رضا عبد التواب محامى عمتي ذات يوم لتناول الشاي فلزمت الفراش كعادتي لئلا استقبله . وعندئذ تبعتني عمتي الى غرفتي وهي تصيح

— ايه الحركات البلدى دى يا ناهد ؟ كل ما تعرفي ان راجل جاي يزورنا تعملي عيانه وتدخلي سريرك .. اخص مش عارفه الناس حتقول عليكى ايه ! — فقلت لها وانا اتظاهر بالمرض

— حاتقول ايه ؟ واحده عيانه مالهاش نفس تقابل حد

— لا مش حيقولو عيانه . حيقولوا فلاحه مش عارفه تقعد مع الناس . خايفه تتفضح . انا عارفه مدارس ايه وفرنساوي ايه . وتعليم ايه .. ؟

وغادرت الغرفة غضبى . ولكنني لم افكر في استرضائها . لانى كنت افضل أن يقال أني فلاحة على أن أجلس الى رجل أو أتحدث الى رجل آخر غير حامد دون أن استشيره !

وانقضت مدة أخرى . وأنا مصرة على اتباع هذه الطريقة . الى أن حدث ذات ليلة أن فاجأتني عمتي . بان صديقتها شفيقة هانم قد دعتها للذهاب معها الى مسرح الريحاني لمشاهدة احدى مسرحيات « كشكش بيه » . وطلبت الى أن ارتدى ثيابي . فاضطررت ان أطيع لاني لم أجد الوقت الكافي للتظاهر بالتعب حتى استأذن من حامد في الخروج ...

ولم اكد اصل الى « البنوار » الذى حجزته « تانت » شفيقه حتى رايت هناك عادل ابنها . كان قد تخرج من كلية الهندسة وعين مهندسا في مصلحة المباني . وقد حضر لقضاء السهرة في ثوب كحلي اللون . تزينه خطوط بيضاء رفيعة و « كرافات » كحلية تزينها دوائر حمراء داكنة اللون وارسل شعر رأسه الى الخلف في رشاقة أنيقة .

وترددت لحظة قبل أن اخطو داخل « البنوار » !

كيف يمكن ان أجلس في بنوار واحد مع شاب « غريب » دون ان يعلم حامد ؟

وكبرت هذه الجريمة في نظري . وتجسم اثمها الى حد أن الدموع تصاعدت الى عيني .. ووجدتني التفت حولي خشية ان يكون حامد موجودا في القاعة دون ان اراه ! بدأت اخاف من ان يطلع على ما اقترفت في حقه !

ودفعتني « تانت » شفيقه دفعا الي داخل « البنوار » فجلست وجلست هي الى جانبي وعادل خلفي والى جانبه عمتي

وبدأ التمثيل . وانتهى الفصل الاول دون ان افهم شيئا . لانى كنت انقل بصري طول الوقت بين الوجوه المتراصة احدها الي جانب الآخر في القاعة وبين عادل . خائفة . وجلة . مرتعدة . من ان يكون حامد قد رأي عادلا الى جانبي فارتاب في امري قبل ان اطلعه علي حقيقة صلته بي

ولم تكد تسدل الستار على ذلك الفصل حتي مر بائع الحلوى يعرض بضاعته . فاشترى عادل بعض قطع « الشكولاتة » وقدمها الى . فلما اعتذرت شاكرة « زغرت » لي عمتي لتبدي لي عدم رضائها على موقفي . وعلقت تانت « شفيقة » على ذلك قائلة بطريقتها الساخرة القاسية

— زغطها الشوكولاته يابنى . يمكن انفطمت من جديد !

ولم يتردد عادل اذ ذاك في تقسيم الشوكولاتة الي قطع صغيرة . وادناها من فمي . فجفلت . وعندئذ وضع قطعة منها عنوة في فمي . وهو يضحك صائحا

— شوفي وشها احمر ازاى يا « تانت » رشيدة ! انا كنت فاكر انها كبرت

وتناثرت اذ ذاك قطعة الشكولاتة على صدرى فأزالها عادل بيده وهو يتابع ضحكه

والتفت توا الى القاعة فشاهدت حامد ينهض من مقعده الذى كان جالسا عليه في أقصى القاعة من الجهة الاخري ويتجه الى الباب الخارجي مسرعا . !

فشهقت شهقة حادة . لقد رآني ..

وخطر لى اذ ذاك ان اتبعه لاشرح له كل شيء . ولكنى لم استطع . فبكيت .. بكيت في حرارة وظن الموجودون معي في (البنوار) انى ابكي لان عادلا وضع قطعة « الشوكولاتة » في فمي عنوة فسخروا مني !

وعدت الي المنزل ليلتئذ وانا اكثر ما اكون لهفة على ان اتصل بحامد لاشرح له كل شيء . ولشد ما دهشت عند ما تكررت محاولاتي الاتصال به دون جدوى . لم يكن موجودا في منزله حتى الساعة الثالثة صباحا والثالثة والنصف و .. الرابعة !

ياللهول !

حتى الفجر لم يعد حامد الى منزله مع انه اعتاد ان يبدأ عمله في المستشفى في الساعة السابعة !

وأخيرا عثرت عليه .. اجابني في لهجة نخروره . بمجرد ان سمع صوتي

— انتى لسه سهرانه لغاية دلوقت ليه هي الشوكولاته منبهة للدرجة دى ؟

وارسل ضحكة عالية ساخرة . تملة . لاروح فيها .. ويظهر أن السماعة قد سقطت من يده لاني ظللت حتى الصباح أطلب رقم تليفونه لاتحدث اليه فلم اوفق .

وانقضى يومان .. يومان كاملان .. وانا اتعقبه في كل مكان . على اعثر به .. كنت اريد ان اقول له وانا أبكى (انا عارفه انى اجرمت في حقك يا حامد . ماليش انى اقعد مع راجل غيرك ، انما ده عادل ابن تانت شفيقه اللى دايما كنت باكلمك عنها . صاحبة عمتي الروح بالروح . مافيش بيني وبينه حاجه ابدا) ولكنى لم استطع ان اقوله ..

واخيرا .. في صباح اليوم الثالث جاءتني هذه الكلمة من حامد

(لا اود أن تتعبي نفسك . انك تجتازين أزمة حادة أعرف سرها . كنت تريدين أن تخفي عني خبر خطوبتك على عادل عبد الحميد المهندس . ولكنني علمت ذلك منذ شهر اهنئك واتمنى لك كل خير . لا يخطر ببالك لحظة انني يمكن ان أقف لحظة واحدة عقبة في سبيل هنائك)

وعلمت بعد ذلك سر تلك الرسالة التي مزقت قلبي تمزيقا . علمت ان (نانت) شقيقه قد تحدثت عن اتفاقها مع عمتي على اعلان خطوبتي على عادل بعد أن يتم تسليم اموالي المودعة في المجلس الحسبي . وقد علم حامد ذلك بعد زيارة لمنزل الاستاذ رضا عبد التواب محامي عمتي الذي كان يتولى شؤوني أنا الاخرى . اذ استدعى حامد ذات مرة لعلاج شقيقة المحامي . فاخفاه عني . حتى شاءت المصادفة السيئة أن يرى عادلا الى جانبي في «البنوار» وأن يشاهد ما حدث بيني وبينه !

وثرت ثورة هائلة ضد فكرة خطوبتي على عادل . وصممت على السفر الى طنطا حتى تمر تلك العاصفة . وسافرت فعلا بعد أن اكدت لحامد أن فكرة الخطوبة لم يكن لي علم بها ..

ولكنني فوجئت بعد اسبوع بخبر منشور في احدى الصحف الاسبوعية عن خطوبة الدكتور حامد رشدي . طبيب الاذن والانف والحنجرة على كريمة احد اعضاء مجلس الشيوخ . ففهمت من ذلك أن حامد قد أعد رده السريع علي .... الرد الهائل الذي لا رحمة فيه !

وأيقنت أن من واجبي . أن اتعلم النسيان ..

أوه ياسيدي . لم اكن اعرف قبل هذا الحب . ان النسيان قاس الى هذا الحد ..! لم يكن في حياتي السابقة ما يذكر فيلهي اما بعد أن احببت حامداً . فقد أصبح لكل دقيقة قضيتها معه ذكرى خاصة . ترهقني محاولة نسيانها .. ان هذا النسيان قد حطم اعصابي . واد مهر روحي . وافنى كياني . لم يتحقق شيء مما كان سببا في التفريق بيني وبين حامد فلم اتزوج انا بعادل ولم يتزوج هو بتلك الفتاة التي اعلنت الصحف خطوبته عليها . ولكن غرامنا قد تسمم بتلك الاخبار التي تحمل فكرة الخيانة والهجر وارتمائي بين ذراعي رجل آخر وارتمائه هو بين ذراعي امرأة أخرى ..

انني ادفع دمي ثمنا لبرهة أقضيها الى جانب حامد الآن . ولكنني واثقة انني لن احبه كما احببته من قبل .. كما احببته يوم دعاني في سيارته الى صعود ذلك التل الرملي المرتفع في (طريق البعثة الهولندية للبحث عن الآثار) .. كيف احبه وانا اعلم انه فكر في ان يعطي اسمه الى امرأة اخرى ؟

انه لم يفعل بعد .. ربما لم ترقه . ربما سمع عنها شيئا : ربما انبه ضميره ففضل ان ينتظر حتى اتزوج انا ولكنه معتزم أن يتزوج .

رباه !

حامد يتزوج امرأة اخرى . تحنو عليه كما كنت احنو انا وتغار عليه كما كنت اغار انا . بل . قد تغار عليه مني أنا !

ان عزائي الوحيد ياسيدي الآن هي هذه الجلسة الحزينة في حديقة (ميناهاوس) استريح فيها بعد عناء السير على غير هدى في ذلك الطريق المهجور الذي تصارحنا فيه انا وحامد بالحب .!

انى اعثر احيانا باثار عجلات سيارته .. تسير في نفس الطريق . وتقف حيث وقفنا . برهة طويلة تكفي لكي تترك العجلات فجوات عميقة . أؤكد لك انه هو .. لست أخطيء قط . انى اكاد اشم رائحته . رائحة حامد . ورائحة سيجارته رغم هواء الصحراء العاصف . لا ادري متى يحضر الى هناك فاننا لم نلتق قط . ولكنني أحس براحة غريبة وانا اتجول في ذلك المكان الذي خلق لكي يموت فيه كل شيء .. حتى حبنا مات ياسيدي أحيانا انظر الى الفجوات التي يتركها كعب حذائي من بعيد وانا اهبط لكي أستقل سيارتي الصغيرة متجهة الى (ميناهاوس) فاثق انه سيراها وسيعرف انني اذهب احيانا الى هناك كما يذهب هو . ليقرأ قصة حبنا الاول كما قرأتها انا ..

انى ابكي ياسيدي وانا اكتب هذه الرسالة وانظر كما قلت لك الى ذلك الافق الحبيب الذي اذهب اليه قوية معتزة بذلك الماضي الجميل ثم لا يلبث الهواء ان يعصف بي عنيفا جبارا فاحس بأن ذراعي حامد لا تحميانني . واني لا اقوى على البقاء فأعود مسرعة كما عدت اليوم

كنت اريد ان اختم هذه الرسالة بأن اطلب اليك الدعاء لامرأة شقية . ولكني احس بأني لم اعد امرأة .. انني بقايا متفرقة من امرأة احبت رجلا منذ مدة ثم عصف القدر بذلك الحب فمات

ناهد

ميناهاوس في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٦

محمود كامل المحامي

وحيد

على مسرح الاوبرا الملكية

اتصل بنا ان الفرقة القومية المصرية قد ابتاعت من زميلنا الشاعر الموهوب المعروف الاستاذ حسين عفيف المحامي حقوق تمثيل مسرحيته المصرية الشعرية (وحيد) . وهي المسرحية التي اصدرها في هذا العام . والتي شهد الكثيرون من قادة الفكر في مصر والعالم العربي بروعة اسلوبها ورقة معناها وحبكة وعقدتها وفي مقدمتهم استاذنا الدكتور طه حسين عميد كلية الاداب

وينتظر اخراج المسرحية الجديدة قريبا على مسرح الاوبرا الملكية

زوجة بالنيابه

على لوحة سينما كوزمو

تمثيل

آسيا داغر	احمد جلال
مارى كوينى	محمود العربى

نقد وتعليق ناقد « الجامعة » السينمي (ابى)

اما وقد انتهى الزملاء الاعزاء من نقد هذا الفيلم الاخير الذى أخرجته الممثلة لسورة آسيا داغر واطلقت عليه اسم « زوجة بالنيابة ». لذا أرى أنه عزيز على أن تمر هذه الفرصة دون ان اتعرض بالنقد لهذا الفيلم وأرى أن أول ما ابدأ به هو ضرورة التحدث عن موضوع القصة الفيلمية وكم كان بودى أن اناقش الزميل احمد جلال واضع الفكرة وكاتب السناريو عن الناحية الفنية فى موضوعه ولكنى أرى ان المجال لا يتسع لهذا النقاش الذى ربما طال أمده ولذا اكتفي بان اقرر هنا أن هذا الموضوع ماهو الا شيء تافه بسيط بالنسبة للتقدم الفنى فى كتابة القصة السينمية الحديثة ولو انه كتب قبل الآن بعشر أو عشرين سنة لقلت عنه أنه شيء يستحق التقدير..... موضوع تافه لا معنى له اللهم الا يضم حوادث أراد المؤلف ان يسردها دون ادنى محاولة بسيطة فى ايجاد رابطة تجمع بينها

وللآن لا ادري لماذا اختار المؤلف ان يبدأ القصة فى الاقطار الشقيقة وان ينتهي بها فى مصر وهل هي دعاية مدبرة لاحدى شركات السياحة فحشد الفيلم بعدة مناظر مقربة عن تلك الربوع البعيدة؟ أما وان كان كذلك فاني اعترف له بانه قد وفق في دعايته وان لم يكن فاقول له أنه « حشر » هذه المناظر حشراً فى الفيلم ولو انه اقتضبها لما احدث عدم وجودها أدني تأثير فى قيمة

القصة الجوهرية

لادع ناحية التأليف الآن على أن اتعرض لها فيما بعد كلما حانت مناسبة ولانكلم عن الاخراج وهنا لا أجد بداً من أن اسأل المؤلف المخرج عن السبب الذى من أجله جعل فاتحة الفيلم أغنية سورية ... اكان هذا ليشعرنا اننا فى جو غير جو بلادنا ..؟ ثم ما الذى يجعله يعرض هذه المناظر العديدة من قصور ومساقط مياه وينتقل فجأة ليعرض لنا منظر راع وغنمه ؟ ... وبعدها ينتقل دون مبرر الى منزل بطلة الفيلم فيظهرها لنا اولا فى جلسة شعرية حتى لقد خيل الينا انها احدي الاميرات مطلة من قصرها فاذا مادخلنا هذا القصر تغير الحال واذ بنا فى كوخ متواضع لا يتفق في حال من الاحوال مع جلسة صاحبته !

وكيف اخذ المخرج منظر العم وهو جالس كتمثال جامد لا روح فيه ولا حياة واى شيء كان يقصده باجلاسه عدداً من الاطفال الي جانب الام وكيف سمح للمثلة الاولي ان تأتي حديثها وهى « تشوح » بكلتا يديها في حركات مشوهة كما لو كانت « تردح » ..؟ وكيف يجعلها لا تواجه امها اثناء الحديث فلفتت الى المتفرج لا لشيء الا ليري وجهها وهى « gros plan » . . . واسأله ايضا كيف رضى عن تلك الغضبة المضحكة التى غضبها العم ساعة تام لو غم ابنة اخيه على

الرضاء بالزوج الذى اختاروه لها ..؟ واى وضع فنى اراد ان يظهره فى صورة مكبرة « للشبشة » للطفأة التى كان مفروضا ان العم كان يدخنها ... وهل نسي ايضا ان « القلل » التى كانت فى تلك الحجرة كانت فارغة !!

ثم ليسمح لى أن أسأله لماذا رضي ان تدخل بطلة الفيلم عندما أرادت الهرب الي الحجرة التي ينام فيها عمها وهي ممسكة بيدها حذاءها .؟ ثم كيف أخذت ملابسها بهذه السرعة وفى تلك الربطة الحقيرة ولماذا واختار لها ان تقفز من النافذة فى حين كان بوسعها أن تخرج من الباب .؟ وأى شيطان نقلها من بلدتها وبهذه السرعة الهائلة الى بيروت التى كان توفيقه فى اظهار بعض مناظرها عظيما فغطى بعض الشيء على الفشل الفنى فى الناحية التمثيليه

وبعد ذلك هل يستطيع أن يفسر لي كمؤلف ومخرج السبب الذى من أجله جعل « ناهد » تجلس فى « بار » ومعه هو .. أكان هذا ليتعارفا ؟ لقد كان اجدي به وأليق لو انه عرفها فى ظرف غير هذا الظرف . اذ وضعها فى موطن الرذيلة وأراد أن يظهرها أو يجعلها تتظاهر بمظهر القديسة المتبتلة

وهل يغفر لي المخرج المؤلف ضحكة عريضة أرسمها على فمي اشفاقا لانه فشل فى تدريب تلك المجموعة « الشاميه » التى حشرها فى الفيلم وجعل منها عائلة ناهد الهاربة. لقد كانوا حجارة لا يعرفون للعاطفة معنى وهم الذين هربت ابنتهم وفى هروبها ما ياحق العار بالعائلة . ولكن رجال العائلة كانوا من الثبات الي الحد الذى لم تظهر فيه على وجه احدهم اي علامة من علامات الحزن أو الثورة على هذه الشابة التي انتهكت كرامة الاسرة .. لقد ضحكت وضحك معي من كان بالصالة عندما صاح العم تلك الصيحة المضحكة وهو يهدد بعد ان عرف مكان الهاربة !!

دخلت آسيا تترنح من السكر وهي تغني أغنية لا أزفيها للهجتها السورية ففشلت في محاولة الغناء وفي تصوير حالتها كثملة من فرط الشراب.. ثم وجدت عمها وهنا ليضحك القاريء معي فقد صارت السكيرة تهرف حتى صفعها العم الذي اذا قيس جسده النا حل الي جسدها «المضل» لخرج القارئ بنتيجة مضحكة ... ولكن صفعة القزم !! جعلت العملاقة !! تنطرح ارضا.! وهنا خان المخرج التوفيق اذ نسي انها كانت منذ لحظة لا تستطيع الوقوف ولكنها قامت في ثبات نازو بحركة على نمط الحركات الرخيصة التي كنا نشاهدها في افلام «على الديان» و«سينيار» «وارت اكورت) الفت بعمها ارضا وفي يده سكينة وجرت وهي أبعد ماتكون عن «السكر» الي الميناء.. وللان لا ادري كيف انسلت الى الداخل وبأى جرأة خرجت الى سطح المركب الذى يكون عادة مليئا بالركاب؟ أكان هذا لتسرق بعض الطعام؟ أم ليطاردها أحد الخدم فتهرب منه لتلتقي بجلال؟

كيف «فاتت» على المخرج مسألة تقدمة امينة هانم الى الجمهور فجعلنا نراها احدي الراكبات علي ظهر الباخرة العائدة الى الوطن وهي تراقص بائع جواهر؟ لماذا كان مراقصها بائع جواهر؟ لماذا جعل الرجل يعدنها على جواهره ويذهب بنفسه لاحضارها في مكان غاص بالناس.. اما كان الاجدر أن يدعوها الى محل منفرد بدل أن يأتي بجواهره وقد حملها في «شنطة «زين»! ولماذا رضي بأن يجعل امينة هانم تذهب الى حجرتها لترى الجواهر هناك وتترك التاجر ينتظرها في المرقص. أكان هذا ليمهد لجريمة القتل؟

لقد كان مشهد صراع جلال وآسيا مضحكا عندما دخل عليها حجرتها ليسلبها الجواهر لقد خيل الى أني أرى ضفدعة تقفز على فيل وتود أن تطرحه أرضا ومع ذلك فقد قتلها!! ورجع بعد أن سرق الجواهر الي المرقص دون أن يبدو على وجهه أي أثر نفسي للجريمة التي ارتكبها ولو أنه سأل أكبر المجرمين اعتيادا على القتل لوصفوا له حالتهم بعد اتمام الجريمة ولكنه أراد أن يكون هذا حق في قتله فارتكب الجريمة وذهب الى المرقص وكأن لم يفعل أى شيء وبعد ذلك حلت المعجزة المضحكة...

لقد ارتدت ناهد التي تشبه أمينه القتيلة ثياب شبيهتها ودخلت الي المرقص متزينة كاملة الزينة، مرتبة الشعر الذى كانت مشعثته منذ لحظة فاى سحر هذا الذى نظم شعرها وهل تراها استدعت اخصائيا سحريا ليقوم بهذه المهمة الغامضة؟ دخلت وهي لا تعرف شيئا عن الجواهر ولا عن صاحبها وفجأة غير الشيطان لهجتها من سورية صميمة الى مصرية صميمة فجالست بائع الجواهر دون أدنى خوف وتوصلت الي أخذ الجواهر من السارق وردها الى صاحبها دون أدني خوف أيضا وخرجت في طريقها الي حجرتها لتخاف وتهرب من ... الخادم !!!

ولما وصلت مصر كان لقاء زوجها لقاء متكلفا مضحكا ولكن لندعه ولننتقل مسرعين الى المكان المضحك الذى اختاره المخرج لتكون صالة رقص وحشده بعدد من «النمر» التي لم يقصد الا اظهارها في ملابس رسمية ... وهذا أيضا نتركه ونترك في نفس الوقت الحديث عن النهاية المضحكة التي ختمت بها الرواية ... وأرى من الاجدر أن ننتقل تاركين هذا ايضا الى التمثيل والممثلين

وقبل أن أتحدث عن التمثيل والممثلين اسأل وزارة الداخلية ولا أخص بسؤالي هذا سوى «الرقيب» لامس في أذنه قائلا — أين كان مقصك العتيد الذى من ذلك الحوار الوقح الذى جرى على لسان أخت الباشا عند دخولها الى منزل شقيقها وعلمها من الخادم أنه وزوجته لم يزالا بعد نائمين ... ثم ذلك التلميح الجريء الذى نطق به الباشا عند دخوله مع زوجته «بالبيجاما» الي مخدعها ثم الدعوة العلنية التي وجهتها ماري كويني الى الباشا كي يقضي السهرة في منزلها وتأسفها لكونه جعلها تعود الى المنزل دون صيد غيره .. بعد أن رفض اصطحابها وحديثها الاول مع جلال وهو الحديث الذى ذكرت فيه في صراحة مؤلمة مهنتها كامرأة أعرض عنها الرجال بسبب لا نعرفه ... ثم أشياء

أخرى وددت لو انهم نبهوا اليهـا اذا
كلموا الناس مؤونة خدش الناموس البشرى
والنظرات البلهاء التي كانت توجهها صغار
البنات وصغار الفتيات وصغار الشبان الي
أهلهم ... لندع هذا ولنأت على ذكر
التمثيل

أدخلوا في روعها أنها تصلح للتمثيل
لبنى ضجرات الى الحد الذى رضيت
معه أن تقوم بدور لا يتفق وجسمها
ومشيتها والقائها . .
لم نعرف كيف تصور عواطف طفلة
لأنها تخطت هذا السن منذ اعوام عديدة!
ولكنهم اجبروها على اداء هذا الدور ... لم
تكن في مسلكها ولا في حركاتها ولا في
كلامها لتدل على السيدة الكاملة التى جعلتها
ظروفها تقوم «بالنيابة» عن زوجة قتلت ..
لقد كانت موفقة الى ابعد حد في تصوير
شخصية «الفتوابة» التى لا هم لها الا الضرب
والشجار .. وهنا لا أجد من نفسي سوي أن
أمد لها يدي ولا أجد بدا من ان اتوجه
اليها بنصيحة وهى ان تمثيلها باللهجة السورية
كان اكثر مناسبة لها من تمثيلها بالمصرية
فحبذا لو تركت مصر ورحلت الى وطنها
لترفع رأس اهلها عاليا في اخراج افلام
سورية .. هى نصيحة ولها ان تقبلها كما أن
لها أن ترفضها

احمد جلال

يريد ان يجعل من نفسه شخصية مكروهة
«بالعافية» ولكنه كان — كعادته دائما —
شخصية مضحكة وحبذا لو استغل نفسه في
التمثيل الكوميدى لانه ابعد مايكون عن
ان يمثل او يعطي الصورة الصادقة عن الرجل
المكروه

مارى كوينى

وهذه الفنانة الموهوبة سيقضون عليها
بهذه الادوار التى يتعمد جلال ان يسندها
اليها فيجعل منها شريكة له في اخطائه
الفنية . . . ان هذه الشابة لها كل مميزات
النجاح الا انها لا تجد من يوجهها التوجيه
الفنى الصحيح

محمود العربي

وهذا «نمرة» جديدة كان جديرا بهم
ان يجعلوه يمثل شخصية (شوفير) فهو اكثر
لياقة لها من شخصية الباشا ولا اريد ان اتهم
نفسي بالاسفاف ان انا تكلمت عنه لانه
لا يستحق عناء الكتابة ولست ادرى على
من القى تبعة هذا الفشل الذى لقيه اذ كان
في دوره اشبه مايكون بـ«لوح الثلج» قارص
البرودة في تلك الليلة من ليالي الشتاء وهى
الليلة التى حكم على فيها ان اشاهد الفيلم
العجيب
اما الناحية الناجحة في الفيلم فقد كانت
ناحية فنية بحتة قد لا يلحظها المتفرج العادى
وهى ناحية التوفيق الرائع الذى ناله ماري
كوينى في عملية (المونتاج) و(المكياج) كما
لا انسى ان اذكر نجاح المصور في اخذ
مناظر الفيلم
وكلمة اخيرة اعيدها للمرة الثانية وهى
«الم تفكر بعد الحكومة المصرية في وضع
حاجز قانوني يحول دون تمشي هذا التهريج
الفنى!»





أخرى وددت لو انهم نبهوا اليهـا اذا تكلموا الناس مؤونة خدش الناموس البشرى والنظرات البلهاء التي كانت توجهها صغار البنات وصغار الفتيات وصغار الشبان الي أهلهم ... لندع هذا ولنأت على ذكر التمثيل أيضاً

أدخلوا فى روعها أنها تصلح للتمثيل لبضعة خبرات الى الحد الذى رضيت معه أن تقوم بدور لا يتفق وجسمها ورشاقتها والقائها . .

لم نعرف كيف تصور عواطف طفلة لأنها تخطت هذا السن منذ اعوام عديدة ! ولكنهم اجبروها على اداء هذا الدور ... لم تكن فى مسلكها ولا فى حركاتهـا ولا فى كلامها لتدل على السيدة الكاملة التى جعلتها ظروفها تقوم «بالنيابة» عن زوجة قتلت .. لقد كانت موفقة الى ابعد حد فى تصوير شخصية «العوابة» التى لا هم لها الا الضرب والشجار .. وهنا لا أجد من نفسي سوي أن أمد لها يدى ولا أجـد بدا من ان اتوجه اليها بنصيحة وهى ان تمثيلها باللهجة السورية كان اكثر مناسبة لها من تمثيلها بالمصرية فحبذا لو تركت مصر ورحلت الى وطنها ترفع رأس اهلها عاليا فى اخراج افلام سورية .. هى نصيحة ولها ان تقبلها كما أن لها أن ترفضها

أحمد جلال

يريد ان يجعل من نفسه شخصية مكروهة «بالعافية» ولكنه كان — كعادته دائماً — شخصية مضحكة وحبذا لو استغل نفسه فى التمثيل الكوميدى لانه ابعد مايكون عن ان يمثل او يعطي الصورة الصادقة عن الرجل المكروه

ماري كويني

وهذه الفنانة الموهوبة سيقضون عليها بهذه الادوار التى يتعمد جلال ان يسندها اليها فيجعل منها شريكة له فى اخطائه الفنية . . . ان هذه الشـابة لها كل مميزات النجاح الا انها لا تجد من يوجهها التوجيه الفنى الصحيح

محمود العربي

وهذا «نمرة» جديدة كان جديرا بهم ان يجعلوه يمثل شخصية (شوفير) فهو اكثر لياقة لها من شخصية الباشا ولا اريد ان اتهم نفسي بالاسفاف ان انا تكلمت عنه لانه لا يستحق عناء الكتابة ولست ادرى على من ألقى تبعة هذا الفشل الذى لقيه اذ كان في دوره اشبه مايكون بـ«لوح ثلج» قارص البرودة فى تلك الليلة من ليالي الشتاء وهى الليلة التى حكم على فيهـا ان اشاهد الفيلم العجيب

اما الناحية الناجحة فى الفيلم فقد كانت ناحية فنية بحتة قد لا يلحظها المتفرج العادي وهى ناحية التوفيق الرائع الذى ناله ماري كويني فى عملية (المونتاج) و(المكياج) كما لا انسى ان اذكر نجاح المصور فى اخذ مناظر الفيلم

وكلمة اخيرة اعيدها للمرة الثانية وهى «ألم تفكر بعد الحكومة المصرية فى وضع حاجز قانوني يحول دون تمشي هذا التهريج الفنى !»



الفيلم الذى ينافس امريكا
فى اعز صناعاتها
والذى يضع اساسا جديدا
للفن السينمائى فى
مصر ...

شركة أفلام الشرق

ام كلثوم

تعرضه
مع الفخر ...
سينما رويال

فى
فيلم

نشيد الأمل